الأسماء والمصاهرات

بين

أهل البيت والصحابة رضي الله عنهم

الطبعة الثانية
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م
مبرة الآل والأصحاب

هاتف: ٢٥٦٠٢٠٣ فاكس: ٢٥٦٠٣٤٦
ص.ب: ١٢٤٢١ الشامية الرمز البريدي ٧١٦٥٥ الكويت
E-Mail: almabarrh@ gmail.com
رقم الحساب: بيت التمويل الكويتي: ٢٠١٠٢٠١٠٩٧٢٣



تأليف
السيد بن أحمد بن إبراهيم

بإشراف ومراجعة
مركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب

فهرسة
مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

٩٢٢,٣٩٩ ابن إبراهيم، أبي معاذ السيد بن أحمد.

الأسماء والمصاهرات: بين أهل البيت والصحابة.../ تأليف أبي معاذ السيد بن أحمد ابن إبراهيم-ط١- الكويت: مبرة الآل والأصحاب، ٢٠٠٦

٢٢٤ ص- (سلسلة العلاقات الحميمة بين الآل والأصحاب؛ ٢).

١- الصحابة والتابعون- تراجم

أ. العنوان

ب. السلسلة

٢. السيرة النبوية- أهل البيت

رقم الإيداع: ٤٨٥/٢٠٠٦

ردمك: ٦-٥-٦٣٥- ٩٩٩٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إنشاء المبرة وأهدافها[١]

تأسست في دولة الكويت طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في شأن الأندية وجمعيات النفع العام والمبرات الخيرية والقرارات المنفذة لها مبرة أطلق عليها اسم «مبرة الآل والأصحاب» مقرها مدينة الكويت.

وقد تم إشهارها بموجب قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٢٨/ ٢٠٠٥م وقد سجلت المبرة في إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تحت رقم٢٣

أهداف المبرة:

١ - العمل على غرس محبة الآل (آل البيت) الأطهار والأصحاب (الصحابة) الأخيار في نفوس المسلمين.

٢ - نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات ومعاملات.

٣ - التوعية بدور الآل والأصحاب، وما قاموا به من خدمات جليلة لنصرة الإسلام، والدفاع عن المسلمين وتحقيق هدي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٤ - دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع من خلال تجلية بعض المفاهيم الخاطئة التي رسخت في نفوس بعض المسلمين عن أهل البيت الأطهار والصحابة الأخيار.

---

(١) حرفياً من واقع النظام الأساسي للمبرة الصادر بقرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل.



إهداء

إلى محبي آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار
رضي الله عنهم أجمعين



تقديم

أخي المسلم. . أختي المسلمة. .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. .

وبعد

بادئ ذي بدء. . نسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والسَّداد في تحقيق ما نَصْبوا إليه من سعادة الدنيا وفوز الآخرة.

ويسرنا أن نقدم بين يديك هذا الإهداء المتواضع في فحواه العظيم في معناه لعله يرفع بعض اللبس الذي أثير حول الصحابة وآل البيت رضوان الله تعالى عليهم جميعاً.

والمطلوب منك أخي المسلم ومنكِ أختي المسلمة أَنْ يتسامى كل منا فوق مذهبه وطائفته ليذعن إلى الحق ولا شيء غيره.

ولا عذر لأحد منا بعد اليوم بعد أن شاهد بنفسه في هذا الكتاب الأدلة الدامغة على هذا التلاحم، وذلك من واقع المصادر المعتمدة من كل الأطراف المعنية لذا فالشكر نقدمه عظيماً جزيلًا في هذا السياق للأخ المؤلف الذي جمع الدرر والجواهر في أصحاب الذكر العاطر من آل البيت الأطهار والصحابة الأخيار فيما يتعلق بأسمائهم ومصاهراتهم التي تنبأ بالعلاقة الحميمة بينهم وليس هذا بغريب على أهل أرض الكنانة، وإننا هنا إذ نقيم الحجة على كل مسلم ومسلمة اطلع على الفحوى العظيمة لهذا الكتاب الذي حوى عشرات المصاهرات بين أهل البيت والصحابة فضلًا عن عشرات الأسماء

التي تسمى بها أهل البيت موافقة لأسماء الصحابة الكرام، لنسأل الله تعالى أن يؤلف قلوب المسلمين على الحق وعلى المحبة الكاملة والولاء لآل البيت الأطهار والصحابة الأخيار، وكذلك البراء والعداء لكل من أساء إليهم بقصد أو بغير قصد، وأن يحشرنا معهم تحت لواء سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يتقدمنا العشرة المبشرون بالجنة وأمهات المؤمنين وسيدا شباب أهل الجنة وسائر الآل والأصحاب، مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

مبرة الآل والأصحاب

مقدمة المؤلف

الحمد لله حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أحمده حمداً طيباً مباركاً دائماً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أصلى وأسلم عليه وعلى أهله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين.

وبعد

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

فمن رحمة الله عز وجل أن خلق من الطين بشراً وجعل بين خلقه نسباً وصهراً؛ ليتعارف الخلق الذين يُردُّون كلهم لأبٍ واحد هو آدم عليه السلام، وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يصاهرون من أهل البيت من بني هاشم: آل عقيل وآل علي وآل جعفر وآل عباس... وغيرهم فيتزوجون منهم ويزوجونهم.

ولا غضاضة في ذلك ولا أنفة ما دام الإسلام يجمع بينهم والمودة والمحبة الخالصة لوجه الله تعالى تسري كالدماء في عروقهم.

ولكن هناك من وَهموا أَن ثَمَّة عداوةٍ أو خلافٍ بين أهل البيت والصحابة ومنبع هذا الوهم من خلال قراءتهم لروايات تاريخية آخذين بمعناها السَّطحيّ دون دراسة السَّند أو المتن، وكم من

الروايات نقلت إلينا فما صَحَّ منها شيء؛ فآفة الأخبار رواتها والباحث المدقق لما بين الصحب الأخيار والآل الأطهار يلاحظ ما بينهما من ترابط وتقدير واحترام جَمٍّ، ذلك التقدير والاحترام هو الذي دعا ابن عباس وهو حبر الأمة إلى إمساك زمام ناقة زيد بن ثابت رضي الله عنه [١] وهو الذي دعا أبو بكر الصديق رضي الله عنه لمقالته «ارقبوا محمداً في أهل بيته»[٢]، والنماذج والأمثلة والمقالات والأَفعال لا حصر لها[٣].

ولا شك أن هذا التلاحم هو الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتزوج من ابنتي وزيريه؛ فتكون الصِّديقة بنت الصِّديق وحفصة الصَّوامة القوامة من أمهات المؤمنين ثم يُزَوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنتيه رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما لذي النورين عثمان بن عفان شهيد الدار.

ومن مظاهر إكرام الصحابة لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يفعله عمر بن الخطاب حين يفرض للحسن والحسين في العطاء مثل عطاء أهل بدر إكراماً لهما[٤].

ومن مقالات الصِّديق التي اتخذها الصحابة عامة نموذجاً: «والذي

---

(١) انظر الرواية مفصلة في طبقات ابن سعد ٢/ ٣٦٠ .
(٢) انظر صحيح البخاري، فضائل أهل البيت.
(٣) راجع - غير مأمور - باب فضائل أهل البيت في صحيح البخاري وصحيح مسلم، وكتب السنن ومختصر الموافقة بين أهل البيت والصحابة، للزمخشري، وذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى لمحب الدين الطبري وغيرها من الكتب ؛ لتلاحظ ما بين الآل الأطهار والصحابة الأخيار من مودة خالصة لوجه الرحمن لا لنيل الأوطار.
(٤) انظر سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦٦، ٢٨٥ في عدة روايات: الواقدي حدثنا موسى بن محمد ابن إبراهيم التميمي عن أبيه، وجعفر (الصادق) ابن محمد (الباقر) عن أبيه أن عُمر جعل للحسين مثل عطاء عليّ خمسة آلاف.

نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليَّ من أن أصل من قرابتي»[١] .

وعلى هذا النموذج وذلك الدرب تَربى جيلٌ بعد جيل فكان التابعون أشد حباً للآل والصحب من أنفسهم ويُنزلونهم مكانتهم السامية آخذين بقول الله عز وجل: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾[٢] .

ثم جاء جيلٌ، أُشربت قلوبهم محبة هؤلاء وأولئك، يذكرونهم جميعاً بالخير، ولا يخلو مصدرٌ أو مرجعٌ من كتب التراجم والرجال إلا ويذكرهم مثنياً عليهم مادحاً خلائقهم، وما كان بينهم من مودة وما صاروا إليه من نعيمٍ ورضى.

وقد تعددت المصاهرات بين الصحابة والآل كصورةٍ من هذه اللحمة والرابطة والوشيجة بينهما؛ حتى ليظن القارئ المتتبع الدقيق إنه لم يكن صحابي ليصاهر إلا من أهل بيت النبوة، ولم يكن من أهل بيت النبوة أحد إلا ويصاهر من الصحب الكرام.

ولما سبق رأيت أن أجمع هذه المصاهرات بين أهل البيت الأطهار، وبين الصحابة الكرام صلوت الله عليهم جميعاً على أنني التزمت في إثبات هذه المصاهرات على المصادر والمراجع المختلفة لكافة الطوائف الإسلامية، وعلى كتب علماء الأنساب عامة، فلا لبس بعد ذلك ولا ريب، ولا سيما وأن جُل علماء الأنساب من العلماء البارزين، وتشهد بذلك كتبهم وتراجمهم.

(١) رواه البخاري رقم ٤٢٤١، ومسلم رقم ٦٧٥٩ .
(٢) الحشر: ١٠ .

واستقصيت على حسب طاقتي وقدرتي أكبر جمع من تلك الأسماء والمصاهرات، ولا شك أنه قد فاتني أشياء لكن ما لا يُدرك كله لا يُترك جُله؛ ومن أهم المراجع التي اعتمدت عليها في استقصائي هذا:

١- «**عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**»، لابن عنبة (ت٨٢٨هـ) وهو نسابة من كبار علماء هذا الفن.
٢- «**الأصيلي في أنساب الطالبيين**»، لابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ) وهو أيضاً نسابة مشهور.
٣- «**سر السلسلة العلوية**»، لأبي نصر البخاري الذي كان حياً سنة ٣٤١هـ.
٤- «**الإرشاد**»، للشيخ المفيد (ت٤١٣هـ) وهو علمٌ من الأعلام.
٥- «**منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل**»، للشيخ عباس القمي وهو من كبار العلماء المعاصرين، توفي سنة ١٣٥٩ هـ.
٦- «**تراجم أعلام النساء**»، لمحمد حسين الأعلمي الحائري، من العلماء المعاصرين.
٧- «**كشف الغمة في معرفة الأئمة**»، للأربلي، وهذا الكتاب من الشهرة بمكان، وطبع عدة طبعات في ثلاثة مجلدات.
٨- «**الأنوار النعمانية**»، لنعمة الله الجزائري، (ت١١١٢هـ) وهو من كبار العلماء الإخباريين، وأحد تلامذة محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ)، وكتابه «**الأنوار النعمانية**» من الاشتهار بمكان.
٩- «**أعيان النساء**»، للشيخ محمد رضا الحكيمي، وهو من العلماء المعاصرين.

١٠- «**تاريخ اليعقوبي**»:

لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح وهو مؤرخ له مكانته وكتابه مطبوع في مجلدين وهو من قدماء المؤرخين.

* وغير هذه الكتب مما اعتمدنا عليها لعلماء الأنساب مثل: أنساب الأشراف لأحمد بن يحيى البلاذري (ت٢٧٩هـ) وهو من أهم علماء الأنساب، وكتابه يُعد حجة في هذا المجال، وقد طبع كتابه غير مرة والطبعة التي اعتمدنا عليه بتحقيق د. سهيل زكار في ثلاثة عشر مجلداً.

و«**نسب قريش**»:

لمصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ) نشر إ. ليفي بروفنيسال طبعة دار المعارف.

وثمة كتاب من أهم الكتب أضفناه لقائمة المصادر هنا لأهميته وهو كتاب «**المحبر**» لمحمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ) نشر باعتناء د. إيلزا ليختن شتيتر طبعة دار الأفاق الجديدة.

وكتاب «**مقاتل الطالبيين**»:

لأبي الفرج الأصفهاني، وهو كتاب من الأهمية بمكان فهو أول كتاب صنفه الأصفهاني صاحب كتاب «**الأغاني**»، والذي لا يُعلم عن الأصفهاني اهتمامه بعلم الأنساب وقد صنف العديد من الكتب منها: الجمهرة في النسب، ونسب عبدشمس، ونسب بني شيبان ونسب آل المهلب، ونسب بني كِلاب، ونسب بني تغلب، توفي الأصفهاني سنة ٣٥٧هـ.

- وقد رأيت إِضافةً أخرى بجانب هذه المصاهرات وإثباتها وهو ذكر أسماء أبناء أهل البيت وكناهم وألقابهم خاصة البيت العلوي، مما يجعل القارئ الكريم يقف على حقائق وأمور تُذكر عرضاً ولا يلتفت إليها ولا تُتخذ غرضاً.

وسوف يلاحظ القارئ الكريم أن أسماء مثل:

أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة وطلحة ما كان يخلو بيت من بيوت أهل البيت منها محبةً واحتفاءً وكرامةً لأصحابها.

وهذه الأسماء ثابتة في كافة المصادر والمراجع.

- كما أضفتُ في هذه الطبعة بعض الملاحق المهمة نقلتها بنصها دون تبديل أو تحريف أو تغيير؛ ليقف القارئ الكريم على ما خفي عليه.

وقد نقلتُ النصوص كما هي على عِلّاتها ورب خطأٍ أو سهوٍ من المؤلف أشرتُ إِليه، وغيره أهملته لعدم حاجة القارئ لذكره، والعهدة على مَنْ نقلتُ منه، إلا إِنني في أغلب الأمور أُحقق في كل مسألةٍ دون إسهاب أو إفراط يُخرج القارئ من مضمون الكتاب.

- أيها القارئ الكريم، نح الآن مذهبك وتعصبك جانباً واقرأ ببصيرتك لا بصرك، وعقلك لا هواك، لتنكشف لك الحقائق كاملة.

اللهم لوجهك الكريم عملي فاقبله مني، ويسره لي وأعني واجعله في ميزان حسناتي يا مَنْ إليه يصعد الكلم الطيب، والعمل

الصالح يرفعه، إنك نعم المولى ونعم النصير.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتب:

أبو معاذ السيد بن أحمد بن إبراهيم

من أرض الكنانة

وكان الانتهاء من تصحيح المقدمة:

٧ صفر ١٤٢٣هـ

٢٠ إبريل ٢٠٠٢م



المبحث الأول

أسماء الأَعلام من أهل البيت الهاشميين وخاصة العلويين الذين تسموا بأسماء الصحابة رضوان الله عليهم

توطئة:

لعل القارئ الكريم يعجب فيقول: وهل في تسمية الرجل ولده دلالات؟! ومتى كانت أمور الدين والعقيدة يستند إليها بدلائل من مثل: سَمَّى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولده باسم الصحابي فلان أو فلان أو سَمَّى الحسن والحسين رضي الله عنهما أو مَنْ بعدهم بأَسماء الصحابة!؟

لا شك أن كون علي رضي الله عنه لم يفته أن يسمي ولده بأسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة، وكذلك الحال مع الحسن والحسين رضوان الله عليهما وعلي زين العابدين وبقية آل البيت، فلذلك دلالة مهمة جداً لما يكنه كل هؤلاء من مودةٍ ومحبةٍ وإخلاصٍ للصحابة رضوان الله عليهم.

والحال ليس في أسماء أبي بكر وعمر وعثمان وعائشة بل وفي جمعٍ من أسماء الصحابة كطلحة ومعاوية وحمزة وجعفر.. لما بين أهل البيت وبعضهم من مودة وبين أجلاء الصحابة أيضاً.

وكما الحال في الأسماء كذلك الكُنى والألقاب.

وهذه أمور لا يختلف فيها اثنان.

روى الكليني في «الكافي»، والمجلسي في «بحار الأنوار» تلك الرواية المهمة: «لما استعمل معاوية مروان بن الحكم على المدينة

وأمره أن يفرض لشباب قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين فأتيته فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن الحسين فقال: ما اسم أخيك؟ فقلت: علي فقال: علي وعلي!! ما يريد أبوك أَنْ يدعَ أحداً من ولده إلا سماه علياً ! ثم فرض لي فرجعتُ إلى أبي فأخبرته، فقال: لو وُلد لي مائة لأحببتُ أن لا أسمي أحداً منهم إلا علياً» (الكافي ١٩/٦، بحار الأنوار ٢٢١/٤٩).

وفي الرواية دلالة واضحة أن الرجل يسمي ولده بمن يحبه وأنه لما أحب الحسين أباه سمى من أبنائه باسمه مراراً[(١)].

وليس بعد ما سلف بيان من الاهتمام بالأَسماء لبيان مكنون الفؤاد من خالص المودة والصفاء لمن نحب، وقد آن الشروع في المقصود فهاك البيان.

(١) انظر مدى الاهتمام بالتسمية والأسماء حيث عقد الحر العاملي (ت١١٠٤هـ) في كتابه «تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة» عدة أبواب منها: باب استحباب تسمية الولد باسم حسن. . . ، وباب استحباب التسمية بأسماء الأنبياء والأئمة وبما دل على العبودية حتى عبد الرحمن، وباب استحباب التسمية باسم محمد. . . واستحباب إكرام من اسمه محمد أو أحمد أو علي. . . . ، وباب استحباب التسمية بعليّ، وباب استحباب التسمية بأحمد والحسن والحسين وجعفر وطالب وعبد الله وحمزة وفاطمة. . . . وغير ذلك من أبواب مما يدل على أن للتسمية شأن مهم ودلالات ذات قيمة. انظر وسائل الشيعة ج٢٢ ص٣٨٨-٤٠٠ ط مؤسسة آل البيت لإحياء التراث بيروت ١٤١٣ (١٩٩٣) م.

أبو بكر رضي الله عنه :

يعلمُ القاصي والداني أَنَّ أبا بكر الصديق واسمه عبدالله صحابيٌّ جليلٌ وخليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا يشك عاقلٌ أَنَّ من يُسمي ولده باسم أبي بكر، أو حتى يُكني نفسه بهذه الكنية فهو يتولى ويحب صاحبها، وأشهر من اشتهر من الصحابة بأبي بكر هو الصِّديق.

أما نسبه:

فهو أبو بكر (عبدالله) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النسب بالجد السادس وهو (مُرَّة).

وبَيْن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومُرَّة ستة آباء وبين أبي بكر ومرة ستة آباء فالصِّديق في قَعدد النسب[١] مع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وأم أبي بكر الصديق هي: أم الخير (سلمى) بنت صخر بن عمر ابن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وهي أيضاً تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (مُرة) وهي ابنة عم أبي الصديق وهي صحابية.

---

(١) قعدد: مصطلح يطلقه علماء النسب لمن يتساويا معاً في عدد واحد بينهما وبين الآباء والأجداد بالقرب أو البعد من الجد الأعلى، وهذا ينطبق على حال الصِّديق في نسبه والتقائه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكذلك مع صحابة آخرين سنأتي على ذكرهم في الموضع المناسب إن شاء الله تعالى.

أما من تسمى باسم أبي بكر:

١- أبو بكر بن علي بن أبي طالب:

قُتل مع الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وأمه ليلى بنت مسعود النهشلية.

ذكر ذلك الشيخ المفيد في «الإرشاد» ص٢٤٨،١٨٦، وفي «تاريخ اليعقوبي» في «أولاد علي» وفي «منتهى الآمال» للشيخ عباس القمي ١/ ٢٦١ وذكر أن اسمه محمداً وكنيته أبو بكر قال: «ومحمد يكنى بأبي بكر.. » ١/ ٥٤٤، و«بحار الأنوار» للمجلسي ٤٢/ ١٢٠ .

وهذا نص كلام الشيخ المفيد في «الإرشاد»: «فصل: أسماء من قُتل مع الحسين بن علي عليه السلام[1] من أهل بيته بطف... وعبدالله وأبو بكر ابنا أمير المؤمنين».

وفي «الأنوار النعمانية» «ومحمد الأصغر المكنى بأبي بكر

(١) كتبت (عليه السلام) نقلًا أما الحق الذي أدين الله به أنه لا يجوز إفراد هذا اللقب بصحابي دون غيره والكلام حول هذا المعنى يطول، وتكلم في المسألة جمع من العلماء كالشافعي وأحمد وابن تيمية وابن عاشور وابن كثير وغيرهم وانقل هنا من كلام ابن كثير ما فيه الإفادة قال: «قال: (أي النووي في كتاب الأذكار): وأما عليه السلام فقال الشيخ أبو محمد الجويني من أصحابنا هو في معنى الصلاة فلا يستعمل في الغائب ولا يفرد به غير الأنبياء فلا يقال علي (عليه السلام) وسواء في هذا الأحياء والأموات وأما الحاضر فيخاطب به فيقال: سلام عليك وسلام عليكم أو السلام عليك أو عليكم وهذا مجمع عليه. أنتهى ماذكره. قلتُ: (أي ابن كثير) وقد غلب هذا في عبارة كثير من النساخ للكتب أن يفرد علي رضي الله عنه بأن يقال: (عليه السلام) من دون سائر الصحابة أو (كرم الله وجهه)، وهذ إن كان معناه صحيحاً لكان ينبغي أن يسوى بين الصحابة في ذلك فإن هذا من باب التعظيم والتكريم فالشيخان وأمير المؤمنين عثمان أولى بذلك منه رضي الله عنهم أجمعين... » (تفسير القرآن العظيم، ابن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) ط إحياء الكتب العربية ٣/ ٥١٧، وانظر أيضاً تفصيلًا للمسألة في تفسير ابن عاشور، وكتاب "بل ضللت" لخالد العسقلاني ط دار الإيمان، الأسكندرية ص ٤٥٢-٤٥٥ وغيرهما من المراجع).

وعبيدالله الشهيدان مع أخيهما الحسين عليه السلام» (الأنوار النعمانية ١/ ٣٧١).

وورد هذا في العديد من المصادر الأخرى:

ابن قتيبة في «المعارف» ص٢١٠ . ط الهيئة المصرية ١٩٩٢م.

ابن سعد في «الطبقات» ص٣/ ١٤ ط دار الكتب العلمية.

ابن جرير الطبري في "تاريخ الرسل والملوك" ٣/ ١٦٢ .

ابن حزم الاندلسي في «جمهرة أنساب العرب» ٢٣٠ .

٢- أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

قُتل مع عمه الحسين في كربلاء، ذكر ذلك الشيخ المفيد في قتلى كربلاء «الإرشاد» ص٢٤٨ و«تاريخ اليعقوبي» في أولاد الحسن و«منتهى الآمال» للشيخ عباس القمي ١/ ٥٤٤ في استشهاد فتيان بني هاشم في كربلاء و«عمدة الطالب» ص١٠٧ ط جُل المعرفة.

قال الشيخ المفيد في «الإرشاد» «والقاسم وأبو بكر وعبدالله بنو الحسن بن علي عليه السلام» وقال الشيخ عباس القمي في «منتهى الآمال» «ثم أبو بكر بن الحسن عليه السلام وأمه أم ولد وكان أخاً شقيقاً للقاسم وقد قتله عقبة الغنوي» وذكره التستري في «رسالة في تواريخ النبي والآل» ص٨٢ ط قم.

وفي «نسب قريش» لمصعب الزبيري في ولد الحسن «وعمرو بن الحسن والقاسم، وأبا بكر لا عقب لهما قتلا بالطف. . . » ص٥٠ .

ونص كلام ابن عنبة: «وولد أبو محمد الحسن في رواية شيخ الشرف العبيدلي ستة عشر ولداً منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً

هم: زيد والحسن المثنى والحسين وطلحة وإسماعيل وعبدالله وحمزة ويعقوب وعبدالرحمن وأبو بكر وعمر وقال الموضح النسابة عبدالله هو أبو بكر وزاد القاسم وهي زيادة صحيحة.. » (عمدة الطالب ص٦٤ ط مؤسسة أنصاريان).

وممن ذكر ذلك أيضاً:

ابن جرير الطبري في «تاريخ الرسل والملوك» ٣/ ٣٤٣ .

ابن كثير الدمشقي في «البداية والنهاية» ٨/ ١٨٩ .

ابن الأثير في «الكامل» ٣/ ٤٤٣ .

النويري في «نهاية الأرب» ٢٠/ ٤٦١ .

الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣/ ٢٧٩ .

٣- أبو بكر علي (زين العابدين):

كنية علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد هي: أبو بكر.

يقول الأربلي «فأما كنيته فالمشهور أبو الحسن ويقال أبو محمد وقيل أبو بكر» (كشف الغمة ط دار الأضواء، في سيرة علي زين العابدين).

٤- أبو بكر بن موسى (الكاظم):

قال الأربلي: «قال الجنابذي: أبو الحسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أمه أم ولد، ولد له علي (الرضا) وزيد، وعقيل، وهارون والحسن، والحسين، وعبدالله، واسماعيل وعبيد الله، وعمر وأحمد، وجعفر، ويحيى، وإسحاق، والعباس، وحمزة

وعبدالرحمن، والقاسم وجعفر الأصغر، ويقال موضع عمر محمد وأبو بكر». (كشف الغمة ٣/ ١٠ ط دار الأضواء).

٥- أبو بكر علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):

كانت كنية علي (الرضا) أبو بكر، ذكر ذلك النوري الطبرسي في كتابه «النجم الثاقب في ألقاب وأسماء الحجة الغائب» قال: «١٤- أبو بكر وهي إحدى كنى الإمام الرضا كما ذكرها أبو الفرج الأصفهاني في «مقاتل الطالبيين»».

وروى الأصفهاني قال: «عن أبي الصلت الهروي أنه قال: سألني المأمون يوماً عن مسألة فقلتُ: قال فيها أبو بكرنا.. فقال لي ابن مهران: مَنْ أبو بكركم فقلتُ: عليّ بن موسى الرضا كان يكنى بها» (مقاتل الطالبيين ص٥٦٢).

٦- أبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:

ذكره صاحب «أنساب الأشراف» ص٦٨ قال: «ولد عبدالله بن جعفر...وأبا بكر قُتل مع الحسين وأمهم الخوصاء من ربيعة...».

وذكره خليفة بن خياط في تاريخه ص٢٤٠ في تسمية من قُتل يوم الحرة من بني هاشم والصواب ما ذكره ابن خياط.

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء» «وقُتل أيضاً صبراً أبو بكر ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب وأبو بكر بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب..» (سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٩ ط دار الكتاب العربي)

وفي «المعارف» لابن قتيبة اسم أم أبي بكر بن عبدالله بن جعفر

(الحوصاء بنت خصفة) قال: « فولد عبدالله بن جعفر: جعفراً وعلياً وعوناً وعباساً ومحمداً وعبيد الله وأبا بكر، وأمهم الحوصاء بنت خَصفة من بني تيم الله بن ثعلبة، وصالحاً وموسى وهارون ويحيى وأم أبيها أمهم ليلى بنت مسعود بن خالد النهشلي خلف عليها بعد علي بن أبي طالب ﷺ، ومعاوية وإسحاق وإسماعيل والقاسم لأمهات أولاد شتى. والحسن وعوناً الأصغر أمهما: جُمانة بنت المسيب الفزارية وجعفراً» (المعارف ص٢٠٧)

وانظر أيضاً «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص ٦٩ فقد ذَكَر من ولد جعفر بن أبي طالب (أبا بكر). وسيأتي النص منقولًا في اسم (معاوية).

لطيفة:

ويستفاد من هذا أن عبدالله بن جعفر جمع بين زوجة علي بعد وفاته: ليلى بنت مسعود النهشلية[١] وابنته: زينب بنت علي التي أمها فاطمة الزهراء وأولادُها يسمَّون (الزينبيين).

٧- أبو بكر بن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

روى الأصفهاني قال: «إنَّ ممن قُتل مع إبراهيم بن الحسن المثني في البصرة كان أبو بكر بن الحسن بن الحسن» (مقاتل الطالبيين ص١٨٨).

---

(١) هي نهشلية دارمية تميمية فنهشل من ولد دارم ودارم بن زيد مناة بن تميم وفي «نسب قريش» ص٥٧ اسمها «آمنة أو ليلى بنت أبي مُرة بن عروة بن مسعود بن مُعَتّب بن مالك ابن مُعَتَّب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي»، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب ابن أمية، وهي أيضاً ثقفية من ثقيف وهو (قسيّ) المذكور في نسبها.

٨- أبو بكر بن أبي العزم بن عبد اللّه. . . وينتهي نسبه إلى إبراهيم المرتضى ابن موسى (الكاظم).

(ذكره ابن شدقم الحسيني في تحفة الأزهار، وأورده المحقق في تشجيره في الروض المعطار ص ٢٧٧).

عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

لا شك أن من أجل الصحابة عمر بن الخطاب[١]، ومن يسمى باسم عمر إنما يريد التيمن بعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

- نسبه:

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رِياح بن عبد الله ابن قُرْط بن رزاح بن عديّ بن كعب.

يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (كعب).

(١) لم تنل شخصية في الإسلام من الطعن والتجريح (ظلماً وزوراً وبهتاناً) ما ناله عمر بن الخطاب مع علو قدره وبلائه في الإسلام، وقد شهد المواقع كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان وأبو بكر الصديق بمثابة الوزيرين لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولن أسهب هنا في بيان ما نالته هذه الشخصية العظيمة بشكل عام ؛ لأن حديثنا هنا مقتصر على الأَنساب والمصاهرات، وسوف أُفَصِّل إِنْ شاء الله تعالى في مصنف «أعان الله على نشره ويَسَّر ذلك» أعرض فيه للصحابة الذي طُعن في أنسابهم وهم برآء من ذلك، وتأتي طباعة هذا الكتاب من أولويات الطباعة في مركز البحوث والدراسات بمبرة الآل والأصحاب حيث إِن محتواه في صميم تحقيق أهداف المبرة وعلى كل حال ما لا يدرك كله لا يترك جُله، فأشير هنا لمواضع الطعن في نسبه الكريم الملتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إلزام الناصب ص١٦٣ الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ٣/ ٢٨، فرحة الزهراء ص١٩ ٢١، كشكول البحراني ٣/ ٢١٣ بحار الأنوار ٣١/ ١٠٠، ٦١-٧١ ط دار الفقه للطباعة والنشر ١٤٢١هـ تفسير القمي ٢/ ٩٥-٩٦ عند آية "الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة"، وكشف الحق وعقد الدرر وشرح ابن أبي الحديد، وأمهات الخلفاء، ومفاخرات قريش، ومثالب العرب وغيرها من المراجع والمصادر.

وأمه: حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مُرة، تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرة).

وبنو عديّ على ما أورد ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) كانوا من كِرام الناس وذوي مكانة في الجاهلية، قال ابن الكلبي: «وكان نُفيل بن عبد العُزى جَدُّه تُحاكم إليه قريش» (جمهرة النسب ص١٠٥ - ١٠٦).

أما مكانة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الإسلام ففي كتب الصحاح والسنن كفاية لمن أراد البحث عن فضائله رضيّ الله عنه، ويكفي تتبع ما كان في عهد خلافته من فتوحات وانتشار للإسلام في بلاد الروم وفارس.

وممن تسمى باسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أهل البيت:

١- عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أمه أم حبيب الصهباء التغلبية من سبيّ الرِّدة، وذُكر ذلك في العديد من المصادر منها:

«سر السلسة العلوية» ص١٢٣ في نسب عمر الأطرف.

«منتهى الآمال» ١/ ٢٦١ قال: «عمر ورقية الكبرى التوأمان».

«بحار الأنوار» ٤٢/ ١٢٠ .

«الإرشاد» في باب أولاد أمير المؤمنين عليه السلام ١/ ٣٥٤ ط دار المفيد.

«كشف الغمة» ٢/ ٦٤ ط دار الأضواء.

«تاريخ اليعقوبي» وقد وهم وسماه (عمرو) ٢/ ٢١٣ ط دار صادر.

وقال النسابة ابن عنبة «والعقب من أمير المؤمنين علي عليه السلام في خمسة رجال: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس شهيد الطف وعمر الأطرف..» (عمدة الطالب ص١٠٣ بطبعة جُل المعرفة، وص٦٠ طبعة مؤسسة أنصاريان).

و«المعارف» لابن قتيبة ص٢١٠ ط الهيئة المصرية قال: «وعمر ورقية أمهما تغلبية، وكان خالد بن الوليد سباها في الردة فاشتراها علي..».

وفي «نسب قريش» قال مصعب الزبيري «وعمر بن عليّ، ورقية وهما توأم أمهما الصهباء».. ص٤٢ ط دار المعارف.

وفي «الأصيلي في أنساب الطالبيين» ص٣٣١ بتحقيق مهدي الرجائي.

* وهو اسم مشهور معروف مترجم له في بعض المصادر والمراجع وله قصة مشهورة في طلبه تولية صدقات علي بن أبي طالب وانظر ترجمته في:

«سير أعلام النبلاء» ٤/ ٣٤ .

«الطبقات» لابن سعد ٥/ ٥٩ .

«التقريب» رقم ٤٩٥١ ص٤١٦ .

«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ٦/ ١٢٤ .

*** لطيفة:**

أثبت النسابة ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ) ابناً آخر لعلي اسمه (عمر الأصغر) وأظن هذا وهماً منه وربما قصد عمر الأطرف لكن يجوز أن

يكون ابناً آخر خاصةً أنه ذكر اسم أمه: أم البنين الكلابية لا الصهباء فجاز أن يكون لعلي ولدان اسمهما عمر أحدهما أصغر والآخر أكبر وهو (الأطرف).

وهذا نص كلام ابن الطقطقي: «بنو أمير المؤمنين عليه السلام الذكور الذين لم يعقبوا: وهم خمسة عشر ولداً: عون لأسماء بنت عميس الخثعمية (درج)[1]، ومحمد لأسماء بنت عميس الخثعمية درج وعثمان لأم البنين قتيل يوم الطف، ويحيى لأسماء بنت عميس (درج)، وعمر الأصغر لأم البنين، وعباس الأصغر لأم ولد (درج) وعبيد الله لليلى الدارمية قتيل المدار مع مصعب بن الزبير (درج) وصالح لأم ولد وأبو بكر لليلى الدارمية (درج)، وعبدالرحمن أمه أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (درج)، ومحمد لأمامة بنت أبي العاص (درج)، وجعفر للحنفية درج أي مات ولا عقب له، وجعفر لأم البنين قتيل الطف (درج)، وعبدالله لأم البنين قتيل الطف (درج)، وعبدالله لأسماء بنت عميس (درج) » (الأصيلي ص٥٦-٥٨ ط مكتبة المرعشي بتحقيق مهدي الرجائي)

وفي كلام ابن الطقطقي وهمٌ كثير منه ما أشار إليه المحقق مهدي الرجائي قال: «لعله اشتبه عليهم عمر هذا بعمر الأطرف لا عمر الأصغر» (حاشية ص٥٧ من الأَصيلي).

* **لطيفة ثانية**: قال البلاذري في «أنساب الأشراف» في ولد علي

(١) درج: مصطلح يستخدمه علماء الأنساب لمن مات صغيراً ولم يبلغ مبلغ الرجال.

ابن أبي طالب «وكان عمر بن الخطاب سَمَّى عمر بن علي باسمه ووهب له غلاماً سمي مورقاً» (أنساب الأشراف ٢/ ١٢ حققه وعلق عليه الشيخ محمد باقر المحمودي ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م).

* **لطيفة ثالثة**: قال أبو الحسن العمري النَّسابة في «المجدي» ص (١٥): «وعمر المكنى أبا القاسم، وقال ابن خداع بل يكنى أبا حفص ورقية أمهما الصهباء بنت ربيعة التغلبية...».

٢- عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

أمه أم ولد واستشهد مع عمه الحسين في كربلاء وانظر «عمدة الطالب» (ص١١٦، ص٦٤ ط مؤسسة أنصاريان، ص١٠٧ و ط جُل المعرفة) وقال اليعقوبي في تاريخه: «وكان للحسن ثمانية ذكور وهم الحسن وزيد... وعمر والقاسم وأبو بكر وعبدالرحمن لأمهات شتى وطلحة وعبدالله... ».

* **لطيفة**:

وهَمَ البعض في اسم (عمر) هذا فكتبه «عمرو» والصحيح ما أثبتناه من أَنَّ اسمه عمر بن الحسن وممن سماه (عمرو) الشيخ المفيد «الإرشاد» ٢/ ٢٠ ط دار المفيد.

والأربلي في «كشف الغمة» ٢/ ١٨٤ ط دار الأضواء.

وممن وهَمَ في اسمه أيضاً مصعب الزبيري في «نسب قريش» قال: في ولد الحسن بن علي «وعمرو بن الحسن والقاسم وأبا بكر لا عقب لهما قتلا بالطف» ص٥٠ .

وكذلك وهَمَ ابن طباطبا يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني (ت٤٧٨هـ).

قال تحت عنوان: ذكر ولد أمير المؤمنين الحسن بن علي رضي الله عنه «... وبقية الذكور طلحة وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله التيمي، عمرو، الحسين أعقب بنتاً اسمها أم سلمة.... عبدالرحمن عبدالله، محمد، جعفر، حمزة، وهم جميعاً بين قتيل في كربلاء وغير معقب ولداً».

(أبناء الإمام في مصر والشام، ص٧٧ ط جُل المعرفة باعتناء السيد يوسف بن عبدالله جمل الليل).

ولعل القارئ الكريم يتساءل بعد ذلك لماذا رجحنا كون اسمه «عمر» لا «عمرو»؟

والجواب:

لقد ذكر ابن عنبة وهو نسابة لا يشق له غبار عالم مشهور[1] تتلمذ على يد ابن معية النسابة وقرأ المجَدي على شيوخه ونقل في كتابه عن أساطين هذا العلم وأساتذة هذا الفن أمثال: أبي نصر البخاري صاحب

(١) ابن عنبة: هو الشريف أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر ينتهي نسبه لموسى (الجون) بن عبدالله (المحض) مولده سنة ٧٤٨هـ ووفاته سنة ٨٢٨هـ في كرمان بإيران من أهم مصنفاته عمدة الطالب في أنساب أبي طالب وله مصنفات أخرى في النسب منها: عمدة الطالب الصغرى وتسمى المشعشعية، والفصول الفخرية في الأصول البرية، وبحر الأنساب في نسب بني هاشم، وتحفة الطالب في النسب، قال عنه صاحب بحار الأنوار: إنه من عظماء علماء الإمامية، وقال الشيخ عباس القمي النجفي في ترجمته له في «الكنى والألقاب» «سيد جليل علامة، نسابة، صهر السيد تاج الدين ابن معية النسابة، شيخ الشهيد الأول وتلميذه كان من علماء الإمامية بل هو من عظمائها تتلمذ على السيد ابن معية اثنتي عشرة سنة فقهاً وحديثاً ونسباً وأدباً وغير ذلك».

«سر السلسلة العلوية» وشيخ الشرف العبيدلي وغيرهم.

نقل ابن عنبة عن شيخ الشرف العبيدلي إن من أبناء «أبو بكر وعمر» ثم نقل عن أبي نصر البخاري قال: «وقال أبو نصر البخاري، أولد الحسن بن علي ثلاثة عشر ذكراً وست بنات، أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد، والحسن، والحسين الأثرم، وعمر إلا أن الحسين الأثرم وعمر انقرضا سريعاً...» (عمدة الطالب ص٦٤ ط أنصاريان ص١٠٣ و ط جُل المعرفة) وأود أن أُشير هنا إلى أن هناك طبعة لكتاب عمدة الطالب وهي طبعة منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت أشرف على مراجعتها ومقابلتها بالأصول لجنة إحياء التراث وقد اطلعت عليها وهي ليست تحت يدي الآن).

كما أشار ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) في كتابه «المعارف» ص٢١٢ إلى أن اسمه (عمر) قال: «فولد الحسن: حسناً أمه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيداً وأم الحسن أمهما بنت عقبة بن مسعود البدري وعمر وأمه ثقفية...».

فعلى هذا كان ترجيحنا.

وممن وهم في اسمه أيضاً التستري في «تواريخ النبي والآل» وقد فصل ذلك فراجعه (ص١٢٠ ط دار الشرافة بتحقيق الشيخ محمود الشريفي والأستاذ علي السكرجي).

كما ذكر صاحب «مختصر ذخائر العقبى» قال: «ولد الحسن أحد عشر ابناً وبنتاً وهم: عبدالله والقاسم والحسن وزيد وعمر...».

(مختصر ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، تلخيص مؤسسة ذوي القربى ط بيروت ص٢٣٨).

وذكر عباس القمي قال: «لا يخفى إنه لم يعقب من أبناء الإمام الحسن عليه السلام سوى الحسين الأثرم وعمر وزيد والحسن المثنى..» (منتهى الآمال ١/ ٣٤٢).

وممن ذكر اسم عمر في ولد الحسن بن علي النسابة ضامن بن شدقم الحسيني (ت بعد ١٠٩٠هـ) في كتابه: «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار» والذي حققه وشجره كامل سليمان الجبوري، وقد أورد في تشجيره اسم عمر بن الحسن وَبَيَّن أنه توفي بالأبواء بإحرام حجه وكان مع عمه الحسين حين عزم على الخروج إلى الكوفة. (انظر الروض المعطار ص٢٧).

٣- عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

قال التستري: «وأثبت أبو حنيفة الدينوري وابن أعثم الكوفي ابناً له عليه السلام مسمى بعمر فقال الأول (بعد ذكر وقعة الطف وتعداد مَنْ قُتل): «لم يبق من أهل بيته إلا ابناه علي الأصغر وكان قد راهق وإلا عمر، وقد كان قد بلغ أربع سنين، وقال يزيد ذات يوم لعمر بن الحسين: هل تصارع ابني هذا ؟ يعني خالداً، وكان من أقرانه. فقال: بل أعطني سيفاً وأعطه سيفاً حتى أقاتله فتنظر أينا أصبر. فضمه يزيد إليه وقال: شنشنة أعرفها من أخزم، هل تلد الحية إلا حية؟!، ومثله الثاني، إلا أنه قال: كان لعمر سبع سنين» (رسالة في تواريخ النبي والآل، بنهاية ج١٢ من قاموس الرجال للتستري أيضاً ط قم ص٨٣، وطبعة دار الشرافة ص١٢٢، ١٢٣).

٤- عمر (الأشرف) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين الشهيد:

أمه أم ولد ولقب بالأشرف لأن عمر الملقب بـ الأطرف هو عمر ابن علي بن أبي طالب. انظر: «الإرشاد» ص٢٦١، و«عمدة الطالب» ص٢٢٣، و«كشف الغمة» ٢/ ٢٧٢ ط دار الأضواء، و«الأصيلي» ص٢٧٦ .

وقال نعمة الله الجزائري «وأما أولاده عليه السلام فهم خمسة عشر ولداً: محمد الباقر عليه السلام وأمه أم عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأبو الحسن زيد وعمر أمهما أم ولد...» (الأنوار النعمانية ١/ ٣٧٥ ط شركت جاب).

وقال ابن عنبة في عقب عمر الأشرف «وإنما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الأطرف عم أبيه لأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين علي عليه السلام» (عمدة الطالب ص٥٣٣ ط جُل المعرفة، و ص٢٨١ في ط أنصاريان).

وانظر «نسب قريش» ص٦١، و «جمهرة أنساب العرب» ص٥٣ و«المعارف» ص٢١٥، و «سير أعلام النبلاء» ٤/ ٣٨٧، والبداية والنهاية ٩/ ١٠٤ .

وقال المفيد في «الإرشاد» ٢/ ١٧٠ «وكان عمر بن علي بن الحسين فاضلًا جليلًا وولي صدقات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدقات أمير المؤمنين عليه السلام وكان ورعاً سخياً».

وقال ابن الطقطقي: «وأما أبو حفص عمر الأشرف... فكان

أحد علماء بني هاشم ذا فضل وكرم. . . » (الأصيلي ص٢٧٦ والروض المعطار ص ١١٨).

وقال أبو الحسن العمري في «المجَدي» ص١٤٨ «وولد عمر الأشرف ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه الصلاة ويكنى أبا حفص عاش خمساً وستين سنة».

* أقول: فتأمل، عمر الأطرف كنيته كما ذكر ابن خداع: أبو حفص، وعمر الأشرف كنيته أيضاً: أبو حفص، وذكر التستري في «قاموس الرجال» طبعة مؤسسة النشر الإسلامي - قم - إيران. عدة رجال من المحديثين والفقهاء والمصنفين من أصحاب الأئمة كلهم أسماؤهم عمر وكناهم أبو حفص.

٥- عمر (الشجري) ابن علي (الأصغر) ابن عمر (الأشرف) ابن علي (زين العابدين):

ذكره العديد من العلماء منهم:

ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص٢٨٢ قال: « وأما عمر الشجري ابن علي بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمد فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما عمر وعلي. . . » (عمدة الطالب ص٢٨٢ ط أنصاريان ص٥٣٣ ط جُل المعرفة).

وقال الشيخ عباس القمي مفصلًا «اعلم أن عمر الأشرف تزوج من أم سلمة بنت الإمام الحسن عليه السلام، وجاء في كتب الأنساب أن عمر الأشرف أعقب من ابنٍ واحدٍ وهو علي الأصغر المُحدِّث يروي الحديث عن الصادق عليه السلام وقد أعقب من ثلاثة أبناء هم:

أبو علي القاسم وعمر الشجري وأبو محمد الحسن، واعلم أيضاً أن عمر الأشرف جد أم علم الهدى السيد المرتضى وأخيه السيد الرضي....» (منتهى الآمال ٢/ ٦٢ ط الدار الإسلامية).

وقال في موضع آخر: « وأما عمر بن علي الملقب بالأشرف فكان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة... روى أبو الجارود بن المنذر قال: قلت لأبي جعفر الباقر عليه السلام أي إخوتك أحب إليك ؟ قال: أما عبدالله فيدي التي أحمل بها (وعبدالله هذا أخ شقيق له) وأما عمر فعيني التي أرى بها، وأما زيد فلساني الذي أنطق به، وأما الحسين فصبور حليم يمشي على الأرض هوناً» (منتهى الآمال ٢/ ٦٣ ط الدار الإسلامية).

وقال ابن الطقطقي في نسب عمر بن علي زين العابدين: «ولعمر الأشرف خمسة أولاد بين معقب وغير معقب: محمد وموسى وجعفر وعلي وعلي الأصغر المُحدِّث. انتهى عقب محمد بن عمر الأشرف إلى علي بن محمد بن عمر بن محمد، وأعقب علي الأصغر من ثلاثة أولاد القاسم معقب وعمر الشجري وأبي محمد الحسن....» (الأصيلي ص٢٧٧).

٦- عمر بن محمد بن عمر (الشجري) ابن علي (الأَصغر المحدث) ابن علي بن عمر (الأشرف):

سبق بيان نسبه وذكره في عقب عمر (الأشرف) وعمر (الشجري) وانظر المصادر والمراجع نفسها.

وعن ابن عنبة: «وأما عمر الشجري ابن علي بن عمر الأشرف

فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبدالله محمد فأعقب أبو عبدالله محمد من رجلين وهما عمر وعلي. . .» (عمدة الطالب ص٢٨٢).

٧- عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

ذكره محمد الأعلمي الحائري في «تراجم أعلام النساء» تحت ذكر اسم بنت الحسن بن عبيدالله بن إسماعيل بن جعفر الطيار (تراجم أعلام النساء ص٣٥٩).

وقال ابن عنبة: في عقب الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد «أما يحيى أبو الحسين ابن ذي الدمعة، وفي ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال منهم ثلاثة مقلون وهم: القاسم والحسن الزاهد وحمزة وأربعة مكثرون وهم: محمد الأصغر الأقساسي وعيسى ويحيى بن يحيى وعمر بن يحيى» (عمدة الطالب ص٢٤٢ ط أنصاريان).

وفي موضع آخر فَصَّل فيه قال: «وأما عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة وهو أكثر إخوته عقباً وفيه البيت. . .» (عمدة الطالب ص٢٥٢ ط أنصاريان).

وقال ابن الطقطقي: «أما عمر بن يحيى فهو سيد رئيس، وأعقب من ثلاثة. . .» (الأَصيلي ص٢٤٩).

٨- عمر (أبو علي) ابن يحيى بن الحسين (النقيب) بن أحمد (المحدث الشاعر) بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد (الشهيد) ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

وهو من أحفاد عمر بن يحيى السابق ذكره، قال ابن الطقطقي في عقبة: «وأما أبو علي عمر الرئيس بن الحسين النقيب فهو أمير الحاج

وهو الذي أصلح الطرق، وهادن القرامطة، وردّ الحجر الأسود، حج ثلاث عشرة حجة، ومات ببغداد، فعطلت الأسواق يوم مماته، ترجل في جنازته كل أحد، وخلف ثلاثة عشر ابناً، كل واحد منهم اسمه محمد. . .» (الأصيلي، ص٢٥٤).

- وقريب من هذا الكلام تكلم ابن عنبة في (أبي علي عمر بن يحيى) وانظر (عمدة الطالب ص٢٥٤ ط أنصاريان).

٩- عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عمر بن سالم بن أبي يعلى ابن أبي البركات محمد (نقيب واسط) ابن (أبي طاهر) عبد الله ابن (أبي الفتح) محمد الأشتر (أبو الرجا) ابن عبيد الله (الثالث) ابن علي بن عبيد الله (الثاني) ابن علي (الصالح) ابن عبيد الله (الأعرج) ابن الحسين (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) رضي الله عنه :

ذكره ابن عنبة في (عمدة الطالب ص٢٩٧ ط أنصاريان) وانظر تسلسل نسبه وعقبه في عقب الحسين (الأصغر) بن علي (زين العابدين).

١٠- عمر (أبو علي) المختار النقيب بن مسلم (أبو العلاء) ابن أبي علي محمد (الأمير) ابن محمد (الأشتر):

ذكره ابن الطقطقي في عقب الحسين الأصغر (الأصيلي ص٢٩٦).

١١- عمر بن الحسن (الأفطس) ابن علي (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين (الشهيد):

ذكره ابن عنبة في عقب علي الأصغر (عمدة الطالب ص٣١٥ ط

أنصاريان) وسيأتي ذكره.

١٢- عمر بن علي بن عمر بن الحسن (الأفطس):

هو حفيد عمر السالف الذكر.

قال ابن عنبة « **وأما عمر بن الحسن (الأفطس)** وشهد فخاً فأعقب من علي وحده فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال وهم إبراهيم وعمر بأذربيجان... وأما عمر بن علي بن الحسن (الأفطس) فمن ولده حمزة بن محمد...» (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان) وانظر «نسب قريش» ص٧٣ .

وذكره ابن الطقطقي قال «وأعقب الحسن الأفطس من خمسة رجال علي وعمر والحسن وعبدالله والحسن المكفوف» (الأصيلي ص٣١٣-٣١٥).

*** لطيفة:**

قال ابن عنبة «وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري - عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن الخطاب» (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان) وفي «نسب قريش» ص٧٣ قال: «وأمه: جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب».

١٣- عمر (المنجوراني) ابن محمد بن عبدالله بن محمد الأطرف (من ولد عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب):

ذكره ابن عنبة قال: «وأما عمر المنجوراني ابن محمد وينسب إلى قرية منجوران من سواد بلخ... وهو أول من دخلها من العلويين فولد

أربعة بنين. . .» (عمدة الطالب ص٣٣٥ ط أنصاريان و ص٦٤٧ ط جُل المعرفة).

١٤- عمر بن جعفر (الملك المولتاني) ابن أبي عمر محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر (الأطرف):

ذكره ابن الطقطقي في (الأصيلي ص٣٣٣ في عقب عمر الأطرف ابن علي بن أبي طالب).

١٥- عمر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):

ذكره ابن الخشاب «عشرون ابناً زائداً فيهم عمر وعقيلًا وثماني عشرة بنتاً» انظر (تواريخ النبي والآل، للتستري ص١٢٦) وانظر «كشف الغمة» ٣/ ٩ ط دار الأضواء و«بحار الأنوار» ٤٨/ ٢٨٨ ح٥ .

ونص كلام الأربلي في «كشف الغمة» «وأما أولاده فقيل وُلد له عشرون ابناً وثمان عشرة بنتاً وأسماء بنيه عليهم السلام: علي الرضا زيد، إبراهيم، عقيل، هارون، الحسن، الحسين، عبدالله، إسماعيل عبيدالله، عمر. . . ويقال: موضع عمر محمد» (كشف الغمة ٣/ ٩ ط دار الأضواء) ثم أعاد الأربلي الكلام نفسه من قول الجنابذي وذكر اسم عمر أيضاً وزاد (أبو بكر).

١٦- عمر بن عبدالله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب:

ذكر الشيخ عباس القمي قال في أولاد الحسن بن جعفر بن الحسن(المثنى) «فهو الذي تخلف عن واقعة فخ وأنجب[1] بضع

(١) أنجب: جاء في القاموس المحيط: «وأنجبَ ولَدَ ولداً جباناً ضدٌ» أيّ الكلمة من الأضداد تستخدم في المعنى وضده (القاموس مادة نجب ص ١٦٨٥).

إِناث وخمسة ذكور هم: سليمان وإبراهيم ومحمد وعبدالله وجعفر، ومن بناته: فاطمة الكبرى المعروفة بأم جعفر وقد تزوج منها عمر بن عبدالله بن محمد بن عمران بن علي بن أبي طالب» (منتهى الآمال ١/ ٣٦٨ ط الدار الإسلامية).

قُلتُ: كذا كتبه عمران بن علي بن أبي طالب وأظنه سهو منه فلا يعلم ابن لعلي اسمه عمران وأظن اسمه عمر وليس عمران.

١٧- عمر بن محمد بن عمر (الأطرف) ابن علي بن أبي طالب:

قال ابن عنبة في عقب عمر (الأطرف): «ومات عمر بينبع وهو ابن سبع وسبعين سنة... أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد فأعقب محمد من أربعة رجال عبدالله وعبيدالله وعمر وأمهم خديجة بنت زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام وجعفر وأمه أم ولد» (عمدة الطالب ص٦٤١ ط جُل المعرفة).

١٨- عمر أبو الحسن بن داود بن حسن بن داود بن حسن بن داود بن حسن بن حمزة بن موسى أبي الحسن بن أبي عبد الله محمود البطحائي جمال الدين بن أبي محمد القاسم بن أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن السِّبط بن علي بن أبي طالب. (الروض المعطار ص٢٨).

١٩- عمر بن حمزة بن الرضي بن محمد بن حسين بن مهدي بن جعفر بن محمد بن عيسى بن علي بن عبد الرحمن الشجري ابن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن السِّبط. (الروض المعطار ص٣٩).

٢٠- عمر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن سالم بن محمد أبي

يعلى بن محمد أبي البركات (نقيب واسط) ابن عبد الله أبي طاهر بن محمد (ابن صخرة) ابن محمد الأشتر ابن عبيد الله الثالث. (الروض المعطار ص١٨٣ في ذرية الحسين الأصغر ابن علي زين العابدين).

٢١- عمر مجد الدين (نقيب الكوفة) أبو محمد ابن محمد (نقيب الكوفة) أبي الفتح ابن عبد الله أبي طاهر ابن محمد (ابن صخرة) ابن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث.

(ذكره ابن شدقم في ذرية الحسين الأصغر، وذكره في التشجير المحقق في الروض المعطار ص ١٨٣).

٢٢- عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد (المصري العقيقي) ابن إبراهيم بن أحمد بن الحسن ابن إبراهيم أبي الحسن بن محمد بن العقيقي بن جعفر بن صحصح ابن عبد الله الباهر العقيقي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنه .

(انظر الروض المعطار ص١٩٩، «وتحفة الأَزهار» في ذرية الحسين الأصغر».

٢٣- عمر بن محمد بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين ابن أحمد (المصري العقيقي). . . (وهو عم عمر السابق). (الروض المعطار ص١٩٩).

٢٤- عمر بن شكر بن ناصر بن أحمد الدعكي بن محمد بن جعفر كليته بن أحمد الدعكي ابن أحمد الدعكي ابن علي العراقي ابن علي بن زيد بن الحسين بن عيسى موتم الأشبال ابن زيد الشهيد

ابن علي زين العابدين ابن الحسين الشهيد.

(ذكره ابن شدقم الحسيني في «تحفة الأزهار» في ذرية زيد الشهيد، وأورده في التشجير المحقق في «الروض المعطار» ص٢١٣).

٢٥- عمر بن محمد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد العمري ابن إسماعيل الأعرج ابن جعفر (الصَّادق).

(ذكره ابن شدقم في «تحفة الأزهار» وشجره المحقق في «الروض المعطار» ص ٢٢١).

*** خاتمة لطيفة في اسم عمر:**

إيهٍ أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل تلك المودة كامنة للصحابة الكرام خاصة عمر، ولا عقب إلا وفيه اسم عمر، وتَرى أيها القارئ الكريم وقد تتبعت معي ما ذكره علماء الأنساب خاصة ابن عنبة في «عمدة الطالب» وابن الطقطقي في «الأصيلي في أنساب الطالبيين» هل يساورك بعد ذلك شك في مدى المودة بين أهل البيت وعمر بن الخطاب، حتى إنهم لا يهجرون اسمه أبداً على مر العصور؛ لقد سُئل علي بن أبي طالب بعد أن ماتت فاطمة الزهراء رضي الله عنها وتزوج وولد له ولد فسماه محمداً (ابن الحنفية) ثم ولد له ولد فجاءه الناس يهنئونه ويسألونه عن اسمه فقال: لا يسمى بعد محمد إلا أبا بكر، ثم ولد له ولد فسماه عمر، ثم ولد له ولد فسماه عثمان... فقيل له: كيف أخرت عمك يا علي؟ فقال: كما أخره الله ورسوله لأنه سمى بعد ذلك العباس

من أم البنين الكلابية[١].

- ومن يراجع فهارس مهدي الرجائي لكتاب «الأصيلي في أنساب الطالبيين» يلاحظ تكرار اسم (عمر) ثماني عشرة مرة وكلهم من آل أبي طالب علويون وهم على الترتيب الآتي:

عمر بن أحمد بن ميمون ابن أحمد بن حمزة الحنفي.

عمر بن جعفر المولتاني.

عمر بن الحسن الأفطس.

عمر بن الحسين بن محمد الحائري.

عمر بن شكر بن ناصر بن إبراهيم العراقي الزيدي.

عمر بن عبدالله بن أحمد بن علي العمقي.

عمر الأشرف ابن علي زين العابدين عليه السلام.

عمر الأصغر ابن علي بن أبي طالب عليه السلام.

عمر بن علي بن عمر الأشرف.

عمر بن محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الكوفي الزيدي.

عمر بن محمد بن عبدالله بن عمر بن سالم الأشتري العبيدلي.

عمر المختار بن مسلم بن محمد بن محمد الأشتر العبيدلي.

---

(١) وأورد ابن عساكر في رواية عن محمد بن سلام قال: قُلتُ لعيسى بن عبد الله بن محمد ابن عمر بن علي بن أبي طالب: كيف سمى جدك عليّ عمر؟ فقال: سألتُ أبي عن ذلك فأخبرني عن أبيه عن عمر عن علي بن أبي طالب قال: ولدتُ لأبي بعدما استخلف عمر ابن الخطاب فقال له: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام فقال: هبه لي. فقلتُ: هو لكَ قال: قد سميته عمر، ونحلته غلامي مورق (تاريخ دمشق ٤٨/٢٠٣).

عمر بن هبة الله بن ناصر بن زيد النقيب الزيدي.
عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين ذي العبرة[١].
عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب الزيدي.
عمر بن أبي المقدام.

(١) كذا أورده ابن الطقطقي (ذي العبرة) وقد يرد في مصادر أخرى (ذي الدمعة).

عثمان بن عفان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه:

هو الخليفة الثالث ذو النورين زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقية وأم كلثوم رضي الله عنهما شهيد الدار.

نسبه:

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قُصي بن كلاب، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف).

أمه:

أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب، وهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في الجد (عبد مناف) أيضاً، وأمها (أي جدة عثمان بن عفان لأمه) هي أم حكيم (البيضاء) بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي توأم عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم[1].

وممن تسمى بعثمان:

١- عثمان بن علي بن أبي طالب:

قُتل مع الحسين رضي الله عنه في كربلاء، وأمه أم البنين بنت حزام الوحيدية ثم الكلابية، ذكر ذلك جمعٌ من علماء الأنساب والتواريخ منهم:

---

(١) مع أن هذا نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه إلا أنه لم يسلم من الطعن في نسبه وانظر ابن الكلبي في «مثالب العرب» تحقيق نجاح الطائي ومنه نقل من بعده ممن «الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم» ٣/ ٣٠، لترى كيف يُطعن فيمن هذا نسبه.
أما نسب عثمان بن عفان رضي الله عنه وترجمته فانظر «الجوهرة في نسب النبي ﷺ والعشرة» للتلمساني ط مركز زايد للتراث ٢/ ١٧٧ و«الإصابة» ط بيت الأفكار الدولية ص٨٩٠ رقم ٦٨٣ و«أسد الغابة» ٣/ ٥٨٤ .

المفيد في «الإرشاد» ص١٨٦-٤٢٨ .

محمد رضا الحكيمي في «أعيان النساء» ص٥١ .

اليعقوبي في تاريخه في أولاد علي.

الشيخ عباس القمي في «منتهى الآمال» ١/ ٥٤٤ .

التستري في «تواريخ النبي والآل» ص١١٥ ط دار الشرافة في أولاد أمير المؤمنين.

ابن الطقطقي في «الأصيلي» ص٥٧ قال «وعثمان لأم البنين قتيل يوم الطف» ومصعب الزبيري في «نسب قريش» ص٤٣ ط دار المعارف.

البلاذري في «أنساب الأشراف» ٢/ ١٩٢ قال: «ولد أيضاً عثمان وجعفر الأكبر وعبدالله قتلوا مع الحسين رضي الله تعالى عنهم. . . » (أنساب الأشراف بتحقيق محمد باقر المحمودي ط مؤسسة الأعلمي ٢/ ١٩٢).

وانظر أيضاً: «تاريخ الطبري» ٣/ ١٢٦، تاريخ خليفة بن خياط ص٢٣٤، و«الكامل في التاريخ» لابن الأثير ٣/ ٤٤٣، و«البداية والنهاية» ٧/ ٣٢٣ .

*** لطيفة:**

جاز أن يكون هناك ولدان لعلي ﵁ : عثمان الأكبر السابق ذكره، وعثمان الأصغر كما يوجد عمر الأكبر (وهو الأطرف) وعمر الأصغر.

ذكر ذلك كله المسعودي في «مروج الذهب» ٢/ ٤١٣ ونقله

التستري في «تواريخ النبي والآل» ص١١٨ ط دار الشرافة.

٢- عثمان بن عقيل بن أبي طالب:

ذكره البلاذري في «أنساب الأشراف» ص٧٠ قال: «ولد عقيل مسلماً.. وعثمان».

وقال ابن حزم «وهؤلاء ولد عقيل بن أبي طالب: ولد عقيل بن أبي طالب: عبدالله وعبدالرحمن، قتلا مع الحسين ومسلم القائم المقتول بالكوفة وعلي وحمزة وجعفر وسعيد وأبو سعيد وعيسى وعثمان ويزيد به كان يُكنى» (جمهرة أنساب العرب ص٦٩).

٣- عثمان بن يحيى بن سليمان بن مانع... ينتهي نسبه إلى عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين الشهيد. (الروض المعطار ص١٥٢).

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ومن تسمى باسمه:

نسبه: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب.

يلتقي في نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرة) ويجتمع مع الصِّديق أبي بكر في كعب بن سعد بن تيم.

وأمه: هي الصعبة بنت الحضرمي أخت العلاء ابن الحضرمي(١) الصحابي الجليل وكان مستجاب الدعوة(٢) وهي الصعبة بنت عبد الله عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف الحضرمي(٣).

---

(١) هل من هذا نسبه يمكن أن يطعن فيه !! لقد طعن في نسب طلحة مَنْ لهم هوى وضلال نقلوا ذلك القدح من ابن الكلبي وكتابه «مثالب العرب» وابن الكلبي مقدوح فيه عند العلماء.

لقد رووا أن الصعبة بنت الحضرمي وهي أخت العلاء بن الحضرمي كانت من ذوات الرايات في الجاهلية فهل يعقل هذا عن أشراف وكرام قريش نساءً ورجالًا انظر هذا الطعن في (إلزام الناصب ص١٧٣، وكشف الحق للحلي ص٣٥٦ طبعة بيروت أواخر المسألة الخامسة في الإمامة تحت عنوان نسب طلحة، وكتاب«مثالب العرب» لابن الكلبي بتحقيق نجاح الطائي).

أما الصعبة بنت الحضرمي فهي ممن أسلم ولها صحبة وترجمتها في «الإصابة» ص١٧١٨ رقم ١٢٠٦٩ ط بيت الأفكار الدولية. وانظر ترجمة طلحة بن عبيدالله في الإصابة ص٦٤١ رقم ٤٤٢٨ و«الإستيعاب» رقم ١٢٨٧، و«أسد الغابة» رقم ٢٦٧٢، و«أسماء الصحابة» لابن حزم ص٩٥ و«تلقيح فهوم أهل الأثر» لابن الجوزي ص٣٦٦ .

(٢) العلاء بن الحضرمي استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على البحرين وأقره عليها أبو بكر وعمر وخاض البحر مع الجيش بكلمات، والقصة مشهورة، وكان مستجاب الدعاء وهو من فضلاء الصحابة.

(٣) قال ابن حجر تحت ترجمة العلاء بن الحضرميّ: «وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف» ص٩٢٨ رقم (٦٣٦٧) وانظر أيضاً: المواهب اللطيفة ص١٢٦، ونسب قريش ص٢٨٠ وفيه «وأمه الصعبة بنت الحضرمي وهو عبد الله بن عماد».

ومن تسمى باسمه:

١- طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

ذكره العديد من علماء الأنساب والتاريخ منهم:

اليعقوبي في تاريخه في أولاد الحسن ص٢٢٨ .

التستري في «تواريخ النبي والآل» ص١٢٠ ط دار الشرافة قال: «والحسين الأثرم وطلحة وفاطمة من أم إسحاق»

وابن قتيبة في «المعارف» ص٢١٢ قال: «فولد الحسن حسناً أمه خولة بنت منظور بن زبان الفزارية وزيداً وأم الحسن أمهما أم عقبة بن مسعود البدري وعمر وأمه ثقفية والحسين الأثرم لأم ولد، وطلحة وأمه أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله. . . ».

وفي «نسب قريش» ص٥٠ وسيأتي نص كلامه. .

قال مصعب الزبيري: «وطلحة بن الحسن درج أمه: أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي، وأخته لأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وآمنة بنت عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق» (نسب قريش ص٥٠).

قُلتُ: هذه والله هي الأنساب والمصاهرات والأرحام.

*** لطيفة في اسم طلحة:**

طلحة بن عبيد الله التيمي سالف[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربع مرات، فقد تزوج طلحة بأربع نسوة عند النبي صلى

---

(١) السِّلف لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو مَنْ كانت زوجته أختاً لإحدى أُمهات المؤمنين.

الله عليه وآله وسلم أخت كل منهن، فقد تزوج بأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أخت الصديقة بنت الصديق، وتزوج حمنة بنت جحش أخت السيدة زينب بنت جحش، وتزوج فارعة بنت أبي سفيان أخت السيدة أم حبيبة بنت أبي سفيان، وتزوج رقية بنت أبي أمية أخت السيدة أم سلمة (هند) بنت أبي أمية رضوان الله عليهم جميعاً.

٢- طلحة بن الحسن (المثلث) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

قال ابن الطقطقي «وللحسن المثلث خمسة أولاد: محمد وعبدالله، وعباس، وطلحة، وعلي» (الأصيلي ص١٢٢).

معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ومن تسمى باسمه:

نسبه: هو معاوية بن أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي، يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد الثالث (عبد مناف) وكذلك يلتقي مع علي بن أبي طالب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي في الجد الثالث أيضاً (عبد مناف).

وأمه: هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي ابن كلاب فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف)، وهي قعدد في النسب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبينها وبين الجد عبد مناف ثلاثة آباء، وكذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وهي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

وأمها: صفية بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السُّلمية.

وأمها: أمنة بنت نوفل بن عبدمناف. فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف)

وأمها: قلابة بنت جابر بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (لؤي)

وأمها: تماضر بنت الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي، فهي أيضاً تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (لؤي)

وأمها: الصماء بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن

كعب بن لؤي فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (كعب).

وأمها: عائشة بنت عبد العزى بن قصي، فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (قُصي)

وأمها: الحظيا وهي ريطة بنت كعب بن سعد بن تيم بن مُرة، فهي تلتقي في النسب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (مُرة)

وأمها: قيلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو بن هُصيص بن كعب ابن لؤي، فهي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النسب في الجد (كعب).

هذا آخر ما جمعناه من نسب معاوية بن أبي سفيان، وأمه هند بنت عتبة، وهي صحابية بايعت وحَسن إسلامها وكانت ذات شأن في الجاهلية والإسلام.

والقارئ الكريم رأى نسبها ونسب أمهاتها وهذا ليس لأي صحابية غير هند بنت عتبة، فهل بعد هذا النسب يكون كلام حول هند ونسبها؟!(١).

---

(١) ادعى من يغفل عن علم الأنساب وشرفه أن هند بنت عتبة كانت من ذوات الرايات في الجاهلية وأنها وأنها وأنها.... مما يعف القلم عن ذكره هنا فانظر (إلزام الناصب ص١٦٦، مثالب العرب لابن الكلبي وزهر الربيع ٢/ ١٢١-١٢٢) وغيرها من الكتب. وهي صحابية شهمة ترجم لها في «الإصابة» رقم (١٢٥٠٥)، و«الاستيعاب» رقم ٣٥٦٨ و«أسد الغابة» رقم (٧٣٥٠) وانظر لمزيد من التفصيل كتيب: «عقيلة قريش هند بنت عتبة» لهزاع بن عيد الشمري ط دار أجا الرياض، ومقال بالانترنت بعنوان: تبرئة هند بنت عتبة من دم أسد الله حمزة، و«هند بنت عتبة» لمنير محمد الغضبان ط مكتبة المنار =

الذين تسموا باسم معاوية:

*** معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:**

هو أحد أولاد عبدالله سماه باسم معاوية بن أبي سفيان ولمعاوية هذا عقب وانظر «أنساب الأشراف» ص٦٠-٦٨، و«عمدة الطالب» ص٣٧ ط أنصاريان.

- قال ابن عنبة في «عمدة الطالب» «وقال شيخنا أبو الحسن العمري، مات عبد الله في زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة، فولد عبد الله عشرين ذكراً، وقيل أربعة وعشرين منهم معاوية بن عبدالله كان وصي أبيه، وإنما سمي معاوية لأن معاوية بن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم وقيل ألف ألف..... وكان لمعاوية محمد، ويزيد، وعلي، وصالح...» (عمدة الطالب ص٣٧-٣٨ ط أنصاريان)

- وقال مصعب الزبيري: «والعقب من ولد عبدالله بن جعفر لعلي، ومعاوية، وإسحاق، وإسماعيل بني عبد الله بن جعفر...» (نسب قريش ص٨٣ ط دار المعارف).

- وقال ابن حزم مفصلًا عقب جعفر بن أبي طالب وولده «وهؤلاء ولد جعفر بن أبي طالب، ولد جعفر: عبد الله، ومحمد وعون: أمهم أسماء بنت عميس وولد عبد الله بن جعفر علي،

= الأردن، الزرقاء.

وعسى الله عز وجل أن يوفقنا في تصنيف رسالة في نسب معاوية وأمه هند رضي الله عنهما لرد ما أثير حولهما من افتراءات.

ومعاوية وإسماعيل، وإسحاق، ومحمد، وعون الأكبر، وعون الأصغر، والحسين وجعفر، وعياض، وأبو بكر، وعبيد الله، ويحيى، وصالح، وموسى، وهارون ويزيد. . . ، فولد معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب. . . وصالح بن معاوية، ويزيد بن معاوية. . . فولد يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: خالد بن يزيد. . . .» (جمهرة أنساب العرب ص٦٩).

*** عائشة (الصِّديقة) بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها:**

نسبها:

عائشة بنت أبي بكر (عبد الله) بن أبي قحافة (عثمان) بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة بن كعب بن لؤي[1].

تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (مُرة) وهو الجد السادس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

أمها:

أم رومان بنت عامر الكنانية وقيل اسمها زينب أو دعد، أسلمت وكل أهل الصديق كذلك.

---

(١) الصِّديقة بنت الصِّديق الطاهرة المُطَهرة البريئة المُبَرأة من فوق سبع سماوات بقرآن يُتلى في محاريب المسلمين إلي يوم قيام الساعة، وقد لقيتْ الصِّديقة من التطاول عليها مالقيت وهي عرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجه في الدنيا والآخرة ولها من الفضائل مالا يمكننا هنا حصره، روت من الأحاديث النبوية (٢٢١٠) حديثاً اتفق لها البخاري ومسلم على (١٧٤) حديثاً وانفرد البخاري بـ (٥٤) حديثاً وانفرد مسلم بـ (٩) أحاديث، وروى لها أحمد في «مسنده» (٢٤٠٩) حديثاً من الرقم (٢٤٠٦٥) حتى (٢٦٤٧٤) لما سُئل ابن تيمية على (جلالة قدره وعلمه) عن التفضيل بين خديجة وعائشة رضوان الله عليهما عرض لفضائلهما وتوقف مع علو شأن خديجة رضوان الله عليهما وسلام الله عليهما ومحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها وكون محبة الرسول لها رزق من الله، إلا أن توقف ابن تيمية دليل على عِظم شأن الصِّديقة ويكفيها فضلًا أن أجرها باقٍ غير منقطع ما دام المتطاولون على مقامها وشأنها يتناولونها بما يسوء نعوذ بالله من سوء العاقبة والخذلان، والقلم يَعفُّ هنا عن ذكر ما قيل عن حبيبة الحبيب المصطفى فإلى الله المشتكى، ولينظر القارئ غير مأمور ما سجلته بعض الأيادي الآثمة كما في كتاب «الشهاب الثاقب» للمحتج بكتاب الله ص٢٧٦ وصاحبه من المعاصرين من أمثال: عالم سبيط النيلي وإنما يستقي هو ومن لف لفه ممن تقدمه من الذين لا غيرة لهم على عرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهم المنبع ولله الأمر.

*** وممن تسمى باسمها:**

١- عائشة بنت جعفر الصادق:

قال عمر كحالة « عائشة بنت جعفر الصادق: من ربات العبادة والصلاح... وتوفيت سنة ١٤٥هـ ودفنت بقرافة مصر» (أعلام النساء ص١٣٢ ط مؤسسة الرسالة).

وقد نقل كحالة ترجمتها من:

«لواقح الأنوار في طبقات الأخيار» للشعراني (مخطوط).

«نور الأبصار في مناقب آل البيت المختار» للشبلنجي.

٢- عائشة بنت موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):

هي من بنات موسى (الكاظم) وذكر ذلك جمع من علماء الأنساب والتواريخ.

وانظر: الإرشاد (ص٣٠) للشيخ المفيد، باب ذكر عدد أولاده وطرف من أخبارهم. وكان لأبي الحسن موسى عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى منهم:

١-....، ٢-......، ٣٤- **عائشة**...» (الإرشاد ص٣٠٤) و«عمدة الطالب» لابن عنبة حاشية ص ١٧٧ ط أنصاريان، و ص٢٦٦ ط منشورات دار الحياة قال «أسماء بناته: أم عبدالله، وقسيمة، ولبابة، وأم جعفر، وأمامة، وكلثم، وبريهة، وأم القاسم، ومحمودة، وأمينة الكبرى، وعلية، وزينب، ورقية وحسنة، وعائشة، وأم سلمة، وأسماء، وأم فروة، وآمنة، قالوا قبرها بمصر، وأم أبيها، وحليمة، ورملة، وميمونة، وأمينة الصغرى

وعباسة، . . » (عمدة الطالب ص١٧٧-١٧٨ نقلًا من المجدي لأبي الحسن العمري، ط أنصاريان وص٣٤٧ ط جل المعرفة).

قُلتُ: والعجب كل العجب أن يذكر الشيخ عباس القمي في (منتهى الآمال) اسم عائشة من بنات موسى الكاظم، ولكن المحقق المترجم يعز عليه ذلك فيذكر في الحاشية أنها (عباسة) دون تعليق أو بيان فمن أين له ذلك !؟ مع أن من بنات موسى الكاظم ذُكرت (عباسة) فهل هما اثنتان، مع أن اسم عباسة لم يشتهر بل لم يسم به أحد من أهل البيت؟ وانظر (منتهى الآمال ٢/ ٢٩٢ ط الدار الإسلامية).

- والأنوار النعمانية ١/ ٣٨٠ قال: «وأما عدد أولاده منهم سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى: الإمام علي الرضا و. . . . . وعائشة».

فهذا دليل محبة أهل البيت لأهل هذا الاسم حتى إن موسى الكاظم سمى باسم عائشة.

وإن كان هناك خلاف في عدد أبناء موسى الكاظم إلا أن الذي لا خلاف فيه أن له ابنة اسمها عائشة.

قال أبو نصر البخاري «ولد موسى من ثمانية عشر ابناً واثنتين وعشرين بنتاً» (سر السلسلة العلوية ص٥٣).

وأورد التستري من أسماء بناته «فاطمة الكبرى، وفاطمة الصغرى، ورقية، ورقية الصغرى، وحكيمة، وأم أبيها، وأم كلثوم وأم سلمة، وأم جعفر، ولبابة، وعلية، وآمنة، وحسنة، وبريهة **وعائشة**، وزينب وخديجة» (تواريخ النبي والآل ص١٢٥-١٢٦).

٣- عائشة بنت جعفر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق):

قال أبو محمد الحسن العمرى في المجدى: «ولد جعفر بن موسى (الكاظم) ابن جعفر الصادق يقال له الخواري، وهو لأم ولد، وثماني نسوة وهن: حسنة، وعباسة، **وعائشة** وفاطمة الكبرى، وفاطمة وأسماء، وزينب، وأم جعفر...» (عمدة الطالب ص٦٣ ط منشورات دار الحياة، و ص١٩٩ ط أنصاريان الحاشية نقلًا من المجدى للعمري).

٤- عائشة بنت علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم):

ذكرها ابن الخشاب في كتابه «مواليد أهل البيت» قال: «ولد الرضا خمسة بنين وابنة واحدة هم: محمد القانع، والحسن وجعفر وإبراهيم، والحسين، والبنت اسمها **عائشة**» (تواريخ النبي والآل ص١٢٨ ط دار الشرافة) وهو قولٌ قال به كثير وانظر:

«كشف الغمة» ٢/ ٢٦٧-٢٨٤

و«بحار الأنوار» ٤٩/ ٢٢١ح١١ و ص٢٢٢

٥- عائشة بنت علي (الهادي) ابن محمد (الجواد) ابن علي (الرضا):

ذكرها الشيخ المفيد في «الإرشاد» قال: «وخلف من الولد أبا محمد الحسن - ابنه هو الإمام من بعده - والحسين، ومحمد وجعفر وابنته **عائشة**» (الإرشاد ص٣٣٤، وذكرها ابن شدقم في تحفة الأزهار، والمحقق في الروض المعطار ص٣٠٦).

٦- عائشة بنت محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السِّبط) ابن علي بن أبي طالب:

ذكرها الشيخ عباس القمي قال في أحوال الحسن بن جعفر:

«أما الحسن بن جعفر فهو الذي تخلف عن واقعة فخ وأنجب بضع إناث وخمسة ذكور هم: سليمان، وإبراهيم، ومحمد وعبد الله، وجعفر، . . . وقد توفي سليمان وإبراهيم في حياة أبيهما ومحمد كان معروفاً بالسيلق وأمه مليكة بنت الحسن بن داود بن الحسن المثنى، وأعقب ابنة وذكرين هم: **عائشة**، ومحمد، وعلي» (منتهى الآمال ١/٣٦٨ ط الدار الإسلامية).

*** خاتمة لطيفة في أحوال الصديقة:**

لعل القارئ الكريم يقول: وماذا في التسمية باسم عائشة؟ لعل المراد غير الصِّديقة بنت الصديق كما رُوي في تسمية علي بن أبي طالب ﵁ ابنه بعثمان قال: بعثمان بن مظعون ﵁ وفي ترجمة عمر بن علي في تاريخ دمشق أنه سماه بعثمان بن عفان. (تاريخ دمشق ٢٤/ ٢٠٣)

والجواب عن ذلك بسيط جداً: إنني بحثت في كتب التاريخ والتراجم عمن اشتهرن من الصحابيات باسم عائشة فلم أجد إلا الصِّديقة بنت الصِّديق، وإلا فأخبروني مَنْ غيرها يُراد ؟!

ومثال ما يذكر في كتب التراجم للصحابة أتعرض هنا لثلاثة كتب من أهم ما صنف في تراجم الصحابة:

«الطبقات الكبرى» لابن سعد، و«أسد الغابة» لابن الأثير و«الإصابة في تمييز الصحابة» لابن حجر العسقلاني.

- لقد عرض ابن سعد (ت٢٣٠هـ) من النساء الصحابيات اللواتي ترجم لهن عدد (٥٧٢) صحابية، هذا غير قُربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزوجاته ومن خطبهن ومن وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسراريه.

وهذا العدد من الصحابيات ليس فيهن من العوائش غير ست وليس كلهن صحابيات بل فيهن تابعيات وإن اختلف فيهن بين العلماء، وهؤلاء العوائش هن:

١- **عائشة بنت جزء:** من نساء بني ظفر وهو كعب بن الخزرج (٨/ ٤١٥).

٢- **عائشة بنت عمير**: من نساء سلمة من الخزرج (٨/٤٣٥).

٣- **عائشة بنت طلحة**: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي تابعية باتفاق (٨/ ١٥).

٤- **عائشة بنت سعد بن أبي وقاص**: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهي مختلف فيها، فابن حجر العسقلاني يرجح أنها صحابية، ويرى أن لسعد بن أبي وقاص عائشة كبرى وعائشة صغرى فالصغرى: تابعية والكبرى صحابية (٨/ ٤٦٥ الطبقات لابن سعد وانظر رقم ٧٠٦ في الإصابة ٤/ ٤٨٠ ط مكتبة مصر).

٥- **عائشة بنت قدامة**: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي صحابية. الطبقات (٨/ ٤٦٥ والإصابة رقم (٧١١) ٤/ ٤٨١).

٦- **عائشة بنت عجرة**: وهي ممن روين عن أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (الطبقات ٨/ ٤٧٣) ولم يذكرها ابن حجر العسقلاني ولعله رآها تابعية.

فهل واحدة من هؤلاء أشهر في الإسلام من الصِّديقة بنت الصِّديق؟!

- أما ابن حجر العسقلاني فقد ذكر من العوائش تسعاً، أولهن الصديقة، واتفق مع ابن سعد في عائشة بنت سعد بن أبي وقاص وعائشة بنت قدامة، وزاد:

عائشة بنت أبي سفيان بن الحارث بن زيد الأنصارية.

وعائشة بنت شيبة بن ربيعة بن عبد شمس.

وعائشة بنت عبد الرحمن بن عتيك النضرية.

وعائشة بنت عمير بن الحارث بن ثعلبة الأنصارية.

وعائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية.

ولو فتش القارئ الكريم ما وجد في الإسلام أشهر من الصديقة بنت الصديق عائشة رضوان الله عليها، ولولا أن الكتاب في الأسماء والمصاهرات لطال المقام ولذكرت كثيراً من فضائل الصِّديقة ومحبتها لأهل البيت رضوان الله عليهم ليس مظنة الحصر والإحصاء، وهذا مجال أدعو الباحثين من المهتمين أن يبذلوا فيه قصارى جهدهم؛ نعم. صُنفت العديد من الكتب والمصنفات في بيان سيرة الصديقة[1] لكن جانب مرويات الصديقة[2] في فضائل أهل البيت خاصة جانب يحتاج لإضاءة وإشراقة...

---

(١) أود أن أشير إلى اطلاعي على دراسة الندوي، وهي فيما أظن من أوفى ما كتب عن الصِّديقة عائشة رضي الله عنها كما أشير لدراستين هما أيضاً من الأهمية بمكان: كتاب د.عبدالقادر محمد عطا صوفي «دفع الكذب المبين» ط مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، وكتاب الشيخ عرفان حسونة العشا «نساء النبي ﷺ».

(٢) سبق وبينا عدد مرويات الصديقة عند ابن حزم، وابن الجوزي وهو (٢٢١٠) حديثاً وهو الصواب واطلعت على مخطوط (جزء فيه ما لكل واحد من الصحابة من الحديث) رقم ١٠٠٠ م.ك بمكتبة جابر الأحمد المركزية للمخطوطات جامعة الكويت، ومصدره مكتبة الأسد الوطنية، دمشق، وفيه أن عدد مرويات الصديقة (٢٠٥٥) حديثاً وهو مخالف لما سبق ذكره.

*** قطر السماء فيما بين الصِّديقة عائشة وأهل الكساء رضي الله عنهم :**

من دلائل المودة بين الصديقة عائشة وأهل الكساء أن الأحاديث الواردة في فضائل أهل الكساء وهم عمدة أهل البيت وأفضلهم هو من روايتها، فهي التي رأت الموقف رأي العين ونقلته بكل أمانة ودقة.

وقد استدل ابن تيمية بحديث الكساء فرأى تفضيلهم لتلك المنقبة المختصة بهم من أهل البيت دون سواهم.

هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم غداة وعليه مِرطٌ مُرحَّل من شعرٍ أسود فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[1].

فهذا نصٌ صريح كما ترى في فضل أهل الكساء روته الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها نعم له طرق أخرى عن أم سلمة رضي الله عنها لكن حديث الصديقة السابق هو أصح ما في هذا الباب.

ولقد لفت انتباهي أحد الأخوة الفضلاء إلى أن من أصح طرق حديث الكساء حديث عائشة الصِّديقة وبه كان دخول علي رضي الله عنه في ذروة أهل البيت رضوان الله عليهم ففاطمة والحسن والحسين هم عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم ذروة أهل البيت دون حديث أهل الكساء ولولا حديث الكساء ما كان لعلي في أهل البيت تلك المكانة[2].

(١) الأحزاب: ٣٣ .

(٢) حديث الكِساء الذي ورد من طريق أم سلمة بلفظٍ مختلف مع المعنى نفسه أخرجه الترمذي =

فانظر لِمَ ترو عائشة الصديقة حديثاً يبين فضل أهل الكساء إن لم تكن المودة خالصة لهم !

فبين الحديث الذي روته الصِّديقة رضي الله عنها فضل علي خاصة وآله عليهم السلام من ضمن قرابة رسول الله صلى اللّهعليه وآله وسلم فكما أن علياً رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكذلك عقيل وجعفر، بل والأقرب منهم الأعمام: العباس وحمزة وقد أسلم جعفر قديماً وهاجر الهجرتين إلى الحبشة وفضله معروف، ولكن حديث الكساء خص الأربعة بفضل، وهذا حال الصديقة لا يصدر منها إلا الخير للمسلمين كافة وللصحابة خاصة.

وفي فضل فاطمة الزهراء بضعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روت الصديقة حديثاً في الصحيحين، وأذكره هنا كما أورده البخاري بسنده عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالتْ: دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قُبض فيها فسارَّها بشيءٍ فبكتْ، ثم دعاها فسارها فضحكت قالتْ: فسألها عن ذلك

= وصححه وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ وفي البيت فاطمة وعلي والحسن والحسين فجللهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكساء كان عليه ثم قال: هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، وكذا أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن أم سلمة أيضاً بلفظ مختلف، وكذا أخرجه أحمد من حديث أم سلمة بطرق كثيرة، وكذا أخرج ابن مردويه والخطيب الحديث من طريق أبي سعيد الخدري، والترمذي وابن مردويه والطبراني عن عمر بن أبي سلمة وروى أيضاً من طريق واثلة بن الأسقع عند ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم، وكذلك ورد الحديث عن أنس. إلا أن أصح ما في الباب الحديث من طريق عائشة الصِّديقة في صحيح مسلم.

فقالت: سارني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرني: أنه يُقبض في وجعه الذي تُوفي فيه فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول أهل بيته أَتبعُهُ فضحكتُ». (صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، باب مناقب قرابة رسول الله ومنقبة فاطمة رضي الله عنها بنت النبي، رقم (٣٧١٥).

وذكر ابن حجر العسقلاني: قال مسروق عن عائشة رضي الله عنها أقبلتْ فاطمة رضي الله عنها تمشي كأن مشيها مشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (مرحباً يا بنتي) ثم أجلسها عن يمينه ثم أسر إليها حديثاً فبكت ثم أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلتُ: ما رأيتُ كاليوم أقرب فرحاً من حزن، فسألتها عما قال فقالت: ما كنتُ لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره، فلما قُبض سألتها فأخبرتني أنه قال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وإنه عارضني العام مرتين وما أراه إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك» فبكيت فقال: «ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين» فضحكتُ[(١)].

فانظر وتأمل محبة الصِّديقة في قولها: « أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيها مشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فهل يقول هذا إلا محب موالٍ لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟!!».

والصِّديقة رضي الله عنها هي التي رجع إلى قولها العلماء في تحديد وفاة

(١) قال ابن حجر معلقاً: «أخرجاه» أي البخاري ومسلم. وانظر الإصابة ٥٠٣/٤، ٥٠٢ مكتبة مصر والحديث في مسند أحمد بسنده رقم (١٣٢٢) عن عائشة ص٩٤٤ ط دار ابن الجوزي ورقم (١٣٤٣) بتغيير يسير في اللفظ ص٩٥٦ .

فاطمة الزهراء رضي الله عنها ، قال الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها : عاشت فاطمة رضي الله عنها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر[١].

وذكر ابن حجر العسقلاني قال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن عمرو بن دينار قال: قالت عائشة: مارأيت قط أحداً أفضل من فاطمة رضي الله عنها غير أبيها[٢].

فهل بعد هذا الكلام من الصِّديقة رضي الله عنها كلام ياذوي الأحلام!!

فلم لا يسمي أهل البيت بناتهم باسم الصديقة رضي الله عنها والمودة متصلة والقلوب متآلفة والمحبة بالغة، ولولا ضيق المقام وكونه مجال بحث في الأنساب والمصاهرات لأطلت، وما سلف فيه الكفاية لمن أراد الله له الهداية.

وهذا حديث آخر ما التفت إليه أهل الخلاف والحديث ترويه الصديقه بنت الصديق رضي الله عنها وهو في فضل فاطمة الزهراء رضي الله عنها ولو كان بين الصديقة وأهل الكساء أدنى ما يشوب[٣] القلب ما روته.

روى أحمد في مسنده قالت عائشة لفاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أبشرك أني سمعتُ رسول الله عليه وآله

---

(١) تهذيب الكمال ٧٤٩/١١ وقال المزي بعده: (وكذلك محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد عن عبدالله بن الزبير عن أبيه عن عائشة وغير واحد...) وانظر الإصابة ٥٠٣/٤ قال العسقلاني: «وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر».

(٢) قال ابن حجر بعده: أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هاشم من المعجم الأوسط وسنده صحيح على شرط الشيخين.

(٣) يشوب: «الشوب: الخلط... والشوائب: الأقذار والأدناس» (القاموس المحيط، مادة شوب ص٩٤٦).

وسلم يقول: (سيدات نساء أهل الجنة أربع: مريم بنت عمران وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخديجة بنت خويلد وآسية امرأة فرعون وقال يعقوب: ابنة مزاحم[١].

*** خاتمة دقيقة ونادرة:**

تشير العديد من المصادر إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتقل للرفيق الأعلى وهو في بيت عائشة الصديقة رضي الله عنها وهي بالقرب منه بل ورأسه صلى الله عليه وآله وسلم بين سحرها ونحرها.

روى البخاري بسنده عن هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما كان في مرضه جعل يدور على نسائه ويقول: (أين أنا غداً ؟) حرصاً على بيت عائشة قالت عائشة: فلما كان يومي سكن[٢].

وفي صحيح مسلم روى بسنده: عن عائشة رضي الله عنها قالت: إنْ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليتفقد يقولُ: (أين أنا اليوم؟ أين أنا غداً؟) استبطاءً ليوم عائشة قالت: فلما كان يومي قبضه الله بين سَحْرِي ونحرِي[٣].

---

(١) مسند أحمد رقم (١٣٣٦) ص ٩٥٢ من كتاب فضائل الصحابة ط دار ابن الجوزي وهذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣:٨٥) عن عروة بن الزبير عن عائشة وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (١٢١٧٩، ٢) والأوسط (١١٠٧) عن ابن عباس مثله. (قال المحقق وصي الله بن محمد عباس: إسناده عند الحاكم صحيح متصل وإسناده هنا عند أحمد فيه سقط).

(٢) فتح الباري بشرح صحيح البخاري حديث رقم (٣٧٧٤) وطرفة في رقم (٨٩٠).

(٣) صحيح مسلم بشرح النووي، كتاب فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها رقم (٢٤٤٣) وانظر أيضاً حديث رقم (٢٤٤٤)، وما بعده كلها في بيان أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وهو في بيت الصديقة بنت الصِّديق ورأسه مسند إلى صدرها رضي الله عنها .

وقد وقفتُ على ما يشبه الرواية عند صاحب الأشعثيات أو الجعفريات وهو أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، من أعلام القرن الرابع، والكتاب إصدار مكتبة نينوى الحديثة، طهران ناصر خسرو مروى ص٣٩٠ (فبينما هو كذلك إذ دعا بالسِّواك فأرسل به إلى عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فقال: لتبلينه لي بريقك ففعلت ثم أتي به فجعل يستاك به ويقول بذلك: ريقي على ريقك يا حميراء ثم شخص يحرك شفتيه كالمخاطب ثم مات..) قلتُ: هذا حديث عزيز وفيه دليل على مكانة الصديقة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنما جاءت قيمته وقدره من كونه روي من طرق غير أهل السنة والجماعة ولذا كانت الصِّديقة تقول: (إن من نعم الله عليّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأَنْ الله جمع بين ريقي وريقه عند موته. دخل عبدالرحمن بن أبي بكر وبيده السِّواك، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأيته ينظر إليه وعرفتُ أنه يحب السِّواك فقلتُ: آخذه لك ؟ فأشار برأسه أَنْ نعم فتناولته فاشتد عليه وقلتُ: أُلينه لك ؟ فأشار برأسه أن نعم، فلينته فَأَمَرَّه وفي رواية أنه استن به كأحسن ما كان مستناً)[1].

* * *

(١) انظر صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم وباب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وما ورد فيها من أحاديث رقم (٤٤٤٩، ٤٤٥٠).

المبحث الثاني

المصاهرات بين أهل البيت والصحابة وذرياتهم رضوان الله عليهم

مدخل لغوي:

جاء في القاموس المحيط (الصِّهر بالكسر: القرابة وحرمة الختونة والجمع أصهار، وصهراء وزوج بنت الرجل وزوج أخته والأختان: أصهار...)[١] وفي المعجم الوسيط: (أصهر إليه: دنا منه وإلى القوم وبهم: تزوج منهم) وفي اللسان تفريق دقيق بين الأصهار والأختان وزيادة تفصيل أورده هنا.

(والأصهار: أهل بيت المرأة، ولا يقال لأهل بيت الرجل إلا أختان...)[٢].

ثم عرض لتفسير الفراء والزجاج والأزهري وغيرهم لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾[٣].

وعرض ابن حجر العسقلاني لمعنى الكلمة فقال: (والصِّهر يطلق على جميع أقارب المرأة والرجل ومنهم من يخصه بأقارب المرأة... وأصل المصاهرة المقاربة وقال الراغب: الصِهر الختن... وقال ابن الأعرابي: الأَصهار ما يتحرم بجوار أو نسب أو تزوج...)[٤].

ولقد صاهر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم جمعاً من الصحابة

(١) القاموس المحيط ط الرسالة مادة (صهر).
(٢) لسان العرب ط دار المعارف مادة (صهر).
(٣) الفرقان: ٥٤ .
(٤) فتح الباري، في شرح الحديث رقم (٣٧٢٩ ص٧/٤٥٢ ط دار الفكر).

رضوان الله عليهم ولهذا أسبابه، يقول صفي الرحمن المباركفوري «فاتجاه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى مصاهرة أبي بكر وعمر بزواجه بعائشة وحفصة وكذلك تزويجه ابنته فاطمة بعلي بن أبي طالب، وتزويجه ابنتيه رقية وأم كلثوم بعثمان بن عفان ﷺ يشير إلى أنه يبغي من وراء ذلك توثيق الصلات بالرجال الأربعة الذين عرف بلاءهم وفداءهم للإسلام في الأزمات التي مرت به، وشاء الله أن يجتازها بسلام.

وكان من تقاليد العرب الاحترام للمصاهرة، فقد كان الصهر عندهم باباً من أبواب التقرب بين البطون المختلفة، وكانوا يرون مناوأة ومحاربة الأصهار سبة وعاراً على أنفسهم...»[١].

وقد عرض لأسباب أخرى لزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأمهات المؤمنين.

ومن الأحاديث النبوية الشريفة ذات الدلالة في هذا الباب ما رواه عبدالله بن أبي أوفى ورفعه (سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد من أمتي ولا أتزوج إليه إلا كان معي في الجنة فأعطاني)[٢].

ومن تأمل قول الله عز وجل ﴿وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ﴾[٣].

أَدركَ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يصاهر إلا

---

(١) الرحيق المختوم ص٤٨٠-٤٨١ .

(٢) الحديث ذكره ابن حجر العسقلاني في معرض شرحه لصحيح البخاري ٧/ ٤٥٢ في شرح الحديث رقم (٣٧٢٩) وقال معلقاً (أخرجه الحاكم في مناقب علي وله شاهد عن عبدالله ابن عمر وعند الطبراني في الأوسط بسند واهٍ). والحديث ضعيف فيه عمار بن سيف.

(٣) النور: ٢٦ .

الطيب ولا يصاهر إِليه إلا الطيب، فالله عز وجل لا يخذل رسوله في ذلك.

وهذه بعض المصاهرات بين أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله والصحابة رضوان الله عليهم.

❊ ❊ ❊

المصاهرات بين أهل البيت وآل الصِّديق رضوان الله عليهم

١- محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوج من عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها وهي مصاهرة لا ينكرها أحد من علماء السير والتاريخ والأنساب، ولكننا هنا نورد ما يدل على أن هذه المصاهرة من الله عز وجل وبأمره وحكمته.

روى مسلم في صحيحه بسنده «عن عائشة أنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أريتك في المنام ثلاث ليالٍ جاءني بك الملَك في سرقةٍ من حرير فيقول: هذه امرأتك. فأكشف عن وجهك فإذا أنتِ هي. فأقول: إن يك هذا من الله، يمضه»[1].

وأم عائشة الصِّديقة هي أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة وهي صحابية، وتلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (كنانة).

٢- الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، ذكر ذلك الزواج: التستري في «تواريخ النبي والآل» ص١٠٧ في أزواج الإمام الحسن وفي «المحبر» لابن حبيب ص٤٤٨ أنها تزوجت الحسين بن علي لا الحسن وأظنه وهم منه ثم عاصم بن الخطاب ثم المنذر بن

(١) صحيح مسلم بشرح النووي، باب في فضل عائشة، حديث رقم (٢٤٣٨،٢٤٣٩).

الزبير وقد كان أول أزواجها ثم عادت إليه[١].

٣- إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

تزوج من: أم حكيم بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وهي أخت أم فروة، والحديث عنها في المصاهرة التالية:

ذكر ذلك محمد الأعلمي الحائري في «تراجم أعلام النساء» ص٢٦٠ ولكنه جعله (إسحاق بن جعفر بن أبي طالب).

قُلتُ: الظاهر لي أنه أخطأ توهماً فإسحاق المذكور هو ابن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب وعلى هذا كل كتب الأنساب.

وإسحاق هذا يلقب بإسحاق (العريضي).

قال ابن عنبة في ذرية عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (منهم إسحاق العريضي أمه أم ولد) (عمدة الطالب ص٣٧ ط أنصاريان).

وانظر في ذلك أيضاً «نسب قريش» ص٨٣ في ولد جعفر بن أبي طالب «والمعارف» لابن قتيبة ص٢٠٨

٤- محمد (الباقر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين:

تزوج من أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ولدت له جعفر الصادق، وممن ذكر هذا الزواج:

الشيخ المفيد في «الإرشاد» ص٢٧٠، ومحمد الأَعلمي الحائري في «تراجم أعلام النساء» ص٢٧٨، وابن عنبة في «عمدة الطالب»

---

(١) وورد أيضاً أن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّديق تزوجها الحسين بن عليّ كما ذكر ذلك ابن عساكر نقلًا من ابن سعد في الطبقات ٨/ ٤٦٨ على أنني في شك وتردد من ذلك؛ فلم أثبته في المتن.

ص٢٢٥ ط دار الحياة، وابن الطقطقي في «الأصيلي» ص١٤٩ و«نسب قريش» ص٦٣ .

ولجعفر الصادق مقالة مشهورة أوردتها عدة مراجع ومصادر، وأفصل هنا كلام النسابة ابن عنبة حيث قال: (وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام وحده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان الصادق يقول: ولدني أبو بكر مرتين، ويقال له عمود الشرف) (عمدة الطالب ص١٧٦ ط أنصاريان).

قُلتُ: المراد بولدني مرتين أي مرة من جهه أمه (أبو جده لأمه) فهي بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومن جهة أم أمه (جدته لأمه) وهي أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وقيل بل المراد بمرتين أي مرة من جهة النسب ومرة من جهة العلم وتلقيه؛ فقد أخذ الإمام جعفر (الصادق) العلم عن شيوخ منهم القاسم بن محمد بن أبي بكر وهو من أجلاء فقهاء المدينة، وقد كان القاسم بن محمد بن أبي بكر من فقهاء المدينة السبعة وتربى القاسم في حجر عائشة الصديقة وروى عنها وأخذ منها العلم.

- أما أم فروة (أم القاسم) فقد ورد في تقواها وورعها من أهل التراجم ما فيه الكفاية، قال الشيخ عباس القمي (قال جعفر: كانت أمي ممن آمنت واتقت وأحسنت، والله يحب المحسنين. . .).

وقال الشيخ علي بن الحسين المسعودي في «إثبات الوصية» كانت أم فروة من أتقى نساء زمانها روت عن علي بن الحسين عليه السلام أحاديث. . .

يقول المؤلف: كانت أم فروة جليلة مكرمة حتى إنه كان يعبر عن الصادق عليه السلام (بابن المكرمة) (منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل ٢/ ١٦١ ط الدار الإسلامية بيروت ومكتبة الفقيه - السالمية الكويت ترجمة نادر التقي ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م).

ومثل هذا المدح تجده في: (الكافي: الأصول ١/ ٤٧٢ باب مولد الصادق عليه السلام، وانظر قاموس الرجال للتستري ١٢/ ٢١٣).

* **لطيفة:**

حق اليقين في مصادر مقولة «ولدني أبو بكر مرتين»

لقد اشتهرت مقالة جعفر الصادق ﷺ (ولدني أبو بكر مرتين) ولكني لما طالعت مؤخراً العديد من مواقع وصفحات (الإنترنت) وجدت إنكاراً من بعض أهل الأهواء لصدور تلك المقالة الجليلة من واحد من أجل علماء أهل البيت صلوات ربي وسلامه عليهم.

فرأيت إثبات المصادر المختلفة التي نصت على العبارة، وهي مصادر لا يتطرق أدنى شك لأهميتها ولصدق حديث أصحابها وهاك بيانها:

١- عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، جمال الدين أحمد بن عنبة (ت٨٢٨هـ) ط جُل المعرفة ومكتبة التوبة، الرياض ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

جاء فيه (وأعقب من أبي عبدالله جعفر الصادق رحمه الله تعالى وجده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيه ابن محمد بن أبي بكر، وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصادق ﷺ يقول: ولدني أبو بكر مرتين ويقال له: عمود الشرف).

٢- كشف الغمة في معرفة الأئمة، أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت٦٩٣هـ) ط دار الأضواء بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م ص٣٤٥ .

قال: «وقال الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي رحمه الله: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب. . وأمه أم فروة واسمها قريبة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه [١] وأمها أسماء بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق لذلك قال جعفر عليه السلام : ولقد ولدني أبو بكر مرتين) ٢/ ٣٤٧ .

٣- الأصيلي في أنساب الطالبيين، صفي الدين محمد بن تاج الدين علي بن الطقطقي الحسني (ت٧٠٩هـ) ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، تحقيق وترتيب وجمع السيد مهدي الرجائي.

جاء فيه (وأما أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام . . . أمه وأم أخيه عبد الله أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولذلك كان جعفر بن محمد عليه السلام يقول: ولدني أبو بكر مرتين) ص١٤٩ .

وفيما سلف من المراجع كفاية وقد أشار معظم العلماء إلى المقولة الشهيرة[٢] .

٥- موسى (الجون) ابن عبد الله (المحض) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وولدت له عبد الله ذكر ذلك من العلماء صاحب «تراجم أعلام النساء» ص٢٧٣، وأبو نصر البخاري في «سر السلسلة العلوية» ص٢٠، و«عمدة الطالب» ص١٠٢ ط أنصاريان، ص١٣٤ ط دار الحياة.

---

(١) نقلت العبارة كما وردت في (كشف الغمة) ومَنْ شك فليراجع.
(٢) إن يسر الله عز وجل سوف نفرد بحثاً مستقلًا لتحقيق تلك المقولة.

٦- إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من كلثم بنت إِسماعيل بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، قال مصعب الزبيري: «وولد إسحاق ابن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: يحيى... وخديجة بنت إسحاق: أمها كلثم بنت اسماعيل بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأخوها لأمها: القاسم بن إبراهيم بن الوليد بن محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي» (نسب قريش ص٦٥).

❊ ❊ ❊

المصاهرة بين أهل البيت وآل الزبير رضوان الله عليهم

١- صفية بنت عبدالمطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوجت من العوام بن خويلد، وولدت له الزبير بن العوام، وقد أثبت ذلك جمع من العلماء، في كتب الأنساب والتواريخ.

٢- أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها عبدالله بن الزبير بن العوام.

ذكر هذا الزواج: عباس القمي في «منتهى الآمال» ١/ ٣٤١ ط الدار الإسلامية ١/ ٤٦٠ ط مؤسسة النشر بقم، وابن عنبة في «عمدة الطالب» ص٢٨٨ ط دار الحياة، والبلاذري في «أنساب الأشراف» ٢/ ١٩٣ ومصعب الزبير في «أنساب قريش» ص٥٠ .

- **قُلتُ**: ذكر مصعب الزبيري أن اسمها: أم الحسين وقال: «وكانت أم الحسين عند عبد الله بن الزبير بن العوام فولدت له بكراً ورقية درجا وورثته» (نسب قريش ص٥٠).

وفي هذا وَهمٌ فالصواب أن اسمها (أم الحسن).

ذكر ذلك ابن طباطبا في «أبناء الإمام في مصر والشام» ص٧٧ ط جُل المعرفة، وفي حاشية «عمدة الطالب» ص٦٤ ط أنصاريان نقلًا من «المجَدي» للعمري قال (قال أبو الحسن العمري في المجَدي: خرجت أم الحسن وهي لأم ولد إلى عبد الله بن الزبير. . . وخرجت رقية إلى عمرو بن المنذر بن الزبير بن العوام).

وكذلك ذكر ابن حبيب في «المحبر» ص٥٧، وابن قتيبة في «المعارف» ص٢١٢ .

والوهم نفسه وقع فيه أبو عمر حاي بن سالم الحاي فذكر أن اسمها أم الحسين بنت الحسن معتمداً على ما توهمه مصعب الزبيري في «نسب قريش» وانظر «نصح الأبي» ص٨٢ ولعل ما ذكره مصعب الزبيري وهم من الناسخ لا منه ولكن كيف فات المحقق ذلك ؟!

وقال ابن عنبة: في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن «وبايع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن أخته لأمه وأبيه كانت تحت عبدالله بن الزبير، قال أبو نصر البخاري فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى المدينة» (عمدة الطالب ص٦٥ ط أنصاريان).

٣- رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها عمرو بن الزبير بن العوام، وممن ذكروا هذا الزواج: عباس القمي في «منتهى الآمال» ص٣٤٢ ط الدار الإسلامية، ١/ ٤٦٠ ط مؤسسة النشر بقم والأعلمي في «تراجم أعلام النساء» ص٣٤٦، وأبو الحسن العمري في «المجَدي» وابن عنبة في «عمدة الطالب» ص٨٨ ط دار الحياة، ص٦٤ ط أنصاريان، ومصعب الزبيري في «نسب قريش» ص٥٠، وابن حبيب في «المحبر» ص٥٧ .

٤- مليكة بنت الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها جعفر بن مصعب بن الزبير، وولدت له فاطمة.

راجع «نسب قريش» ص٥٣ .

٥- موسى بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من عبيدة بنت الزبير بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، وولدت له عمر (درج) وصفية وزينب[(١)] .

٦- جعفر (الأكبر) ابن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من فاطمة بنت عروة بن الزبير بن العوام، وولدت له علياً[(٢)] .

٧- عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من أم عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير وتفصيل عبارة مصعب الزبيري: (وولد عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن أبي طالب بكراً وقاسماً وأم سلمة وزينب وهي التي تزوجها أمير المؤمنين هارون وباتت عنده ليلة ثم طلقها فلقبها أهل المدينة «زينب ليلة» وهي لأم ولد نوبية وجعفراً وفاطمة أمهما: أم عمرو بنت عمرو بن الزبير بن عمرو بن عمرو بن الزبير..)[(٣)] .

٨- محمد بن عون بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب:

تزوج من صفية بنت محمد بن مصعب بن الزبير، وولدت له علياً وحسنة[(٤)] .

---

(١) انظر «نسب قريش» ص٧٢ .
(٢) انظر «نسب قريش» ص٧٢ .
(٣) انظر «نسب قريش» ص٧٣،٧٤ .
(٤) انظر «نسب قريش» ص٧٧ .

٩- بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب:

زوجها حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وولدت له.

ونص عبارة مصعب الزبيري قال في ولد عبدالله بن جعفر بن أبي طالب «. . وأم كلثوم خطبها معاوية على ولده فجعل عبدالله أمرها إلى الحسين بن علي فزوجها الحسين القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب وعدلها عن يزيد بن معاوية، وولدت للقاسم بنتاً فتزوجها حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وولدت له، ثم خلف عليها طلحة بن عمر بن عبيدالله بن معمر فولدت له أيضاً ولها عقب فيهم وفي ولد حمزة، ثم مات قاسم عن أم كلثوم فتزوجها الحجاج بن يوسف وهو يومئذٍ أمير على المدينة ومكة، فكتب إليه عبدالملك يأمره بفراقها فطلقها»[١]

وقال في موضع آخر في ولد الزبير بن العوام: «ومن ولد حمزة بن عبدالله بن الزبير: أبو بكر ويحيى اِبنا حمزة بن عبد الله بن الزبير أمهما: فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب، وأمها: أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب، وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوهما لأمهما إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر. .»[٢].

*** لطيفة:**

جمع ولد حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد

---

(١) انظر «نسب قريش» ص٨٣، و«جمهرة الأنساب» ص٦١ .

(٢) انظر «نسب قريش» ص٢٤١ .

العزي بن قُصي بين شرف الأبوة نسباً وشرف الأمومة أيضاً.

فالأم الأولى: فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

وأمها: أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي.

وأمها: زينب بنت علي بن أبي طالب.

وأمها: فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي.

وأمها: خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصي.

وأمها: فاطمة بنت زائدة بن الأصم، من بني عامر من بني لؤي.

وأمها: هالة بنت عبد مناف من بني الحارث، من بني معيص.

١٠- محمد (النفس الزكية) ابن عبد الله (المحض) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من فاخته بنت فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام وولدت له الطاهر[١].

١١- الحسين (الأصغر) ابن علي (زين العابدين) ابن الحسين الشهيد:

تزوج خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام.

(١) وانظر «سر السلسلة العلوية» ص١٨، حاشية «عمدة الطالب» ص٩٦ ط أنصاريان و «نسب قريش» ص٤٥ .

وذكر ذلك محمد حسين الأعلمي في «تراجم أعلام النساء» ص٣٦١ .

وفي «نسب قريش» اسمها (أم خالد)

ونص عبارته: (وولد الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عبد الله وعبيد الله وعلياً وأمينة الكبرى، أمهم: أم خالد بنت حمزة بن مصعب بن الزبير. .)[1].

١٢- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوجها مصعب بن الزبير بن العوام، وهذا الزواج وإن أنكره بعض العلماء[2] لعللٍ واهية إلا أنه ثابت في عشرات المراجع وكتب التاريخ والأنساب، ولو عددت هنا المراجع والمصادر التي فصلت حياة السيدة سكينة رضوان الله عليها وزواجها من مصعب بن الزبير لطال البحث جداً.

ولكني هنا أُشير إلى عدة مصادر مهمة لأئمة في علمي التاريخ والأنساب.

قال البلاذري (ت٢٧٩) (ولم تلد زينب للحسن وولدت الرباب للحسين سكينة بنت الحسين، تزوجها عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، وكان أبا عذرها فمات عنها ثم خلف عليها مصعب بن

(١) انظر «نسب قريش» ص٧٣ .

(٢) مثل د.محسن باقر الموسوي في كتابه «السيدة سكينة بنت الحسين بين حقائق التاريخ وأوهام المؤرخين» والأستاذ: علي محمد دخيل في كتابه «سكينة بنت الحسين» والشيخ محمد رضا الحكيمي في كتابه «أعيان النساء» ص١٢٥، وغيرهم حاولوا إِنكار زواج سكينة بنت الحسين من مصعب بن الزبير بن العوام وأشير هنا إلى أني فصلت هذا المسألة في بحث مستقل عن السيدة سكينة رضوان الله عليها يسر الله نشره.

الزبير فولدت له فاطمة ماتت صغيرة فقتل عنها، وكانت تقول: لعنكم الله يا أهل الكوفة أيتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة..)[(١)].

وقد فضلت «أنساب الأشراف» بتحقيق المحمودي لمكانته العلمية وعزفت عن «أنساب الأشراف» بتحقيق الدكتور سهيل زكار مع أن الشيخ محمد باقر المحمودي لم ينقض القصة أو يعلق عليها في حواشيه.

والنص السابق نفسه ذكر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ) ص٤٣٨ تحت عنوان «أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعداً من النساء» وكتاب ابن حبيب بتحقيق د. إيلزه ليختن شتيتر وهو من المصادر المهمة في الأنساب والتواريخ.

وابن حبيب ممن كان لهم رواية أنساب ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) خاصة كتابه «جمهرة النسب» وغيرها من كتب.

وأما ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ) فقد أورد قوله (وأما سكينة فتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها...) (المعارف ص٢١٤).

ثم أورد قول ابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) (وكانت قد ولدت من مصعب جارية...) وابن الكلبي (ت٢٠٤هـ) أقدم نسابة وصلتنا لمصنفاته مخطوطات، وجاء مَنْ بعده يأخذون منه وينظمون ويزيدون ويصنفون ويروون كتبه.

ومن هؤلاء نقل معظم المؤرخين وكتاب السير وعلماء الأنساب قصة زواج سكينة بنت الحسين من مصعب بن الزبير، والذين ينكرون

---

(١) أنساب الأشرف ٢/ ١٩٥ ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي).

هذا الزواج يتوهمون أن ثمة عداوة قديمة بين آل علي وآل الزبير، ومن قرأ ما سلف وما هو آت من المصاهرات بين كلا البيتين العظيمين الشريفين أدرك أن لا عداوة أصلًا بينهما، ومن اطلع على الملحق الذي أثبتناه من «نسب قريش» لمصعب الزبيري علم حقيقة الأمر.

وممن نقل قصة هذه المصاهرة: ابن الجوزي في «المنتظم» (٧/ ١٧٥) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٢٦٢، ٤/ ١٤٠) وغيرهم كثير[١].

١٣- الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير بن العوام.

قال أبو نصر البخاري في «سر السلسلة العلوية» ص١٠٣ «ولد الحسين بن الحسن: محمداً وعلياً وحسناً وفاطمة أمهم أمينة بنت حمزة بن المنذر بن الزبير».

١٤- علي (الخرزي) ابن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام.

قال أبو نصر البخاري: (ولد الحسن بن علي المعروف بـ خرزي حسناً، وأمه فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام) (سر السلسلة العلوية ص١٠٢).

(١) كنتُ قد ذكرتُ في الطبعة الأولى من الكتاب مصدرين هما: عمدة الطالب لابن عنبة والأصيلي لابن الطقطقي، وأما الأول ففي حاشية ص١١٨ ط دار الحياة وأما الثاني: فالظاهر أنه التبس عليّ الأمر حينها فذكرت سكينة بنت الحسين والصواب أنه في الصفحة ٦٤،٦٥،٦٦ ذكر زواج فاطمة بنت الحسين بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

١٥- فاطمة بنت علي بن أبي طالب:

تزوجها المنذر بن عُبيدة بن الزبير بن العوام.

قال مصعب الزبيري (وكانت فاطمة بنت عليّ عند محمد بن أبي سعيد بن عقيل، فولدت حُميدة، ثم خلف عليها سعيد بن الأسود بن أبي البختري، فولدت له برة وخالدة ثم خلف عليها المُنذر بن عبيدة ابن الزبير بن العوام فولدت له عثمان وكندة درجا)(١).

وممن ذكروا ذلك: ابن الطقطقي حيث قال: (وفاطمة الكبرى لكلبية كانت عند أبي سعيد بن عقيل فولدت له جميلة ثم خلف عليها سعيد بن الأسود البختري فولدت له برة وخالدة ثم خلف عليها المنذر بن عبيدة بن الزبير فولدت له عثمان وكثيرة)(٢).

---

(١) نسب قريش ص٤٦، وانظر القول نفسه عند ابن حبيب في (أصهار علي بن أبي طالب رضي الله عنه) في «المحبر» ص٥٦، ٧٥ وسوف أورده في الملاحق كاملًا لعلاقته الوثيقة بمادة وموضوع هذا البحث.

(٢) الأصيلي ص٦٠، قال المحقق في الحاشية: (راجع تفصيل تراجمهن إلى المجدي ص١٨، ١٧ ولباب الأنساب ١: ٣٣٤، ٣٣٣ والإرشاد للشيخ المفيد ١/ ٣٥٥، ٣٥٤، وبحار الأنوار للعلامة المجلسي ٤٢/ ١١٠، ٧٤) والمحقق لم ينكر ما سلف من المصاهرات وهو من هو في عالم التحقيق خاصة لكتاب الأنساب فمهدي الرجائي حقق العشرات من كتب التراث والأنساب منها: الأصيلي في أنساب الطالبيين لابن الطقطقي الذي بين أيدينا الآن والنفحة العنبرية في أنساب خير البرية، لمحمد كاظم اليماني الموسوي، والشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب ليوسف البحراني، والطرائف في معرفة مذاهب الطوائف لابن طاووس ومفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني، والتعليقة على أصول الكافي للسيد الداماد، وإرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين للفاضل المقداد وهداية المحدثين إلى طريقة المحمدّين للفاضل الكاظمي ورسائل الشريف المرتضى واختيار معرفة الرجال للكشي وغيرها عشرات الكتب، وهو تلميذ العلامة المرعشي النجفي النسابة وقد ذكرت ما سلف من ترجمة موجزة له، لأنه سيأتي ذكره لزواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب في ثنايا تحقيقه لما أورده ابن الطقطقي =

١٦- أحمد (حقينة) ابن علي بن الحسين (الأصغر) ابن علي زين العابدين:

تزوج من زبيرية

قال العمري في «المجَدي» عند الكلام عنه (أَوْلَد جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام وكان كثير الفضل جم المحاسن أمه زبيرية يلقب صحصحا...)[١].

١٧- إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من بُريكة بنت عبيد الله بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام، قال مصعب الزبيري: (وولد إبراهيم بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب: حسيناً، درج وعبد الله وزينب وفاطمة أمهم: بريكة بنت عبيدالله بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام)[٢].

هذه أيها القارئ الكريم بعض المصاهرات بين آل علي وآل الزبير وأظنها كافية لرد كل من يرى عداوةً بين كلا البيتين، ولقد أنكر الشيخ المفيد زواج عمر بن الخطاب من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب وعلته وعلة غيره أن الخبر رواه زبيري وهو النسابة الزبير بن بكار

= في كتابه «الأصيلي» وسوف يقر مهدي الرجائي هذا الزواج وعندما يأتي الاقرار من عالم محقق مخلص لمذهبه ولما يحققه فإنه ينبغي النظر بعناية إلى قوله.

(١) عمدة الطالب حاشية ص٢٩٠ ط أنصاريان) وكان يقال له: ابن الزبيرية (عمدة الطالب حاشية ص٢٩١ ط أنصاريان.

(٢) نسب قريش ص ٧٥ .

قال: «ومعلوم عداوة الزبيريين للعلويين»، وأظن بعد ما سلف تصبح هذه العداوة مشكوكاً فيها بل تصبح هباءً منثوراً.

❊ ❊ ❊

المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب من بني عَدي

١- محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوج من حفصة بنت عمر بن الخطاب وهو زواج مسطور في كل المصادر والمراجع ولا يحتاج إلى إثبات.

٢- الحسين[١] (الأفطس) ابن علي بن علي (زين العابدين) ابن الحسين:

تزوج من بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكر ذلك الزواج: ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص٣٣٧ ط دار الحياة ص٣١٥ ط أنصاريان قال: «وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمري: عمرية هي بنت خالد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) (عمدة الطالب ص٣١٥ ط أنصاريان). وذكر ذلك أيضاً المحققان محمد صادق بحر العلوم، وحسين بحر العلوم في تحقيقهما لكتاب: «رجال السيد بحر العلوم» حاشية ص٢٣ .

وتراجم أعلام النساء ص٣٦١

وقال مصعب الزبيري: (وأمه جويرية بنت خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب..)[٢].

٣- الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدويّ

(١) نعم حدث خطأ مطبعي في الطبعة السابقة فذكر اسم الحسن الأفطس والصواب (الحسين).
(٢) نسب قريش ص٧٣ .

وولدت له محمداً ورقية وفاطمة، ذكر هذا الزواج ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص١٢٠ حاشية ط دار الحياة، ص٩٢ ط أنصاريان قال هناك في الحاشية (وكان للحسن المثنى ابن آخر اسمه محمد وبنتان رقية وفاطمة أمهم رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ولا بقية لمحمد بن الحسن المثنى قاله في مناهل الضرب».

٤- أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنها :

تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وإن أنكره بعض علماء الشيعة إلا أنه ثابت في أمهات مصادر الأنساب، ومن تأمل كتاب «الأصيلي في أنساب الطالبيين» لابن الطقطقي ص٥٨ بتحقيق مهدي الرجائي علم صحة هذا الزواج.

قال في «بنات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ».

(وأم كلثوم أمها فاطمة الزهراء عليها السلام تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيداً ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر)[1].

وكان زيد بن عمر يقول: «أنا ابن الخليفتين» يقصد عمر وعلي رضي الله عنهما[2].

وقد أسهب المحقق في الحاشية في إثبات هذا الزواج مشيراً إلى حجة العلماء في الأنساب أبي الحسن العُمري[3] قال: (قال في

(١) الأصيلي ص٥٨ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام ١/٥٠٢ مع رواية في مجلس معاوية رضي الله عنه والوافي بالوفيات مجلد (١) ترجمة زيد بن عمر.

(٣) ومن الطريف جداً أن هذا النسابة العَلم والذي يعد مرجع علماء الأنساب من بعده ويكثر العلماء من النقل منه خاصة ابن عنبة في «عمدة الطالب» وابن الطقطقي في «الأصيلي» =

المجدي ص١٠٧ خرجت أم كلثوم بنت علي من فاطمة واسمها رقية عليهما السلام إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فأولدها زيداً ومات هو وأمه في يوم واحد.

وكان الشريف الزاهد النقيب الإخباري ببغداد أبو محمد الحسن ابن القاسم بن محمد العويد العلوي المحمدي (رحمة الله عليه) يروي أن التي تزوجها عمر شيطانة، وأخرون من أهلنا يزعمون أنه لم يدخل بها وأخرون يقولون: هو أول فرج غصب في الإسلام والمعول عليه من هذه الروايات ما رأيناه آنفاً من أن العباس بن عبد المطلب زوجها عمر برضا أبيها رضي الله عنه وأولدها عمر زيداً[1].

قُلتُ: نعم أورد مهدي الرجائي كلاماً للمرتضى فيه معنى أنها رضوان الله عليها تزوجت غصباً ثم علق مهدي الرجائي بقوله: «وهنا كلام طويل في النقض والإبرام لا مجال هنا لذكره».

فاختصر المسألة، وأوجز هنا أيما إيجاز.

والعلة نفسها ذكرها د. الموسوي في كتابه «السيده سكينة بنت الحسين بين حقائق التاريخ وأوهام المؤرخين» فأورد أنها رضوان الله عليها زُوجت من مصعب الزبيري غصباً، وهذا عجيب ولا

= وغيرهم هذا النسابة ينتهي نسبه إلى عمر الأطرف لذلك لُقب العُمري، قال مهدي الرجائي في ترجمته له هو أبو الحسن العمري كان سيداً جليلًا نسابة فاضلًا منصفاً محققاً صنف مبسوط نسب الطالبين وهو كتاب كبير يكون في مجلدات كثيرة وصنف الكتاب «المجدي» لنقيب مصر ولد في البصرة سنة ٣٤٨هـ ومات في الموصل سنة ٤٦٠هـ (حاشية الأصيلي ص٤٥) قُلتُ: وقرأ على شيخ الشرف العبيدلي المتوفي سنة ٤٣٥هـ، وقرأ على ابن طباطبا النسابة أبو عبدالله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن أبي الحسن محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن إبراهيم طباطبا وكاتبه في الأنساب.

(١) الأصيلي حاشية ص٥٨، ٥٩ .

يقبله أحد لأنه سبة في جبين بني هاشم لا يرضاها الأحرار، وبنو هاشم أعز الناس، يعلم هذا القاصي والداني، وهم يومئذٍ من القوة والعدد ما لا يَتصور أحد أن تمسهم مهانة مع شجاعتهم وبذلهم النفس والنفيس لحماية أعراضهم، إنَّ العربي البدوي الذي لا حظ له في عظيم نسب أو حسب أو علم أو تقوى تجده يبذل النفس إذا ما مس عرضه سوء، وأنا إِذا سمح القارئ الكريم أنقل له هذه القصة ذات الدلالة على أن العربي البدوي إذا مس عرضه شيء ثارت نفسه، فما بالنا ببني هاشم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ والقصة مذكورة في العديد من المراجع ولكني سأكتفي بنقلها من مصدر واحد «عمدة الطالب» ص٩٠ ط أنصاريان لابن عنبة يقول في عقب الحسن المثنى «ويكنى أبا محمد وأمه خولة بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة بن ذبيان وكانت تحت محمد بن طلحة بن عبيد الله وقتل عنها يوم الجمل، ولها منه أولاد، فتزوجها الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فسمع بذلك أبوها منظور بن زبان فدخل المدينة وركز رايته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يبق في المدينة قيسي إلا دخل تحتها ثم قال: أمثلي يفتات عليه في ابنته؟ فقالوا: لا، فلما رأى الحسن ذلك سلم إليه ابنته فحملها في هودج وخرج بها من المدينة فلما صار في البقيع قالت له: يا أبت أين تذهب إنه الحسن ابن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا، فلما صاروا في نخل المدينة إذا بالحسن والحسين وعبد

الله بن جعفر قد لحقوا بهم فأعطاه إياها فردها إلى المدينة. . .) فتأمل أيها القارئ الكريم.

٥- أم كلثوم بنت إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب:

تزوجت من أبي بكر (ابن القلَّمس)[١] ابن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب[٢].

❊ ❊ ❊

(١) القلَّمس: السَّيد العظيم، والرجل الخير المعطاء.
(٢) نسب قريش ص٧٨ .

المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة خاصة وبني تيم عامة[١]

١- الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

ولدت للحسن فاطمة وأم عبد الله وطلحة بن الحسن وهذه المصاهرة في جُل المراجع والمصادر وانظر:

«الإرشاد» للشيخ المفيد ص١٩٤، و«منتهى الآمال» للشيخ عباس القمي ١/ ٦٥١ الفصل ١٢ في بيان أولاد الحسين، و«كشف الغمة في معرفة الأئمة» للأربلي ٢/ ٥٧٥ في ذكر أولاد الحسن و«الأنوار النعمانية» للجزائري ١/ ٣٧٤

قال الجزائري: «والحسين الأثرم بن الحسن وطلحة وفاطمة أمهم أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي»

وكذلك ذكر هذه المصاهرة ابن حبيب في «المحبر» ص٦٦

ومصعب الزبيري في «نسب قريش» ص٥٠ قال: «طلحة بن الحسن درج أمه: أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي وأختا أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، وآمنة بنت عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق» وابن قتيبة في «المعارف» ص٢١٢، وابن الطقطقي في «الأصيلي في أنساب الطالبيين» ص٦٢ ذكر نفس عبارة مصعب الزبيري تقريباً قال:

---

(١) أبو بكر الصديق من آل تيم أيضاً لكننا هنا عرضنا لآل طلحة خاصة ثم آل تيم مما لم نذكرهم هناك.

«وأخواه[١] لأمه إبراهيم وداود وأم القاسم بنو محمد السجاد بن طلحة ابن عبيد الله» وهناك العديد من المصادر الأخرى تركناها إيجازاً.

٢- الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

تزوج من أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

وقد أوصى الحسن أخاه الحسين قبل موته بالزواج من أم إسحاق فكان ذلك، وولدتْ له فاطمة بنت الحسين رضي الله عنهم أجمعين.

وهناك عشرات المراجع والمصادر التي ذكرت تلك المصاهرة، فانظر إلى حرص أهل البيت رضوان الله عليهم على استبقاء الزوجة الصالحة لديهم وهي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

ذكر ذلك في: «الإرشاد» ص١٩٤، و«منتهى الآمال» ص٦٥١ الفصل ١٢ في بيان أولاد الحسين ط الدار الإسلامية، و«الأنوار النعمانية» ١/ ٣٧٤ قال: «وفاطمة بنت الحسين وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله».

وذكر ذلك أيضاً: مصعب الزبيري في «نسب قريش» ص٥٩، وابن قتيبة في «المعارف» ص٢١٣ .

٣- عبدة بنت علي بن الحسين بن أبي طالب:

تزوجها نوح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

قال مصعب الزبيري «وكانت عبدة عند محمد بن معاوية

(١) أي أخوا الحسن (المثنى) ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، والعبارة نقلتها كما في نص الكتاب، ولعله قصد الإخوة الذكور وإلا فهم بإضافة أم القاسم ثلاثة، وقد يكون خطأ أو سهو من الناسخ.

بن عبد الله بن جعفر فولدت له ثم خلف عليها علي بن الحسين بن الحسن بن علي فولدت له حسناً ومحمداً ثم خلف عليها نوح بن إبراهيم بن محمد ابن طلحة بن عبيدالله فتوفيت عنده»[١].

٤- الحسن (المثلث) ابن الحسن (المثنى) ابن الحسن (السبط) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من عائشة بنت طلحة (الجود) ابن عمر بن عبيد الله التيمي.

وقال الشيخ عباس القمي في أولاد الحسن (المثلث) «وله ستة أولاد:

١- طلحة، ٢- العباس، ٣- حمزة، ٤- إبراهيم، ٥- عبد الله ٦- علي أما طلحة فلم يعقب، وأما العباس فأمه عائشة بنت طلحة (الجود)[٢]. . . »[٣].

قُلتُ: عَبَّر الشيخ القمي باسم (طلحة الجود) وهو طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي.

٥- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب:

تزوج من حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي

قال ابن حبيب في «المحبر» ص٤٤٨ «وتزوجت حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله، القاسم بن عبد الله بن

(١) نسب قريش ص٦٢ .
(٢) منتهى الآمال ط مؤسسة النشر بقم ١/ ٤٨٥، وط الدار الإسلامية ١/ ٣٦١ ومقاتل الطالبيين ص ١٧١ ط دار المعرفة، وتاريخ الطبري ٤/ ٤١٧ .

عمرو بن عثمان بن عفان ثم هاشم بن عبدالملك، ثم محمد بن عبدالله ابن عمرو بن عثمان، ثم عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ثم عبد الله بن حسن بن حسين، ثم عثمان بن عروة بن الزبير».

٦- أبو علي إبراهيم بن محمد (المحدث) ابن الحسن بن محمد (الجواني) ابن عبيد الله الأعرج ابن الحسن (الأصغر) ابن علي (زين العابدين): تزوج من تيمية.

قال محقق كتاب «عمدة الطالب» لابن عنبة: «قال العمري في «المَجدي» ولد أبو الحسن علياً ونشأ بالكوفة، وأمه وأم أخيه الحسين تيمية، ومات بالكوفة، وقبره مما يلي كندة....»[١].

٧- لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

تزوجت إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله التيمي قاله مصعب الزبيري في نسب قريش ص ٢٩ .

❊ ❊ ❊

(١) حاشية عمدة الطالب ص٢٩٤ ط أنصاريان.

المصاهرات بين أهل البيت وبني (عبد شمس) وبني أمية

وهي مصاهرات كثيرةً جداً لا يمكننا هنا حصرها؛ لأن بني أمية فرع كبير جداً من بني عبد مناف وهم يشتركون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في الجد (عبد مناف) فأمية بن عبد شمس بن عبد مناف وسوف أذكر هنا ما اشتهر من هذه المصاهرات وما استطعتُ حصره وهي خمس وعشرون مصاهرة.

١- محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن (عبد شمس) ابن (عبد مناف)[1].

٢- رقية وأم كلثوم بنتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوجهما عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف بن قُصي بن كِلاب وأم عثمان بن عفان: أروى بنت كُريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها البيضاء (أم حكيم) بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (وهي عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتوءم عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) أي أن عثمان بن عفان

---

(١) انظر في زوجات المصطفى: طبقات ابن سعد ج١، ٢ وتراجمهن في الإصابة لابن حجر العسقلاني تحت أسمائهن، وأسد الغابة لابن الأثير الجزري، كتاب النساء ج٧ والاستيعاب لابن عبد البر، كتاب النساء وكناهن ورسالة في تواريخ النبي والآل ص ٦٥ ملحق بقاموس الرجال ج١٢ .

رضي الله عنه أموي منافي من جهة الأب، ومنافي من جهة الأم وهاشمي من جهة الجدة للأم.

- وهي مصاهرة لا تحتاج لمصادر ولا أدلة فقد ذكرتها كل المصادر والمراجع، وانظر (صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي، باب مناقب عثمان بن عفان، حديث رقم ٣٦٩٩).

٣- زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس بن مناف بن قُصي فهو عبشمي ثم مناف، ويلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجد (عبد مناف) ومع بني أمية في (عبد شمس) أبو أمية[١].

وأمه: هالة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قُصي وهي أخت السيدة خديجة بنت خويلد أم المؤمنين وخالة بناتها وأبنائها، وهو زواج مذكور أيضاً في كل المصادر والمراجع[٢].

٤- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب:

تزوج أُمامة بنت أبي العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأم زينب:

---

(١) يلاحظ أن أبا العاص وإن لم يكن من صميم بني أمية فهو من بني عمومتهم وذلك لالتقائه معهم في الجد «عبد شمس».

(٢) وانظر (صحيح البخاري كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم أبو العاص بن الربيع حديث رقم (٣٧٢٩)).

خديجة بنت خويلد أم المؤمنين، وهذا الزواج أيضاً مسطور في كل المراجع والمصادر، بل والمشهور أن السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها هي التي أوصت علياً قبل موتها بالزواج من أُمامة، وكانت أمامة من أقرب الناس منزلةً ومكانةً من قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك أبوها أبو العاص بن الربيع صهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم(١).

٥- خديجة بنت علي بن أبي طالب:

تزوجها عبد الله بن عامر بن كُريز العبشمي.

قُلتُ: هو عبد الله بن عامر بن كُريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عبد مناف وهو عبشمي، ومعلوم أن عبد شمس والد أمية وهو ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه لأن أم عثمان هي أروى بنت كُريز بن ربيعة بن حبيب وأم عبد الله بن عامر هي دجاجة بنت أسماء بن الصلت السلمية وعبد الله هذا وُلد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأتي به إليه وهو صغير فقال: هذا شبيهنا وجعل يتفل عليه ويعوذه، فجعل يبتلع ريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنه (لمسقي وكان

(١) أما مكانة أُمامة رضي الله عنها فانظر فتح الباري بشرح صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث رقم ٣٧٢٩ وطرقه في ٩٢٦ .وانظر ترجمة أبي العاص ٤/١٥٨ من الإصابة ط مكتبة مصر، وكتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد حديث رقم (١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣٤، ١٣٣٥) وكلها في المعنى نفسه مع تغير طفيف في اللفظ.

لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء)[١].

وقد ذكر تلك المصاهرة:

ابن حبيب في «المحبر» ص٥٧ وقال في «أصهار علي بن أبي طالب» «وعبدالرحمن بن عقيل كانت عنده خديجة بنت علي، وأبو السنابل عبد الله بن عامر بن كُريز خلف على خديجة هذه».

والعبارة نفسها تجدها عند مصعب الزبيري في «نسب قريش» ص٤٦ .

وفي «المجَدى» لأبي الحسن العمري على حاشية «عمدة الطالب» لابن عنبة ص٦٠ ط أنصاريان ذكر معدداً بنات علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال:

(١- أم كلثوم من فاطمة رضي الله عنها واسمها رقية خرجت إلى عمر بن الخطاب فأولدها زيداً.

٢- زينب الكبرى خرجت إلى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فأولدها علياً وعوناً وعباساً.

٣- رملة: خرجت إلى عبد الله بن أبي سفيان بن الحرث بن عبد المطلب.

٤- أم الحسن: خرجت إلى جعدة بن هبيرة المخزومي.

---

(١) انظر الإصابة ٣/ ٨١ رقم (٦١٨١) ط مكتبة مصر، ولعبدالله بن عامر هذا فتوحات كثيرة جداً فصلها ابن كثير في «البداية والنهاية» في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد كان شجاعاً جواداً افتتح خراسان كلها وأطراف فارس وسجستان وكرمان وغيرها حتى بلغ أعمال غزة، وقتل في إمارته يزدجرد آخر ملوك فارس، وأَحرم من نيسابور شكراً لله تعالى وهو أول من اتخذ الحياض بعرفة وأجرى إليها العين، ولاه عثمان بن عفان البصرة.

٥-أمامة: خرجت إلى الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحرث ابن عبد المطلب.

٦- فاطمة: خرجت إلى أبي سعيد بن عقيل.

٧- خديجة خرجت إلى ابن كُريز من بني (عبد شمس)[١].

٨- ميمونة: خرجت إلى عبد الله الأكبر بن عقيل.

٩- رقية الصغرى: خرجت إلى مسلم بن عقيل.

١٠- زينب الصغرى: خرجت إلى محمد بن عقيل.

١١- أم هانئ (فاختة): خرجت إلى عبد الرحمن بن عقيل.

١٢- نفيسة وهي أم كلثوم الصغرى: خرجت إلى عبد الله بن عقيل الأصغر. والباقيات من بناته عليه السلام لم يذكر لهن خروج).

- وفي «الأصيلي» لابن الطقطقي: (وخديجة: كانت عند عبد الرحمن بن عقيل ثم خلف عليها عبد الله بن عامر بن كُريز أمير البصرة لعثمان ومعاوية فلم يعقب)[٢].

٦- رملة بنت علي بن أبي طالب:

تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم.

قُلتُ: معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي وصرح بهذا الزواج مصعب الزبيري في «نسب قريش» ص٤٥ قال: (كانت رملة عند أبي الهياج الهاشمي

---

(١) لم يصرح باسمه هنا ولا أعلم السبب مع أنه عالم ونسابة والأمر مشتهر ومسطور في معظم المصادر !

(٢) الأصيلي ص٦٠، وأيضاً في: «تراجم أعلام النساء» ص٣٤٥ و «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص٦٨ .

واسمه عبد الله بن أبي الحارث بن عبد المطلب ولدت له وقد انقرض ولد أبي سفيان بن الحارث ثم خلف عليها معاوية بن مروان ابن الحكم).

وانظر أيضاً «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ص٨٧ .

٧- علي بن الحسن بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من رقية بنت عمر العثمانية.

ذكر ذلك أبو نصر البخاري قال: «وعلي بن الحسن بن علي الخرزي هو الذي تزوج برقية بنت عمر العثمانية، وكانت من قبل تحت المهدي بن المنصور فأنكر ذلك الهادي وأمره بطلاقها فأبى علي بن الحسن ذلك وقال: ليس المهدي برسول الله حتى تحرم نساؤه بعده، ولا هو المهدي أشرف مني»[1].

والنص نفسه مع زيادة توضيحية عند ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص٣١٢ ط أنصاريان، وقال بعد إيراد القصة «فأمر موسى الهادي به فضرب حتى غُشي عليه».

٨- زينب بنت الحسن (المثنى) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان.

وسبق بيان نسب مروان هذا.

وهذا الزواج أيضاً مسطور في عشرات المصادر.

---

(١) سر السلسلة العلوية ص١٠٣ .

وانظر «نسب قريش» ص٥٢، و«جمهرة أنساب العرب» ص١٠٨

قال مصعب الزبيري: «وكانت زينب بنت حسن بن حسن بن علي عند الوليد بن عبد الملك بن مروان وهو خليفة» (نسب قريش ص٥٢).

وأيضاً تزوجها معاوية بن مروان بن الحكم قال ابن حزم: (وولد معاوية بن مروان بن الحكم: الوليد بن معاوية أمه زينب بنت الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب)[١]. .

٩- نفيسه بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان.

وهو زواج مشهور أيضاً ولأجله كانت أمور منها إكرام الوليد لزيد ابن الحسن لمكانة ابنته عنده، ذكر هذا الزواج مفصلًا ابن عنبة في «عمدة الطالب».

قال: (وكان لزيد ابنة اسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان فولدت منه وماتت بمصر . . . وهي التي يسميها أهل مصر «الست نفيسة»)[٢].

ثم قال: (وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملك ويقعد على سريره ويكرمه لمكان ابنته، ووهب له ثلاثين ألف دينار دفعة واحدة)[٣].

١٠- أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

تزوجها عبدالملك بن مروان.

قال البلاذري (وكان لعبد الله ابنة يُقال لها أم أبيها، تزوجها

---

(١) جمهرة أنساب العرب (ص١٠٨).

(٢) عمدة الطالب (ص٦٠ ط انصاريان).

(٣) وانظر «منتهى الآمال» ١/ ٤٦١ ط مؤسسة النشر الإسلامي بقم.

عبد الملك بن مروان)[١].

وقيل اسمها أم كلثوم وتزوجها عبد الملك وطلقها ثم خلف عليها أبان بن عثمان بن عفان، وقيل هما اثنتان التي تزوجها عبد الله ثم علي ابن عبد الله بن عباس هي أم أبيها أختها، وقال محمد الحكيمي في «أعيان النساء» ص٢٠ «وتزوجها عبد الملك بن مروان بن مروان بدمشق فطلقها فتزوجها علي بن عبد الله بن عباس، وهلكت عنده».

- وفي تاريخ اليعقوبي ص٣٢٢ «وكان لعلي بن عبد الله بن عباس اثنان وعشرون ولداً. . . وعبد الله الأكبر أمه أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب».

١١- أم القاسم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجها مروان بن أبان بن عثمان بن عفان.

قال مصعب الزبيري «وكانت أم القاسم بنت الحسن عند مروان بن أبان بن عثمان بن عفان فولدت له محمداً بن مروان، ثم خلف عليها حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب فتوفيت عنده وليس لها منه ولد»[٢].

١٢- فاطمة بنت الحسين (الشهيد) ابن علي بن أبي طالب:

تزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

وولدت له محمداً الديباج قتل سنة ١٤٥هـ في سجن المنصور الدوانيقي مع إخوته لأمه عبد الله المحض والحسن المثلث وغيرهم

(١) أنساب الأشراف (ص٥٩ - ٦٠).

(٢) نسب قريش (ص٥٣).

من أهل البيت، وقد كانت فاطمة من قبل تحت الحسن (المثنى) وولدت له عبد الله (المحض) والحسن (المثلث) وإبراهيم (الغمر)، وبعض الكُتَّاب يتغافلون عن هذا النسب أحياناً كما فعل الأَستاذ علي محمد دخيل في كتابه: «فاطمة بنت الحسين» إذ يرى أنها لم تتزوج إلا من الحسن (المثنى) وفي كتابه «أعيان النساء عبر العصور المختلفة» إذ ترجم لفاطمة بنت الحسين وذكر زواجها من الحسن (المثنى) وأولادها منه وسجنهم في حبس المنصور الدوانيقي وقتلهم بعد ذلك في الحبس، ولكنه لم يذكر أَنه قُتل معهم محمد (الديباج) ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أخوهم لأمهم.

- إلا أنه مع هذا الإنكار نجد جمعاً من علماء الأنساب والتاريخ والسير يثبتون أن فاطمة بنت الحسين تزوجت من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وولدت له وأم فاطمة هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي.

وسوف أشير هنا إلى العديد من المراجع التي أثبتت تلك المصاهرة ناقلاً منها النصوص الموضحة لذلك مركزاً على كتب الأنساب والمصادر الأساسية المعتمدة عند كل المذاهب والطوائف والفرق. والله المستعان.

❊ ❊ ❊

ثلاثة نصوص بأسانيدها تثبت زواج فاطمة بنت الحسين من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

- ذكر ابن الطقطقي في كتابه «الأصيلي في أنساب الطالبيين» زواج فاطمة بنت الحسين ناقلًا ذلك بروايات مسندة[١].

قال: (وبالإسناد الآتي مرفوعاً إلى يحيى قال حدثني موسى بن عبد الله[٢] حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر[٣] بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام في بيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله سلم في المسجد، ولما مات الحسن بن الحسن عليه السلام خلف فاطمة بنت الحسين عليه السلام عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فولدت له.

وبالإسناد الآتي مرفوعاً إلى يحيى قال: حدثني أخي أبو جعفر أحمد بن الحسن بن جعفر، حدثني إسماعيل بن يعقوب قال: لما خطب عبد الله بن عمرو بن عثمان فاطمة بنت الحسين عليه السلام بعد موت الحسن بن الحسن أبت أن تتزوجه، فكلم عبد الله بن محمد ابن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق، وكان زوج أمها أم اسحاق بنت طلحة فكلم ابن أبي عتيق زوجته أم إسحاق فكلمت أم إسحاق ابنتها فاطمة بنت الحسين عليه السلام وألحتْ

---

(١) وقد سبق أن تحدثنا عن الكتاب ومحققه وقيمته العلمية ومكانته بين المصنفات المختلفة في الأنساب.

(٢) هو موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون.

(٣) هو عمر «الأطرف».

عليها أم إسحاق بنت طلحة حتى حلفتْ أمها أم إسحاق بنت طلحة أن لا تبرح قائمة في الشمس حتى تأذن فاطمة بنت الحسين عليها السلام في تزويج عبد الله ابن عمرو فقامت ساعتين من نهار حتى خرجت فاطمة بنت الحسين عليها السلام فرأت قيام أمها في الشمس فأذنت في تزويجه.

قال يحيى: وقد سمعتُ هذا الحديث من إسماعيل بن يعقوب ولم أكتبه وكان أخي أحسن سياقاً له مني وأحفظ.

وبالإسناد الآتي المرفوع إلى يحيى قال: حدثني إسماعيل بن يعقوب سمعتُ عمي عبد الله بن موسى يقول: كان عبد الله بن الحسن يقول: «أبغضتُ محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أيام وُلد بغضاً ما أبغضته أحداً قط، ثم كبر وبرني فأحببته حباً ما أحببته أحداً قط»[(١)].

*** نصٌ نقله محقق (عمدة الطالب) من مقاتل الطالبيين:**

«وكانت فاطمة تزوجت بعد الحسن (المثنى) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي عم الشاعر المشهور الذي يقال له العرجي فولدت له أولاداً منهم محمد المقتول مع أخيه عبد الله بن الحسن ويقال له: الديباج، والقاسم، ورقية بنو عبد الله بن عمرو[(٢)].

*** نصٌ من «نسب قريش» لمصعب الزبيري:**

قال في ولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: «فولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: محمداً وبه كان يكنى

(١) (الأصيلي ص٦٥-٦٦).
(٢) ذكره أبو الفرج الأصفهاني في «مقاتل الطالبيين» (عمدة الطالب، حاشية ص٩٠ ط أنصاريان).

وأمه: رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وعبد الله بن حسن وفيه البقية وحسناً وإبراهيم، وزينب، وأم كلثوم بني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب. . . . » ثم ذكر قصة زواج الحسن (المثنى) من فاطمة بنت الحسين وما كان منه عند وفاته ثم زواج فاطمة بنت الحسين من عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان فقال: (ولدت له محمداً الديباج، والقاسم، لا عقب له، ورقية بني عبد الله بن عمرو فكان عبد الله بن الحسن وهو أكبر ولدها يقول: ما أبغضتُ بغض عبد الله بن عمرو أحداً وما أحببت حب ابنه محمدٍ أخي أحداً)[١].

*** نصوص متفرقة من «منتهى الآمال» للشيخ عباس القمي:**

تثبت زواج فاطمة بنت الحسين بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأنها ولدت له محمداً الديباج أخا عبد الله (المحض) والحسن (المثلث) وإبراهيم (الغمر) لأمهم.

وهذا هو الشيخ عباس القمي يثبت في عدة مواضع من كتابه (منتهى الآمال) هذه المصاهرة يقول في ذكر مقتل عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومقتل ابنيه محمد وإبراهيم.

- « . . . . وعبد الله المحض وابناه محمد وإبراهيم ومحمد الديباج أخو المحض وغيرهم»[٢].

- «فذهب رباح بن عثمان مع أبي الأزهر سجَّان المنصور، وكان

---

(١) نسب قريش (ص٥١، ٥٢).
(٢) (منتهى الآمال ١/٤٩٨ ط مؤسسة النشر بقم).

خبيثاً شريراً إلى المدينة فأخرج بني الحسن مع محمد الديباج أخي عبد الله المحض لأمه»[(١)].

– وفي «أنساب الأشراف»[(٢)] (وكانت فاطمة بنت الحسين عند الحسن بن الحسن فولدت له عبد الله بن الحسن بن الحسن وحسن ابن حسن بن حسن وإبراهيم بن الحسن بن الحسن ثم خلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعبد الله هو المطرف فولدت له محمداً)[(٣)].

* وهناك أيها القارئ الكريم عشرات المراجع التي ترجمت للسيدة فاطمة بنت الحسين فذكرت زواجها هذا، ولا يبقى بعد ما سلف من نصوص تشكيك ولولا خشية الإطالة لأوردنا نصوصاً أخرى لكن فيما سبق الكفاية لمن أراد الهداية.

١٣- الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من ليلى أو آمنة بنت أبي مرة.

وهذه الزوجة ثقفية أموية.

قال الشيخ عباس القمي «من زوجات الحسين ليلى بنت أبي مرة

(١) منتهى الآمال (١/ ٥٠٣ ط مؤسسة النشر بقم).

(٢) وقد أورد البلاذري في كتابه السابق قصة السيدة فاطمة بنت الحسين وتعرض عبدالرحمن ابن الضحاك بن قيس القهري لها وهو والي المدينة، وقد أرسلت السيدة فاطمة للخليفة يزيد بن عبدالملك بشكواها فانزعج جداً وأرسل إلى عبدالواحد بن عبدالله البصري وهو بالطائف يوله المدينة ويؤدب ابن الضحاك ويغرمه من المال، فكان ذلك.
وفي تلك الرواية دليل على رعاية بني أمية لبني هاشم نساءً ورجالًا وإكرامهم وإنزالهم منازلهم، ولقد كان من الولاة والعمال لبني أمية جمعٌ لا بأس به من بني هاشم.

(٣) (أنساب الأشراف ٢/ ٤١٩ ط دار الفكر بتحقيق د.سهيل زكار، ٢/ ١٩٨ ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بتحقيق محمد باقر المحمودي).

ابن عروة بن مسعود الثقفية، وأمها ميمونة بنت أبي سفيان وهي أم علي الأكبر، وعلي الأكبر هاشميّ من جهة أبيه ثقفي أموي من جهة أمه»[١].

- وانظر «نسب قريش» ص٥٧ قال: «وولد الحسين بن علي بن أبي طالب: علياً الأكبر قُتل بالطف مع أبيه؛ وأمه: آمنة أو ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن معتب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن قسى وأمها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية».

- وذكر ذلك أيضاً التستري في «تواريخ النبي والآل» ص١٠٨ ط دار الشرافة.

١٤- إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: تزوج من عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن عثمان بن عفان.

قال مصعب الزبيري: «وولد إسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: يحيى؛ وأمه: عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن عثمان بن عفان وأمها: كلثم بنت وهب بن عبدالرحمن بن وهب بن عبد الله الأكبر بن زمعة بن الأسود» (نسب قريش ص٦٥) وكذلك ذكر ابن حزم في (جمهرة أنساب العرب) في ولد عبد الله بن علي بن الحسين المعروف بالأرقط، ولكنه ذكر اسمها هناك: عائشة بنت عمر بن عاصم بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية.

---

(١) (منهى الأمال ١/ ٨٢٠ ط مؤسسة النشر بقم ١/ ٦٥٤، ٦٥٣ ط الدار الإسلامية).

١٥- أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

تزوجها أبان بن عثمان بن عفان.

وذكر ذلك الدينوري قال: (وكانت عنده أم كلثوم بنت عبد الله ابن جعفر (الطيار) بن أبي طالب شقيق علي).

ولكن في «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم ذكر أنها تزوجت من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي وطلقها.

قال ابن حزم: «وولد عبد الله بن جعفر....... وأم كلثوم أمها زينب بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها الحجاج بن يوسف، فأمره عبد الملك بن مروان بطلاقها وكانت قبله عند ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب ولا عقب للقاسم»[1].

- وهنا نقطتان: **الأولى**: أن هناك خلطاً شديداً بين اسمي أم كلثوم وأم أبيها، وأيهما التي تزوجها الحجاج وطلقها بأمر عبد الملك.

والثاني: جواز الجمع بين الروايتين عند ابن حزم والدينوري فيكون أبان بن عثمان تزوج أم كلثوم قبل أو بعد القاسم بن محمد ابن جعفر بن أبي طالب.

١٦- لبابة بنت عبد الله بن عباس بن عبد المطلب:

تزوجت من الوليد بن عتبة بن أبي سفيان (ابن أخي معاوية).

---

(١) (جمهرة أنساب العرب ص٦٩).

وهذا بعد زواجها من العباس بن علي بن أبي طالب ثم آخر أزواجها زيد بن الحسن السِّبط[١].

قال: «وخلف على لبابة بعد زيد بن الحسن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فولدت له القاسم».

ومن أزواجها أيضاً إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله التيمي كما ذكر مصعب الزبيري في (نسب قريش ص٢٩).

١٧- رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب:

تزوجت من سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي.

وانظر المحبر ص٤٤٩ قال: «وتزوجت رملة بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب سليمان بن هشام بن عبد الملك ثم أبا القاسم ابن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فقتله عبد الله بن علي، فتزوجها إسماعيل أو صالح ابنا علي».

١٨- أم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب:

تزوجت من: يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

قال ابن حزم: «وأم محمد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب تزوجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان»[٢].

---

(١) وانظر: «المحبر» ص٤٤١، «نسب قريش» ١٣٣، حاشية «عمدة الطالب» ص٤٢ ط أنصاريان.
(٢) (جمهرة أنساب العرب ٦٩).

١٩- خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب وحمادة بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجت من إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن أبي العاص ابن أمية. قال ابن حزم: (وولد إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم (بن أبي العاص بن أمية) محمد الأكبر والحسين وإسحاق ومسلمة: أمهم خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ومحمد الأصغر، والوليد ويزيد: أمهم حمادة بنت الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، خلف عليها بعد بنت عمها المذكورة[١].

٢٠- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوج من رقية الصغرى بنت محمد (الديباج) بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان.

قال ابن حزم: «.... فولد عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (المطرف).... محمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وهو المعروف بالديباج والقاسم... فولد محمد الديباج: عبد العزيز، وخالد... ورقية الكبرى وعبد الله، وعثمان، والقاسم... ورقية الصغرى: تزوج رقية الكبرى محمد بن هشام بن عبد الملك بن مروان، وتزوج رقية الصغرى إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب)[٢].

(١) (جمهرة أنساب العرب ص١٠٩).
(٢) (جمهرة أنساب العرب ص٨٣).

- وصرح بذلك الشيخ عباس القمي قال: (دعا المنصور محمد الديباج وكانت ابنته رقية تحت إبراهيم بن عبد الله بن الحسن)[١].

٢١- الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوج من خليدة بنت مروان بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية.

قال ابن حزم: «فولد سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية: عمرو الأشدق، وأبان... ويحيى، ومحمد، وعبد الله... وداود وسليمان، وعثمان... ومعاوية، وسعيد... وعنبسة وكان جليساً للحجاج» ثم قال: «كان لعنبسة من الولد: عبد الرحمن، وزياد، ومروان وأمية، فولد زياد بن عنبسة: إبراهيم بن زياد وعلي بن زياد، وولد مروان بن عنبسة: خليدة تزوجها الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فولدت له.... »[٢].

٢٢- لبابة بنت عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب:

من أزواجها سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية تزوجها بعد عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب[٣].

٢٣- نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن عليّ بن أبي طالب:

تزوجها: عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن

(١) (منتهى الآمال ١/ ٥٠٤ ط مؤسسة النشر بقم).
(٢) (جمهرة أنساب العرب ص ٨١، ٨٢).
(٣) (نسب قريش ص٧٦).

حرب وولدتْ له: علياً وعباساً[١].

٢٤- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوجها: الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

وهو أخو عمر بن عبد العزيز، ولم يتم نكاحه، قيل: حُملت إليه بمصر فوجدته قد مات[٢].

٢٥- وتزوج من سكينة بنت الحسين أيضاً:

زيد بن عمرو بن عثمان بن عفان، قيل: إن سليمان بن عبد الملك أمره بطلاقها فكان ذلك[٣].

❊ ❊ ❊

---

(١) (نسب قريش ص٧٩).

(٢) (تاريخ دمشق ٣٧/ ١٥٣ رقم (٩٦٩٦) وشذرات الذهب ٢/ ٨٢، ووفيات الأعيان ١/ ٣٧٨ رقم (٢٦٨) ونور الأبصار ص٢٦٨ وأعلام النساء للمصطاوي ص ١٢٤ والأعلام ٣/ ١٠٦، والمحبر ص٤٣٨) وغير ذلك العديد من المراجع.

(٣) (شذرات الذهب ٢/ ٨٢، وتاريخ دمشق ٣٧/ ١٥٣ رقم (٩٦٩٦)، ووفَيات الأعيان ١/ ٣٧٨) رقم (٢٦٨) ونور الأبصار ص٢٦٨، وأعلام النساء للمصطاوي ص١٢٤ والأعلام ٣/ ١٠٦، والمحبر ص ٤٣٨).

المصاهرات بين أهل البيت من العلويين وأبناء عمومتهم من أهل البيت العباسيين

ولم تكن المصاهرات بين أهل البيت من آل علي خاصة والصحابة رضوان الله عليهم، بل كانت كذلك بين أهل البيت من آل علي وبني عمومتهم من آل العباس وغيرهم، وهاك بيان بعض هذه المصاهرات:

١- محمد (الجواد) ابن علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم):

تزوج من أم الفضل بنت المأمون بن هارون (الرشيد)[(١)]:

كان ذلك الزواج سنة ٢٠٢هـ في آخر صفر، ولقد ذكر تلك المصاهرة العديد من العلماء مع اختلاف في ذكر الاسم[(٢)].

ذكر تلك المصاهرة: محمد الأعلمي الحائري في «تراجم أعلام النساء» ص٢٤٩ هاشم معروف الحسيني في: «سيرة الأئمة الاثنى عشر» ص٤٠٤ و ٤٠٥ .

«الإرشاد» ص٣٢١ وسماها أم الفضل كما هنا ابن شهر آشوب في «المناقب» ١/ ٢٢٤ .

التستري في «تواريخ النبي والآل» ص١١١ ط دار الشرافة وأشار

---

(١) ينتهي نسب الخلفاء العباسيين إلى العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) هناك اختلاف شديد بين العلماء في اسم ابنة المأمون التي تزوجها محمد (الجواد) هل هي: أم الفضل، أو أم حبيب ؟

المحقق في الحاشية إلى المصادر التالية:

«تفسير القمي» / ١٩٦

«الاحتجاج» ٢/ ٢٤٠

«بحار الأنوار» ٤٧/٥٠ ج ٣، ٧٩ ج ٣

قال التستري: «فلم نقف على ذكر غير أم الفضل بنت المأمون أيضاً روى القمي عن الريان بن شبيب أن المأمون أمر بعد التزويج أن يقعد الناس على مراتبهم من الخاصة والعامة، ولم نلبث أن سمعنا أصواتاً يشبه أصوات الملاحين في محاوراتهم، فإذا الخدم يجرون سفينة مصنوعة من فضة مشدودة بالحبال من الإبريسم[١] على عجلة مملوءة من الغالية[٢].

ثم أمر المأمون أن يخضب بحناء الخاصة من تلك الغالية، ثم مدت إلى دار العامة فطيبوا منها ووضعت الموائد فأكل الناس وخرجت - إلى أن قال - ثم أمر المأمون فنثر على أبي جعفر عليه السلام رقاعاً فيها ضياع وطعم وعملات)[٣].

- وقال الشيخ عباس القمي: (ولم يكن للإمام (الجواد) عليه السلام من أم الفضل ولد»[٤].

٢- علي (الرضا) ابن موسى (الكاظم) ابن جعفر (الصادق): تزوج من أم حبيب بنت المأمون بن هارون (الرشيد) العباسي

(١) الإبريسم: الحرير.

(٢) الغالية: خليط من الطيب (المسك والعنبر وغيرهما).

(٣) (تواريخ النبي والآل ص١١١ ط دار الشرافة).

(٤) (منتهى الآمال ٢/ ٥٦٩ ط مؤسسة النشر بقم).

ذكر تلك المصاهرة عشرات المصادر والمراجع، ومعلوم أن (الرضا) صاهر المأمون، بل ومن المشهور أن المأمون كتب له بولاية العهد من بعده ثم حالت دون ذلك بعض الأمور.

وممن ذكر المصاهرة:

– التستري في «تاريخ النبي والآل» ص١١١ ط دار الشرافة وأشار المحقق في الحاشية إلى عدة مصادر هي:

«عيون أخبار الرضا» ٢/٢٤٨ حديث ٢، بحار الأنوار ٤٩/٢٢١ حديث ٩ ص٣٠٣ حديث ١١ .

– وقال الشيخ عباس القمي: «وزوج إحدى بناته وهي أم حبيب من الرضا (عليه السلام) وخطب ابنته الأخرى أم الفضل للإمام محمد التقي (عليه السلام) وزوج إسحاق بن موسى من ابنة عمه إسحاق بن جعفر وأمره فحج بالناس في تلك السنة»[1].

٣- عبيد الله بن محمد بن عمر (الأطرف) ابن علي بن أبي طالب:

تزوج من: عمة أبي جعفر المنصور.

وكان لعمر بن عبيد الله ست وخمسون سنة، وتزوج أيضاً من زينب بنت خالد ابن محمد الباقر.

ذكر ذلك أبو نصر البخاري في«سر السلسلة العلوية» ص١٢٥ .

(١) (منتهى الآمال ٢/ ٣٧٣ ط مكتبة الفقيه، والعبارة نفسها فيها أخطاء جمة في طبعة مؤسسة النشر بقم، فتنبه).

٤- أم كلثوم بنت موسى (الجون) ابن عبد الله (المحض) ابن الحسن بن علي بن أبي طالب:

تزوجتْ من ابن أخي المنصور العباسي.

قال محقق كتاب «عمدة الطالب» نقلًا عن (المجَدى) لأبي الحسن العمري: «ولد موسى بن عبد الله الملقب بالجون اثنى عشر ولداً منهم تسع بنات. . . . . وأم كلثوم قال ابن دينار خرجت إلى ابن أخي المنصور»[(١)].

٥- زينب بنت عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب:

تزوجت من أمير المؤمنين هارون (الرشيد) العباسي.

قال مصعب الزبيري: «فولد عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: بكراً وقاسماً وأم سلمة، وزينب وهي تزوجها أمير المؤمنين هارون فباتت عنده ليلة ثم طلقها فلقبها أهل المدينة (زينب ليلة) وهم لأم ولد نوبية. . . . »[(٢)].

٦- ابنة محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن:

تزوجت من: محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين.

قال ابن حبيب: «وتزوجت ابنة لمحمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، محمد بن أبي العباس أمير المؤمنين، فدخل بها بالمدينة بعد

(١) (عمدة الطالب ص١٣٤ ط دار الحياة، ص١٠٣ ط أنصاريان).
(٢) (نسب قريش ص٧٣) وانظر القصة بتمامها في «جمهرة أنساب العرب» في ولد الحسين بن علي ابن الحسين بن أبي طالب.

قتل أبيها، فلما أصبح طلقها، فتزوجها عيسى بن علي ثم محمد بن إبراهيم الإمام، ثم الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وقالوا: بل تزوج الحسن بن إبراهيم أختها»[١].

٧- ميمونة بنت الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب:

تزوجت من الخليفة العباسي المهدي.

ذكر ذلك ابن حزم قال: «ومن ولد الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسن، والحسن آخر وعلي وجعفر وعبد الله ومحمد وإسحاق وزيد ويحيى وميمونة تزوجها أمير المؤمنين الخليفة العباسي المهديّ»[٢]

وانظر أيضاً «المعارف» لابن قتيبة ص٢١٦ قال: «وأما حسين بن زيد فعمي وكانت بنته ميمونة عند المهدي وله ولد».

❊ ❊ ❊

(١) (المحبر ص٤٤٩ - ٤٥٠).
(٢) (جمهرة أنساب العرب في ولد الحسين بن زيد).

خاتمة

أيها القارئ الكريم، إنك حكم عدل إذ قـرأتَ واطلعتَ على تلك الأسماء والمصاهرات والأنساب فوقفت من خلالها على ما كان بين أهل البيت الأطهار والصحابة الأخيار من مودة ومحبة فتيقن قلبك، وسكن صدرك وثبت ظنك فيما بينهم من مودة وصفاء ومحبة وإخاء، وقد لاحظتَ ما جمعناه هنا من شوارد المصادر والمراجع وكتب الأنساب والمشجرات، لننقل لك كل ما يتصل بموضوعنا، وهو جهدٌ أسألُ الله العلي العظيم أن يؤجرني عليه خير أجر، ويجزيني عظيم الثواب؛ فما غرضي من ذلك إلا بيان ما لأهل البيت والصحابة من عظيم الشرف نسباً وعملاً وفعلاً وقولاً.

ولعلك تنبهتَ لأهمية علم الأنساب، وضرورة الاحتراز من الطعن في نسب الصحابة الكرام وهم يلتقون مع النسب المحمدي الكريم من أوسع الأبواب.

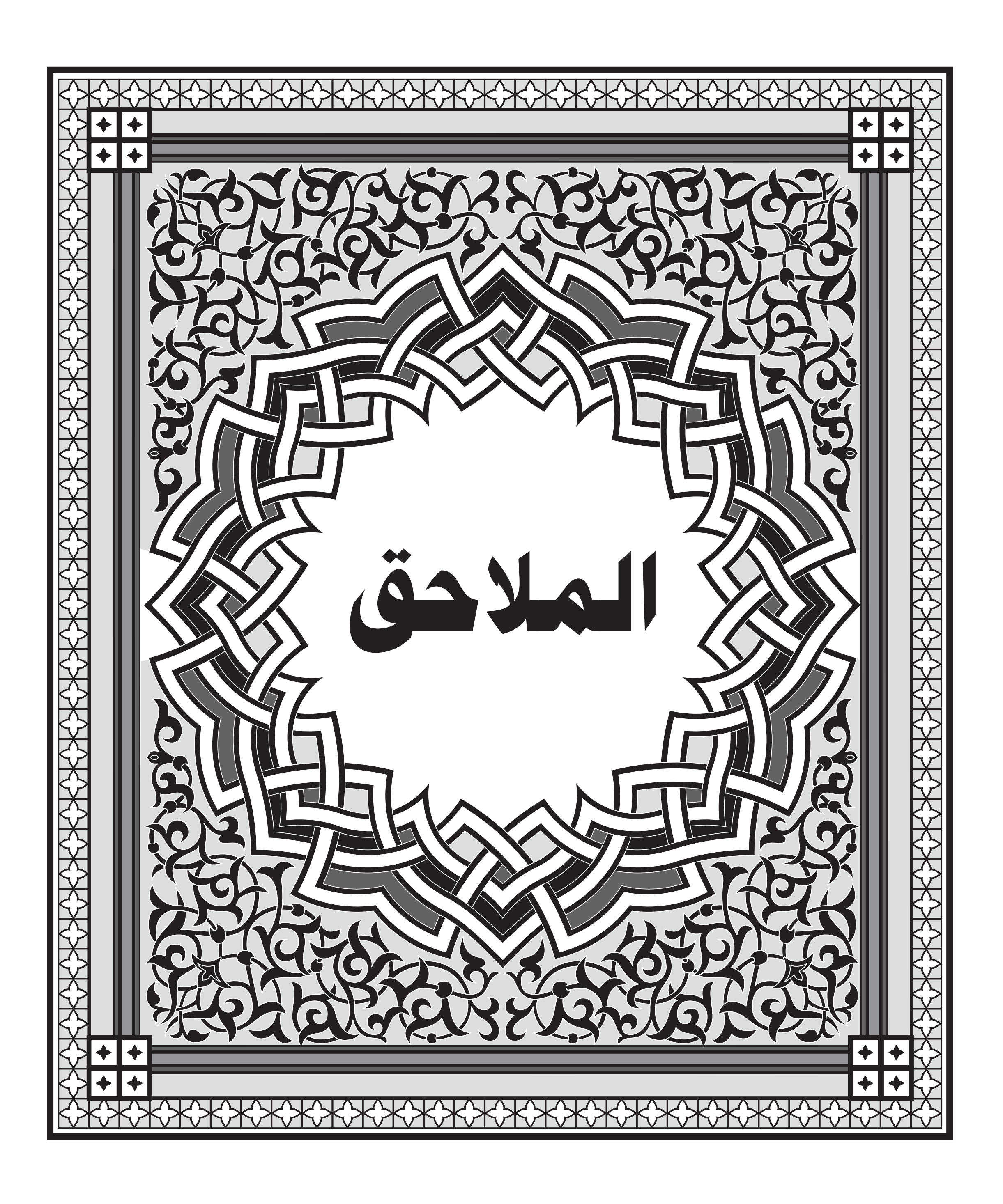
ولقد حاولتُ عرض كل ماله فائدة من خضم هائل من كتب الأنساب والتاريخ والسير والتراجم ملتقطاً الدرر منها، مظهراً ما لنا فيه غرض، وما للقارئ الكريم فيه غاية.

نعم.. لم نفصل في بعض المواضع، لأننا نوينا ذلك في

كتيـــب آخـــر عقدنا العزم عليه[١] أعاننا الله وإياكم على ما فيه خير العباد والبلاد.

وكان الفراغ من التنقيح بكامله والخاتمة
يوم الإثنين التاسع عشر من جمادى الآخر سنة ١٤٢٦هـ
الموافق ٢٥ يوليو ٢٠٠٥م.

(١) رأيت أن أجمع أنساب مائة صحابي وصحابية ممن يلتقون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في كتيب آخر ؛ لذلك أوجزت هنا في نسب العشرة المبشرين بالجنة، ونسب أمهات المؤمنين وأنساب بعض الصحابة الأجلاء.


الملاحق



ملحق رقم (١)

مصعب الزبيري في «نسب قريش» يورد نصاً له دلالات قوية على ما بين آل الزبير وآل علي

ذكر مصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ) في كتابه «نسب قريش» ص٤٧ ط دار المعارف بمصر تلك الرواية ذات الدلالات القوية على مابين آل عليّ بن أبي طالب ﷺ وآل الزبير بن العوام ﷺ من رحم ومودة وقُربى. قال:

«وكان عبد الملك بن مروان قد غضب غضبةً؛ فكتب إلى هشام ابن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة، وهو عامله على المدينة، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجة عبد الملك وأم ابنه هشام؛ فكتب إليه أن: (أقم آل علي يشتمون علي بن أبي طالب، وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبد الله بن الزبير) فقدم كتابه على هشام فأبى آل علي وآل عبد الله بن الزبير ذلك وكتبوا وصاياهم؛ فركبت أخت لهشام وكانت جزلة عاقلة، وقالت: (يا هشام ! أتراك الذي تهلك عشيرته على يديه؟ راجع أمير المؤمنين!) قال: (ما أنا بفاعل) قال: (فإن كان لابد من أمر فمر آل علي يشتمون آل الزبير ومر آل الزبير يشتمون آل علي!) قال: (هذه أفعلها !) قال: فاستبشر الناسُ بذلك وكانت أهون عليهم، فكان أول من أقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحسن بن علي؛ وكان رجلاً رقيق البشرة، عليه يومئذ قميص كتان رقيق، فقال هشام: (تكلم ! سب آل الزبير !) فقال: (إن لهم

رحماً أبُلها بيلالها وأربها بربابها ! يا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار) فقال هشام لحرسٍ عنده: (اضرب) فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص إلى جلده فشرحه، حتى سال دمه تحت قدمه في المرمر، فقام أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي، فقال: لا أنا دونه أكفيك أيها الأمير في آل الزبير وشتمهم ! ولم يحضر علي بن الحسين فقال: كان مريضاً أو تمارض ولم يحضر عامر بن عبد الله بن الزبير فهمَّ هشام أن يرسل إليه فقيل: «إنه لا يفعل أتقتله ؟» فأمسك عنه.

وحضر من آل الزبير من كفاه، وكان عامر يقول: «إن الله لم يرفع شيئاً فاستطاع أحدٌ خفضه، انظروا إلى مايصنع بنو أميه بالناس يخفضون علياً ويغرون بشتمه، وما يريد الله بذلك إلا رفعه !» وكان ثابت بن عبد الله بن الزبير غائباً فقدم، وهو ابن خالة الحسن بن الحسن؛ أمه تماضر بنت منظور أخت خولة بنت منظور لأبيها وأمها فأتى هشام بن إسماعيل وقال: «كنتُ غائباً ولم أحضر هذا المجمع فاجمع لي الناس آخذ بنصيبي» فقال له هشام: «وما تريد إلي ذلك ؟ فلود من حضر أنه لم يحضر» فقال: «لتفعلن أو لأكتبن إلى أمير المؤمنين فلأخبرنه أني عرضتُ عليك نفسي فلم تفعلْ» فجمع له الناس، فقام فيهم فقال: «لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داوود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون» ثم قال: أيها الناس «كانوا لا يتناهون عن منكرٍ فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون» ألا لعن الله من لعن . . . . لعن الله الأشدق لطيم الشيطان المتمنى ما ليس له هو أقصر ذراعاً وأضيق باعاً ! ألا لعن الله الأحول الأثعل، المترادف الأسنان، المتوثب في

الفتنة وثوب الحمار المقيد محمد بن أبي حذيفة، رامي أمير المؤمنين برؤوس الأفانين ؟ ألا لعن الله عبيد الله الأعور بن عبد الرحمن بن سُمرة شر العصاة اسماً وألأمها مرعا وأقصرها فرعا ؟ لعنه الله ولعن التي تحته ! يعرض بأم هشام بن إسماعيل وهي أمة الله بنت المطلب بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى، وكان عبيد الله بن عبد الرحمن خلف عليها بعد إسماعيل بن هشام، وكان عبيد الله حظياً عند النساء فلما بلغ ثابت هذا القول أمر به هشام إلى الحبس وقال: (ما أراك تشتم إلا رحم أمير المؤمنين) فلم يزل ثابت في السجن حتى بلغ خبره عبد الملك بن مروان فكتب أَنْ (أطلقوه فإنه إنما شتم أهل الخلاف).

وكان الفضيل بن مرزوق يقول: سمعتُ الحسن بن الحسن يقول لرجل يغلو فيهم: (ويحكم أحبونا لله، فإن أطعنا الله، وإن عصينا الله فأبغضونا ! فلو كان الله نافعاً أحداً بقرابةٍ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغير طاعة لنفع بذلك أباه وأمه، قولوا فينا الحق، فإنه أنفع فيما تريدون، ونحن نرضى به منكم).

وتوفي حسن وأوصى إلى إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي(١)، وهو أخوه لأمه.

---

(١) قُلتُ: ونعم الرجل المُوصي والمُوصى لَه والمُوصَى بهم. فإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي الذي أوصى له الحسن المثنى برعاية ولده كان من رجال قريش وسادتها وكان يُقال له أسد الحجاز وأسد قريش وهو أخو الحسن المثنى ابن الحسن السِّبط لأمه فأمهما خولة بنت منظور بن زبان، ولما أوصى الحسن المثنى له بولده ظلوا في حجره حتى دفع إليهم أموالهم مختومة لم يحركها وقال: ما أنفقتُ عليكم فمن مالي، صلة لأرحامكم، وكان يوسع عليهم في النفقة، ويحملهم على البراذين ويكسوهم الخز (الحرير) انظر (التبيين في أنساب القرشيين ص٣٢٤- ٣٢٥).

ملحق (٢)

في جمهرة من الأنساب والمصاهرات لها لطائف ودلالات

*** عمر الأطرف:**

قال ابن الطقطقي: في أعقاب عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب:

(وأما عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام فأمه وأم أخته رقية وهما توأمان وهي أم حبيب بنت ربيعة بن يحيى بن العبد بن علقمة ابن الحارث بن عبيد بن سعد بن زهير بن حثيم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن منبت بن أفصى بن دعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار)[١] أي تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في (نزار).

* **قال ابن عنبة:** (خرجت ابنة القاسم بن محمد بن جعفر المذكور إلى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي فولدت له إبراهيم بن طلحة كان يقال له ابن الخمس يعنون أمهاته الخمس المذكورات)[٢].

وأمهاته الخمس هن: ابنة القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب

أمها ابنة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

أمها زينب بنت علي بن أبي طالب

أمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن عبد مناف

(١) (الأصيلي ص٣٣١) .
(٢) (عمدة الطالب ص٣٦ ط أنصاريان).

* قال ابن عنبة في ولد موسى الجون (ومن إبراهيم ابن الجون وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر، وأم طلحة بن عبد الله بن عبدالرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيدالله وأمها: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق)[١].

* **قال ابن عنبة:** (فأعقب يحيى صاحب الديلم بن عبد الله من محمد بن يحيى وحده..... وأمه: خديجة بنت إبراهيم بن طلحة ابن عمر بن عبيدالله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب)[٢].

*** امرأة لها من شرف النسب ماليس لغيرها:**

قال ابن حبيب في «المحبر» ص٤٠٤ وكذلك ذكرها ابن قتيبة في«المعارف» ص٢٠٠ «امرأة أولدها رسول الله ﷺ وأبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير».

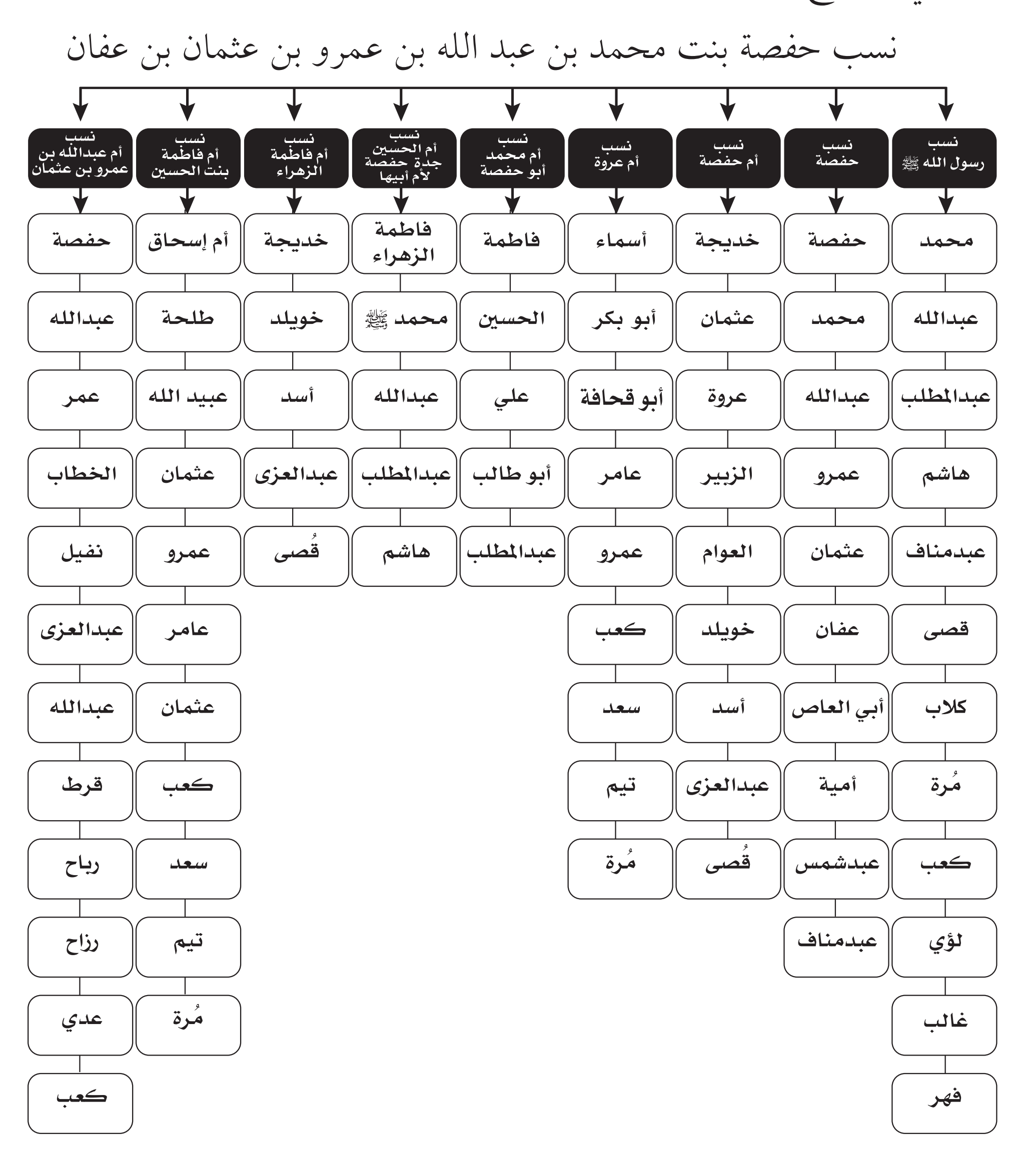
حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان[٣]. أمها: خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة: أسماء بنت أبي بكر. أم محمد: فاطمة بنت الحسين بن علي. وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله، وأم عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان: حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ويقال زينب بنت عبد الله بن عمر.

قُلتُ: فات ابن حبيب أن يذكر كيف أولدها رسول الله صلى الله

(١) (عمدة الطالب ص١٠٢ ط أنصاريان).
(٢) (عمدة الطالب ص١٣٩ ك أنصاريان).
(٣) أي عثمان بن عفان.

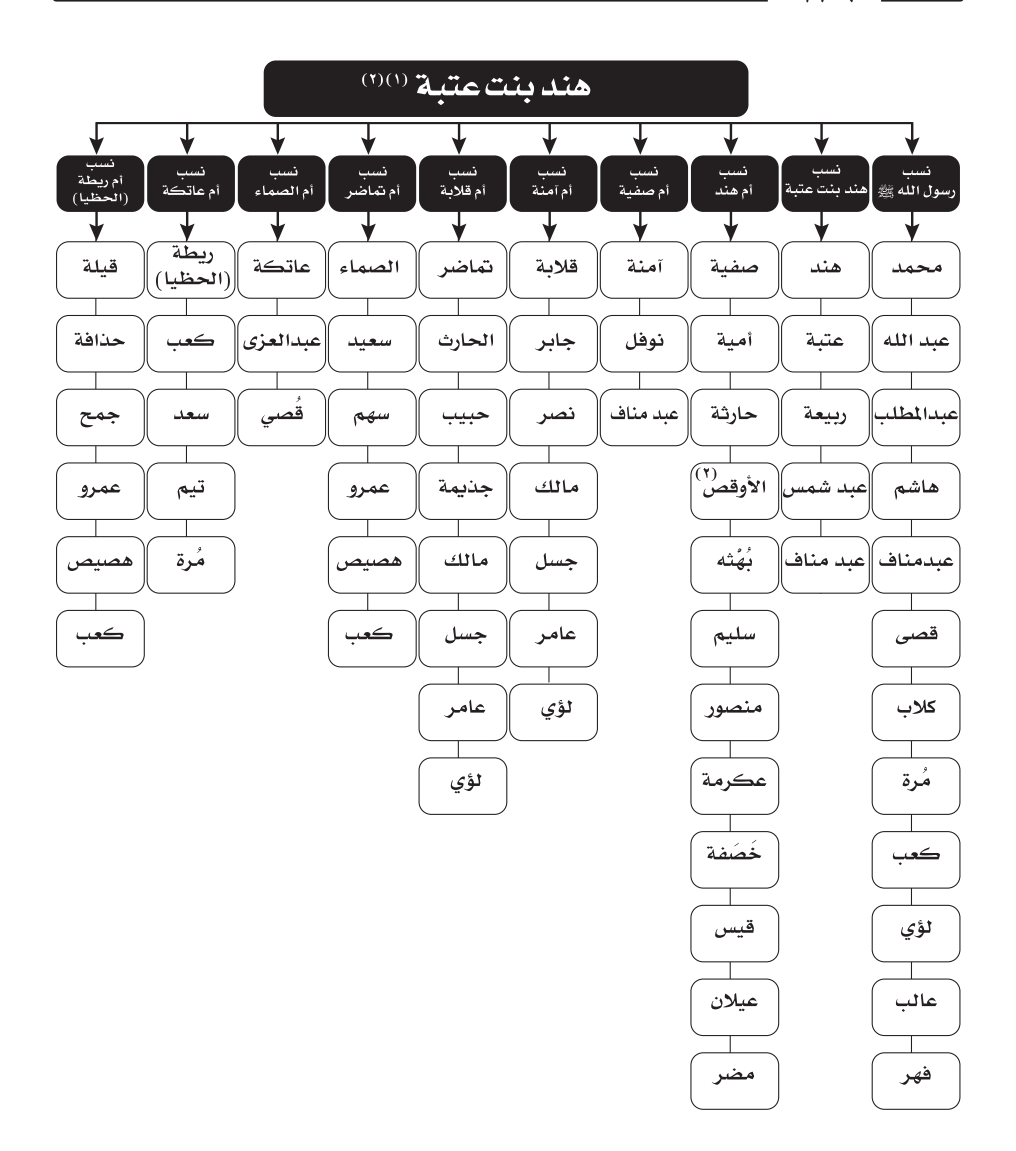
عليه وآله وسلم وذلك من أم الحسين بن علي وهي فاطمة (الزهراء) بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإن كانت تلك المرأة تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً في كل من ذكرهم ابن حبيب ممن أولدنها، وقد زدتُ عليه فتأمل، والرسم التالي يوضح ذلك:

نسب حفصة بنت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان



قُلتُ: والالتقاء في النسب الكريم (المحمدي) لتابعيه بكل هذه الفروع الثمانية نادرٌ جداً وليس لتابعية فيما أعلم غيرها أما الصحابة فسوف أورد نسب صحابية تلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً من جهة تسعة فروع.

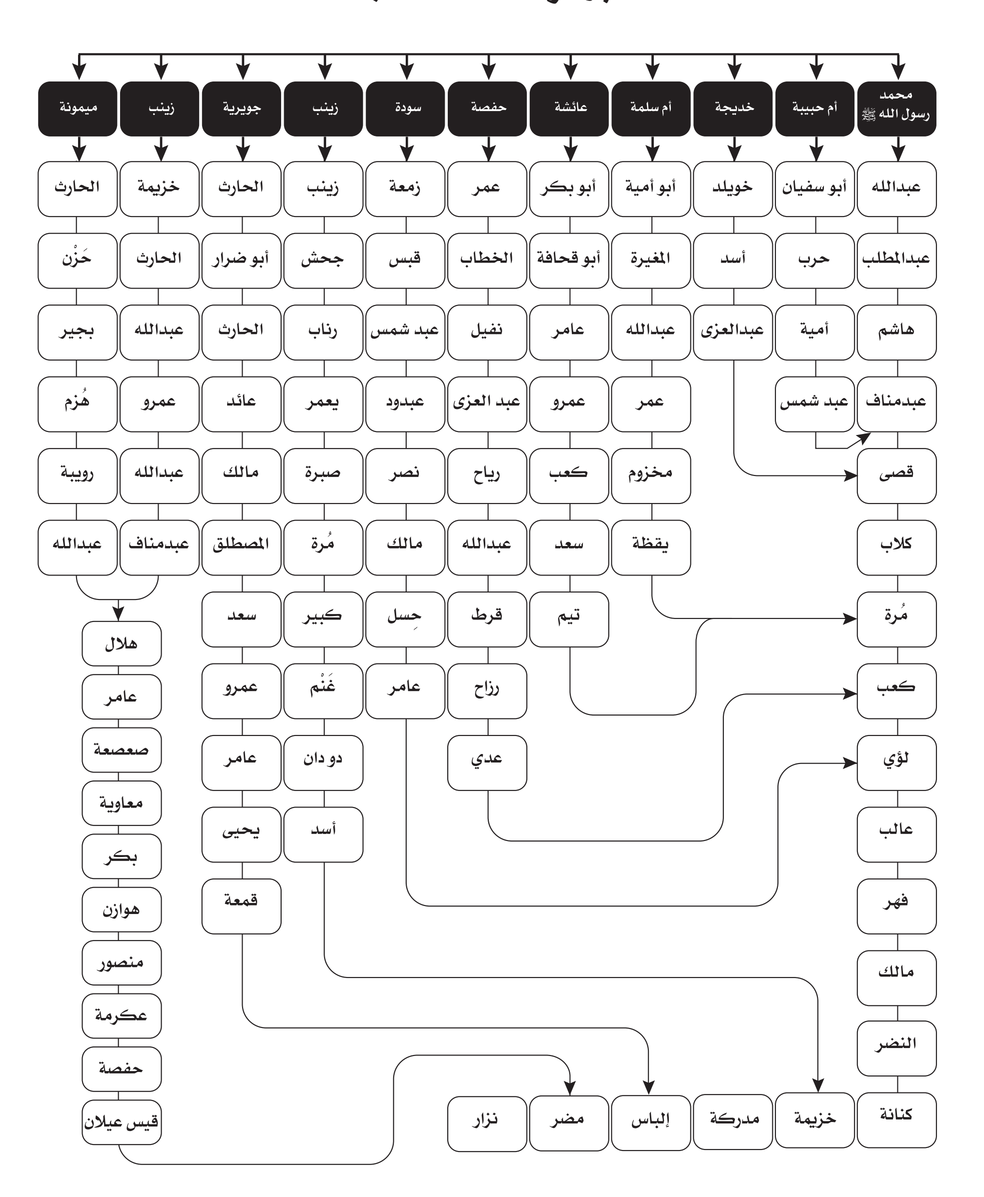
* في نسب نادر لصحابية جليلة تلتقي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نسباً تسع مرات من جهة أبيها مرة ومن جهة أمهاتها ثماني مرات وهذا ليس لصحابية غيرها.



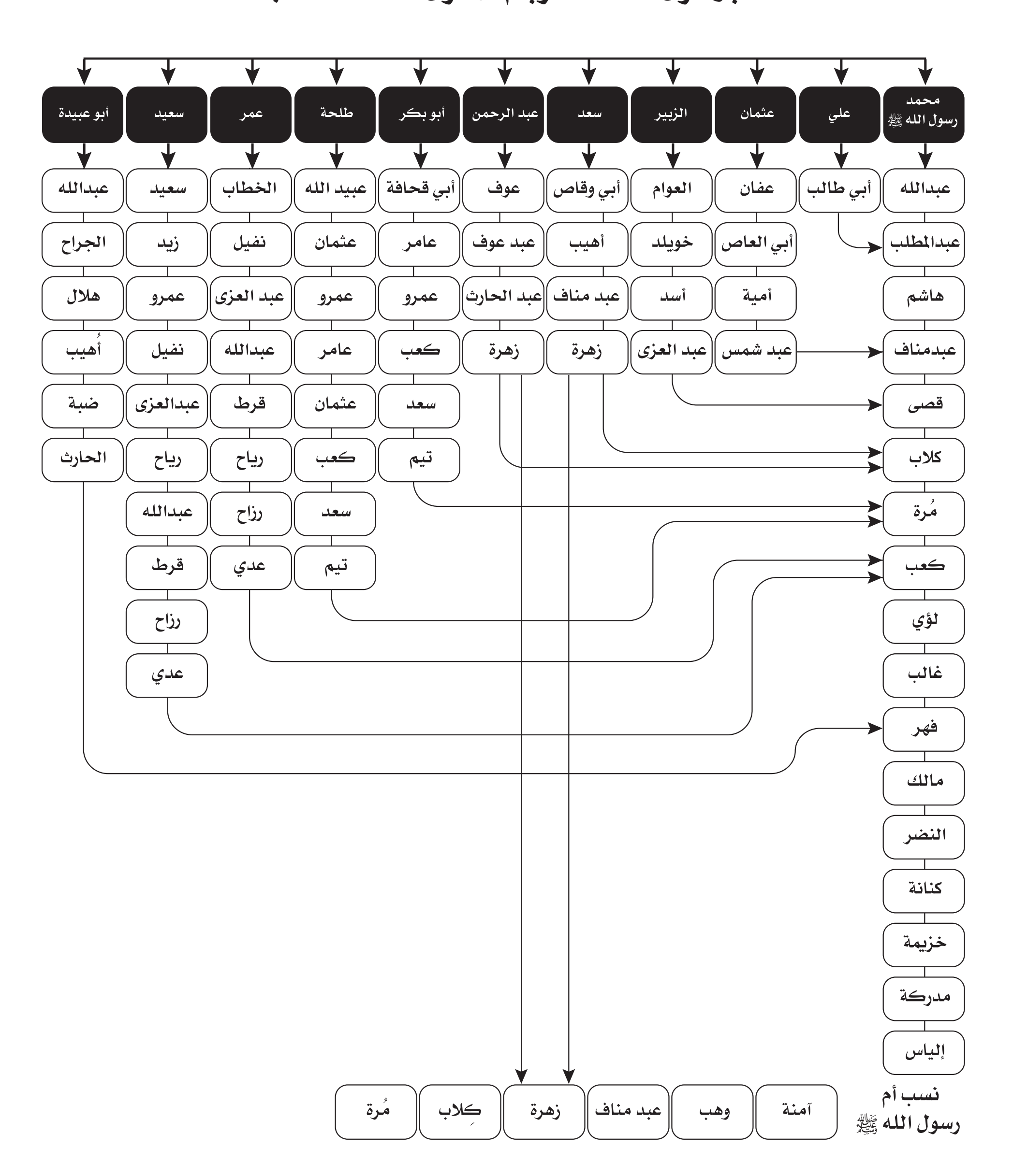
(١) يدعي من يغفل عن علم الأنساب وشرفه أن هند بنت عتبة كانت من ذوات الرايات وكذا مِنْ أنها وأنها. . . وذلك مسطور في العديد من المصادر غير المحققة علمياً والتي يلقى فيه الكلام دون دليل أو برهان فمن هنا كان لزاماً إثبات نسبها بالرسم السابق فتأمل.

(٢) أم هند ينتهي نسبها إلى مضر فهي سُلمية وسليم بن منصور بن عكرمة وَلد بُهْثَةَ ولم أوفق لمعرفة ما بين حارثة بن الأوقص وبُهْثة بن سُليم بن منصور من آباء.

رسم مختصر يوضح التقاء عشرة من أمهات المؤمنين برسول الله ﷺ نسباً



رسم مختصر يبين إلتقاء العشرة المبشرين بالجنة برسول الله ﷺ وبأم رسول الله ﷺ نسباً



ملحق (٣) لبيان شرف علم النسب واهتمام العرب به

* روى ابن الطقطقي في «الأصيلي» ص١٠٣ بسنده وابن عنبة في «عمدة الطالب» (ص١٢٧ بسنده ط أنصاريان) تلك القصة ذات الدلالة وأنقلها نصاً كما ذكرها ابن الطقطقي قال: (أما جعفر بن أبي البشر فهو النسابة الفاضل صاحب الحكاية وهو من ينبع، حدثني الفاضل المؤرخ العلامة أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني(١) قال: حدثني النسابة أحمد بن مهنا العبيدلي قال: نقلت من خط عمي علي بن مهنا قال: نقلت من خط النسابة الكبير عبد الحميد ابن عبد الله بن أسامة قال: حدثني أبي عبد الله بن أسامة بن أحمد ابن علي بن محمد بن عمر بن يحيى الحسيني قال: حججت سنة اثنتين وخمسمائة، وكان رفيقي عز الدين أبو نزار عدنان بن عبد الله ابن المختار جدك لأمك ، وطفنا بالبيت ثم اضطجعنا على بطحاء الحرم فمر بنا رجل وراءه عبدان معهما سلاح فقال لي أبونزار: أظن هذا الرجل جعفر بن أبي البشر النسابة فانهض إليه وسلم عليه عني، فلحقته وكنت طويلاً فقبلت رأسه وقبل صدري وقال: مَنْ أَنْتَ ؟ قُلتُ: بعض بني عمك

قال: علوي ؟

قُلتُ: نعم.

---

(١) هو العلامه المؤرخ كمال الدين أبو الفضل عبدالرزاق بن أحمد بن محمد المشهور بابن الفوطي البغدادي صاحب مجمع الآداب ت ٧٢٣هـ.

قال حسني أم حسيني أم مُحمدي أم عمري أم عباسي[١] ؟

فقلت . حسيني .

فقال : من ولد الباقر أم الباهر أم عمر الأشراف أم زيد أم الحسين الأصغر أم علي ؟

قُلتُ : زَيدي .

قال : حسيني أم عيسوي أم محمدي؟

فقلت : حسيني .

فقال : ذو العبرة فمن أي ولده أنت ؟

قلت : من ولد يحيى .

قال : عمري أم محمدي أم عيسوي أم حمزي أم قاسمي أم حسيني أم يحيوي؟

قلت : عمري

فقال : من بني أحمد أم بني محمد؟ فقلت : من بني محمد

قال : أنت من ولد الحسين المُحدث النسابه الكوفي . فمن أي ولده أنت ؟ من ولد زيد أم عمر أم يحيى ؟

قُلت : ولد يحيى .

---

(١) يقصد بـ حسني : من ولد الحسن البسط ، وحسيني : من ولد الحسين الشهيد ، ومحمدي : من ولد محمد بن الحنفيه ، وعُمري : من ولد عمر الأطرف ، وعباسي : أي من ولد العباس (السقاء أبو قربة) وهؤلاء هم الخمسة الذين فيهم عقب علي بن أبي طالب ، واثنان منهما فيهما ذريه رسول الله وهما الحسن والحسين وأمهما فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليهم جميعا أهل بيت رسول الله .

قال: أعمريّ أم حسني؟

قلت: عمري.

قال: أعقب من أبي الحسن محمد وأبي طالب محمد أبي الغنائم، محمد فمن عقب من أنت ؟

قلت: من ولد أبي طالب.

قال: أنت إذاً من ولد النقيب علي بن أبي طالب بالكوفه، ثم ولد يحيى، ثم قال: أنت: ابن أسامه ؟

قلت: نعم. فتفارقنا).

قصة أخرى دالة على اهتمام العرب بعلم النسب وشرفه

(نقل عكرمة عن ابن عباس عن علي بن أبي طالب أنه قال: لما أمر رسول الله ﷺ أن يعرض نفسه على القبائل خرج مرة وأنا معه وأبكر، حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب، فتقدم أبو بكر فسلم. قال علي: وكان أبو بكر مقدماً في كل خبر وكان رجلًا نَسَّابة فقال: ممن القوم ؟ قالوا: من ربيعة، قال: وأي ربيعة أنتم ؟ أمن هامتها ؟ قالوا: من هامتها العظمى، قال: وأي هامتها العظمى أنتم ؟ قالوا: ذهل الأكبر ، قال أبو بكر: فمنكم عوف بن محلم الذي يقال فيه: لاحر بوادي عوف ؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أخوال الملوك من كِندة، قالوا: لا، قال: فمنكم أصهار الملوك من لخم ؟ قالوا: لا قال أبو بكر: فلستم ذهلًا الأكبر أنتم ذهل الأصغر فقام إليه غلام من شيبان يقال له: دغفل فقال: ياهذا إنك قد سألتنا

فأخبرناك ولم نكتمك شيئا فممن الرجل ؟ قال أبو بكر: من قريش ؟ قال: بخ بخ أهل الشرف والرياسة فمن أي قريش أنت ؟ قال: من ولد تيم بن مُرة قال: أمكنت والله الرامي من سواد الثغرة، أفمنكم قُصي بن كِلاب الذي جمع القبائل فسمي مجمعاً ؟ قال: لا قال أفمنكم هاشم الذي هَشَّم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ؟ قال: لا قال: أفمنكم شيبة الحمد عبد المطلب مطعم طير السماء الذي وجهه كالقمر في ليلة الظلماء ؟ قال: لا. قال: فمن أهل الإفاضة بالناس أنت ؟ قال: لا قال: فمن أهل السقاية أنت ؟ قال: لا. فاجتذب أبو بكر زمام الناقة ورجع إلى رسول الله ﷺ)[1].

قصة أخرى في المعنى نفسه

(ذكروا أن يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس قال: خرجتُ حاجاً حتى إذا كُنت بالمحصب من مِنى إِذا رجل على راحلة معه عشرة من الشباب مع كل رجل منهن محجن ينحون الناس عنه ويوسعون له، فلما رأيته دنوتُ منه، فقلتُ: ممن الرجل؟ قال: رجل من مهرة ممن يسكن الشحر. قال: فكرهته ووليت عنه فناداني من ورائي: مالك ؟ فقلتُ: لستَ من قومي ولستَ تعرفني ولا أعرفك، قال: إن كنت من كرام العرب فسأعرفك قال: فكررتُ عليه راحلتي فقلتُ: إني من كرام العرب، قال: فممن أنتَ ؟

قلتُ: من مضر، قال: فمن الفرسان أنت أم من الأرحاء ؟ فعلمتُ أنه أراد بالفرسان قيساً وبالأرحاء خندفاً، فقلتُ: بل من

(١) (مقدمة: أبناء الامام في مصر والشام، لابن طباطبا ص٥٢).

الأرحاء. قال: أنت امرؤٌ من خندف ؟ قلتُ: نعم، قال: من الأرنبة أنت أم من الجمجمة ؟ فعلمتُ أنه أراد بالأرنبة مُدركة وبالجمجمة بني إد بن طابخة، قلتُ: بل من الجمجمة، قال: فأنت امرؤٌ من بني إد ؟ قلتُ: أجل قال: فمن الدواني أنت أم من الصميم ؟ فعلمتُ أنه أراد بالدواني الرباب وبالصميم بني تميم، قلتُ من الصميم قال: فأنت إذاً من بني تميم ؟ قلتُ: أجل. قال: فمن الأكثرين أنت أم من الأقلين أم من إخوانهم الآخرين ؟ فعلمتُ أنه أراد بالأكثرين ولد زيد مناة وبالأقلين ولد الحارث وبإخوانهم الآخرين بني عمرو بن تميم، قلتُ: من الأكثرين قال: فأنت إذاً من ولد زيد ؟ قلتُ: أجل، قال: فمن البحور أنت أم من الجدود أم من الثماد ؟ فعلمتُ أنه أراد بالبحور بني سعد، وبالجدود بني مالك بن حنظلة، وبالثماد بني امرئ القيس بن زيد، قلتُ بل من الجدود، قال: فأنت من مالك بن حنظلة ؟ قلت: أجل قال: فمن اللهاب أنت أم الشعاب أم من اللصاب؟ فعلمتُ أنه أراد باللهاب مجاشعاً وبالشعاب نهشلاً، وباللصاب بني عبد الله بن دارم، فقلتُ له: من اللصاب، قال: فأنت من بني عبد الله بن دارم ؟ قلتُ: أجل قال: فمن البيوت أنت أم من الزوافر ؟

فعلمتُ أنه أراد بالبيوت ولد زرارة وبالزوافر الأحلاف، قلتُ: من البيوت قال: فأنت يزيد بن شيبان بن علقمة بن زرارة بن عدس[1].

(١) (من مقدمة: أبناء الإمام في مصر والشام ص٣٥، وجمهرة النسب لابن الكلبي ط عالم الكتاب ص٢٧٧ والقصة عنده بتفصيل وزيادات) وأشار المحقق إلى ذكر القصة في أمالي القالي ٢/٢٩٨ .

ملحق رقم (٤)

أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعشرة المبشرون بالجنة

هذه مصاهرات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والعشرة المبشرون بالجنة، أوردتها من عدة مراجع ومصادر فذكرت أصهارهم معتمداً على: «المحبر» لابن حبيب، و«أنساب الأشراف» للبلاذري و«نسب قريش» لمصعب الزبيري و«المعارف» لابن قتيبة، وحواشي «عمدة الطالب» لابن عنبة، و«الأصيلي في أنساب الطالبيين»، وهذان المرجعان الأخيران اعتمدنا عليهما بشكل أساسي في ذكر أصهار علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

	أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم	بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم
١	أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس	زينب رضي الله عنها
٢	عثمان بن عفان	رقية رضي الله عنها
٣	عثمان بن عفان	أم كلثوم رضي الله عنها بعد رقية
٤	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن هاشم	فاطمة رضي الله عنها
	أصهار أبي بكر الصديق رضي الله عنه	**بنات أبي بكر الصديق**
١	محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	عائشة رضي الله عنها

٢	الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد	أسماء رضي الله عنها
٣	طلحة بن عبيد الله التيمي	أم كلثوم
٤	عبدالرحمن بن الأحول بن عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم	أم كلثوم. بعد طلحة بن عبيدالله
	أصهار عمر بن الخطاب رضي الله عنه	**بنات عمر بن الخطاب** رضي الله عنه
١	محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	حفصة رضي الله عنها
٢	خنيس بن حذاقة بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم	حفصة رضي الله عنها قبل النبي صلى الله عليه وسلم
٣	إبراهيم بن نعيم النحام العدوي	رقية وأمها أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
	أصهار عثمان بن عفان رضي الله عنه	**بنات عثمان** رضي الله عنه
١	عبد الرحمن بن هاشم بن المغيرة	مريم
٢	عبد الملك بن مروان بن الحكم	مريم بعد عبد الرحمن بن هاشم بن المغيرة
٣	عبد الله بن خالد بن أُسيد بن أبي العيص بن أمية. كانت عنده	أم عثمان
٤	الحارث بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية	عائشة
٥	عبد الله بن الزبير بن العوام	عائشة، بعد الحارث بن الحكم

٦	مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية	أم أبان
٧	سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية	أم عمرو
٨	عبد الله بن خالد بن أُسيد	أم خالد بعد أم عثمان
٩	خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط	أروى
١٠	أبو سفيان بن عبد الله بن خالد بن أُسيد	أم البنين
	أصهار علي بن أبي طالب رضي الله عنه	**بنات علي بن أبي طالب رضي الله عنه**
١	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	زينب رضي الله عنها [(١)] (زينب الكبرى)
٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	أم كلثوم رضي الله عنها [(٢)].
٣	عون بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم رضي الله عنها، بعد عمر بن الخطاب
٤	محمد بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم رضي الله عنها بعد عون بن جعفر
٥	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	أم كلثوم رضي الله عنها بعد محمد
٦	مسلم بن عقيل بن أبي طالب	رقية (رقية الصغرى)[(٣)]

(١) ولدت له: جعفراً وعوناً وعباساً.

(٢) ولدت له: زيداً ورقيه، وقد وهم ابن قتيبة فذكر أنه خلف عليها جعفر بـن أبي طالب ولعله سقط من الناسخ وقد استشهد جعفر بمؤته، فأين المحقق من ذلك. (المعارف / ٢١١).

(٣) عند أبي الحسن العمري هي رقيه الصغرى، وعند مصعب الزبيري هي رقيه الكبرى وولدت لمسلم: عبد الله (قتل يوم الطف) وعلياً ومحمداً. وقد انقرض ولد مسلم بن عقيل.

٧	جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي	أم الحسن بن علي[١].
٨	جعفر بن عقيل بن أبي طالب	أم الحسن، بعد جعدة بن هبيرة
٩	عبد الله بن الزبير بن العوام	أم الحسن بعد جعفر بن عقيل
١٠	أبو الهياج عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	رملة[٢]
١١	معاوية بن مروان بن الحكم بن العاص	رملة بعد أبي الهياج
١٢	عبد الله بن عقيل بن أبي طالب	أم هانئ[٣]
١٣	عبد الله بن عقيل بن أبي طالب	ميمونه[٤]، بعد أم هانئ
١٤	فراس بن جعده بن هبيرة	زينب (الصغرى)
١٥	محمد بن عقيل بن أبي طالب	رقية (الصغرى)[٥]
١٦	تمام بن العباس بن عبد المطلب	ميمونة، بعد عبد الله بن عقيل
١٧	كثير بن العباس بن عبد المطلب	زينب
١٨	كثير بن العباس بن عبد المطلب	أم كلثوم الصغرى (نفيسة)[٦]
١٩	تمام بن العباس بن عبد المطلب	أم كلثوم الصغرى (نفيسة)[٧]

(١) عند مصعب الزبيري اسمها أم الحسين وقد ولدت لجعدة ولم تلد لجعفر بن عقيل.
(٢) ولدت له: عبدالكريم وبنتاً كانت عند عاصم بن عمر بن الخطاب ﭬ، وانقرض ولد أبي الهياج.
(٣) ولدت له: محمداً وعبد الرحمن ومسلماً وأم كلثوم، وانقرض عقبه.
(٤) ولدت له: عقيلًا.
(٥) عند ابن الطقطقي تزوجها سليمان بن عقيل بن أبي طالب وليس كما عند مصعب الزبيري.
(٦) ولدت له: يحيى عند ابن الطقطقي، وعند مصعب الزبيري: ولدت له: الحسن.
(٧) ولدت له: نفيسة التي تزوجها عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

٢٠	محمد بن عقيل بن أبي طالب	رقية الصغرى، بعد مسلم بن عقيل
٢١	محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب	فاطمة (الكبرى)[١]
٢٢	سعيد بن الأسود بن أبي البختري	فاطمة (الكبرى)[٢] بعد سعيد بن الأسود
٢٣	المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام	فاطمة (الكبرى)[٣] بعد سعيد ابن الأسود
٢٤	الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب	أمامة[٤]
٢٥	عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب	خديجة[٥] بعد الصلت
٢٦	عبد الله بن عامر بن كُريز بن حبيب	خديجة[٦] بعد أبي السنابل
٢٧	عبدالرحمن بن عقيل بن أبي طالب	أم هانئ (فاختة)[٧]

(١) وولدت له: جميلة عند ابن الطقطقي وعند مصعب الزبيري اسمها حميدة.
(٢) ولدت له: بردة وخالدة عند ابن الطقطقي وعند مصعب الزبيري اسمها برة.
(٣) ولدت له: عثمان وكندة درجاً، وعند ابن الطقطقي عثمان وكثيرة.
(٤) ولدت له: وتوفيت عنده، وعند ابن الطقطقي ولدت له: نفيسة.
(٥) ولدت له: سعيداً وعقيلًا عند مصعب الزبيري.
(٦) الذي عند مصعب الزبيري اسم الزوج أبو السنابل عبدالرحمن بن عبدالله بن عامر بن كُريز، وعند ابن الطقطقي اسم الزوج عبدالله بن عامر بن كُريز، وهو ماعند ابن حبيب في المحبر وعند أبي الحسن العمري اسم الزوج: ابن كُريز من بني عبدشمس.
(٧) كما ذكر أبو الحسن العمري في المجدي:

❊ قال ابن الطقطقي: (بنات أمير المؤمنين عدتهن ثماني وعشرون بنتاً؛ وعند أبي الحسن العمري ذكر من بناته اللائي تزوجن اثنتي عشرة بنتاً وباقي بناته لم يتزوجن ومنهن:

أم يعلى: أمها كلبية (من بني كلب)، لبابة لأم ولد، لم تبرز، وأمة الله لأم ولد، لم تبرز وبقية لأم ولد، لم تبرز وأم الكرام، لم تبرز ورقية لأم ولد، لم تبرز وأم أبيها لأم =

	أصهار طلحة بن عبيد الله التيمي رضي الله عنه	بنات طلحة بن عبيد الله
١	عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	عائشة
٢	مصعب بن الزبير بن العوام	عائشة، بعد عبد الله بن عبدالرحمن
٣	عمر بن عبد الله بن معمر التيمي	عائشة، بعد مصعب بن الزبير
٤	الحسن بن علي بن أبي طالب	أم إسحاق
٥	الحسين بن علي بن أبي طالب	أم إسحاق، بعد الحسن أخيه
٦	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق	أم إسحاق، بعد الحسين ابن علي
٧	تمام بن المغيرة بن عبد الله بن معمر بن عثمان التيمي	الصعبة
٨	عتبة بن سعيد بن العاص	الصعبة، بعد تمام بن المغيرة
٩	عمر بن محمد بن عبد الله بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم	مريم

= ولد، لم تبرز، وأم عبدالله لأم ولد، لم تبرز، ورقية لأم ولد، لم تبرز، والجمانة لأم ولد لم تبرز، وفاطمة لأم ولد، لم تبرز، وأم جعفر لأم ولد لم تبرز، وأم سلمة لأم ولد لم تبرز (لم تبرز أي: ماتت قبل بلوغ سن الشباب والزواج).

❊ انظر في بنات علي: الأصيلي ٥٩-٦٠، وأنساب الأشراف ٢/ ١٩٤-١٨٨، ونسب قريش ٤٠-٤٦ المعارف ٢١٠، المحبر ٥٦، أبو الحسن العمري في المجدي حاشية عمدة الطالب ٥٩ ط أنصاريان والإرشاد ١/ ٣٥٤ ولباب الأنساب ١/ ٣٣٣ - ٣٣٤ وبحار الأنوار ٤٢/ ٧٤-١١٠ .

	أصهار الزبير بن العوام رضي الله عنه	بنات الزبير بن العوام
١	عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن المخزوم	خديجة (الكبرى)
٢	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ابن عبد مناف	خديجة (الكبرى)، بعد عبد الله بن أبي ربيعة ثم رجعت لعبد الله بن أبي ربيعة مرة أخرى
٣	عبد الله بن السائب بن أبي حبيش ابن المطلب بن أسد	خديجة (الكبرى) بعد عبد الله بن أبي ربيعة
٤	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام	أم الحسن
٥	الوليد بن عثمان بن عفان	عائشة
٦	يعلى بن منية التميمي	حبيبة
٧	عبد الله بن عباس بن علقمة	حبيبة، بعد يعلى بن منيه
٨	عمرو بن سعيد بن العاص	سودة
٩	عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز	هند
١٠	عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزم	رملة
١١	خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان	رملة، بعد عثمان بن عبد الله
١٢	أبو يسار عمر بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن شيبة بن ربيعة بن عبد شمس	خديجة (الصغرى)

	أصهار عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	بنات عبد الرحمن بن عوف
١	يزيد بن أبي سفيان بن حرب	فاختة
٢	يحيى بن الحكم بن أبي العاص بن أمية	أم القاسم (الصغرى)، وقيل بل عبد الله بن عثمان بن عفان هو الذي تزوجها
٣	عبد الله (الأكبر) بن عثمان بن عفان	أم الحكم
٤	عبد الله بن الأسود بن عوف	حميدة
٥	أبو عبيدة بن عبد الله بن عوف	أمة الرحمن
٦	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب	صعبة
٧	إبراهيم بن قارظ بن خالد الكناني	آمنة
٨	إبراهيم بن قارظ بن خالد الكناني	مريم، بعد أختها آمنة
٩	المسور بن مخرمة	جويريه
١٠	عمر بن عبد الله بن عوف	أم يحيى
	أصهار سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	**بنات سعد بن أبي وقاص**
١	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن متعب الثقفي	حفصة
٢	معاوية بن عمير بن إسحاق بن معاوية الكندي	حفصة بعد المغيرة بن شعبة
٣	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	أم القاسم
٤	إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف	أم كلثوم بعد أختها أم القاسم

٥	عبدالرحمن بن هاشم بن عمرو بن عتبة بن عمرو بن عتبة بن نوفل بن أهيب	أم عمران
٦	طليب بن هاشم بن عمرو بن عتبة	أم عمران بعد أخوه عبدالرحمن بن هاشم
٧	عثمان بن عبد الرحمن بن عوف	أم الحكم (الصغرى)
٨	جابر بن الأسود بن عوف	أم الحكم (الصغرى) بعد ابن عمه عثمان
٩	هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	أم عمرو
١٠	عبد الرحمن بن عامر بن أبي وقاص	أم عمرو بعد هاشم بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص
١١	عياض بن عبد الله بن عياض بن ثمامة بن الأسود بن الحارث بن معاوية	هند
١٢	عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث	حميدة
١٣	جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل	أم عمرو
١٤	سليمان بن عامر بن أبي وقاص	أم عمرو، بعد جبير بن مطعم (وأظنها غير أم عمرو السابقة زوجة هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ثم عبد الرحمن بن عامر)
١٥	محمد بن جبير بن مطعم	أم أيوب
١٦	هاشم بن عتبة بن أبي وقاص	أم إسحاق

١٧	عثمان بن حنيف	أم إسحاق بعد هاشم بن عتبة
١٨	عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب	أم إسحاق بعد عثمان بن حنيف
١٩	عبدالرحمن بن عامر بن أبي وقاص	رملة
٢٠	سهيل بن عبدالرحمن بن عوف	عمرة
	أصهار سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه	**بنات سعيد بن زيد**
١	المنذر بن الزبير بن العوام	عاتكة[(١)]
٢	عبدالرحمن بن عبد الله بن الحارث المرادي	أم الحسن بنت سعيد
٣	عبدالرحمن بن حويطب بن عبدالعزى	أم حبيب (الكبرى)
٤	عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حويطب	أم حبيب (الكبرى) بعد عبدالرحمن بن حويطب (عمه)
٥	عبد الله بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب	أم زيد (الكبرى) (هي بنت عمه)
٦	المختار بن أبي عبيد بن مسعود	أم زيد (الصغرى)
٧	عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام	أم عبد

(١) لا يلتبس لدى القارئ الكريم عاتكة بنت زيد (أخت سعيد بن زيد) بعاتكة بنت سعيد بن زيد. فإنها (الأخيرة) ابنة أخيها.

ملحق رقم (٥)

أسلاف رسول الله ﷺ والسِلف زوج أخت الزوجة[١]

	أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل خديجة رضي الله عنها
١	الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي	تزوج: هالة بنت خويلد (أخت خديجة لأبويها)
٢	ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس	تزوج: هالة بنت خويلد، بعد أخيه الربيع
٣	وهب بن عبد بن جابر بن عتاب ابن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف	تزوج: هالة بنت خويلد، بعد ربيعة ابن عبد العزى
٤	قطن بن وهب بن عمرو بن حبيب ابن سعد بن مالك بن المصطلقي	تزوج: هالة بنت خويلد
٥	عبد الله بن بجاد بن الحارث بن حارثة ابن سعد بن تيم بن مرة بن كعب[٢]	تزوج: رقيقة بنت خويلد
٦	علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى ابن غيرة	تزوج: خالدة بنت خويلد[٣]

(١) اعتمدنا بشكل رئيسي على مصدرين هما: (المحبر) لابن حبيب، وكتاب (نساء رسول الله ﷺ وأولاده ومن سالفه من قريش وحلفائهم وغيرهم) لعبد المؤمن الدمياطي، ثم باقي المراجع والمصادر وأهمها: نسب قريش لمصعب الزبيري وأنساب الأشراف للبلاذري، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم، والطبقات الكبرى لابن سعد، والاستيعاب لابن عبدالبر، والإصابة لابن حجر العسقلاني، وسير أعلام النبلاء للذهبي.

(٢) ويقال اسمه عبد بن بجاد.

(٣) لم يذكرها ابن حبيب ص١٠٠، وذكرها البلاذري ١/٤٠٦، ووهم المحقق د. فهمي سعد بأن ابن حبيب ذكرها ص ١٠٠ في تحقيقه لكتاب عبدالمؤمن الدمياطي ص١٢٤ .

	أسلاف رسول ﷺ	من قبل عائشه رضي الله عنها
١	الزبير بن العوام بن خويلد	تزوج: أسماء بنت أبي بكر الصديق أخت عائشة لأبيها
٢	طلحة بن عبيد الله التيمي	تزوج: أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق أخت عائشة لأبيها
٣	عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي	تزوج: أم كلثوم بنت أبي بكر بعد طلحة
	أسلاف رسول ﷺ	**من قبل سودة**
١	حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حِسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري	تزوج: أم كلثوم بنت زمعة.
٢	عبد الرحمن بن عوف	تزوج: أم حبيب بنت زمعة
٣	عبد بن وقدان بن عبد شمس بن عبدود	تزوج: أميمة بنت زمعة.
٤	معبد بن وهب العبدي	تزوج: هريرة بنت زمعة
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل حفصه رضي الله عنها**
١	عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	تزوج: فاطمة بنت عمر أخت حفصة لأبيها
٢	إبراهيم بن نعيم النحام بن عبد الله تبن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب	تزوج: رقية بنت عمر أخت حفصة لأبيها

٣	عبد الرحمن بن معتمر بن عبد الله ابن أبي سلول	تزوج زينب بنت عمر
٤	عبد الله بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب	تزوج: زينب بنت عمر بعد عبدالرحمن بن معتمر (وقال البلاذري بالعكس أي في ترتيب أزواج زينب)
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل أم سلمة هند رضي الله عنها**
١	زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي	تزوج: قريبة (الكبرى) بنت أبي أمية أخت أم سلمة لأبيها
٢	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	تزوج: قريبة (الصغرى) أخت أم سلمة لأبيها
٣	معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس	تزوج: قريبة (الصغرى) بعد عمر بن الخطاب
٤	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	تزوج: قريبة (الصغرى) بعد معاوية
٥	منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم	تزوج: بنتاً لأبي أمية (لم يسمها ابن حبيب ولا غيره)
٦	طلحة بن عبيد الله	تزوج: قريبة بنت أبي أمية
٧	عبد الله بن سعيد بن الحكم	تزوج: بنتاً لأبي أمية (لم يسمه ابن حبيب)
٨	صهيب بن سنان النمري	تزوج: ريطة بنت أبي أمية (وقال ابن حبيب: ويقال هي بنت أبي ربيعة بن المغيرة)

	أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل زينب بنت جحش
١	مصعب (الخير) بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي	تزوج: حمنة بنت جحش، أخت زينب لأبويها
٢	طلحة بن عبيد الله التيمي	تزوج: حمنة بنت جحش بعد مصعب (الخير)
٣	عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف بن عبد بن الحارث بن زهرة	تزوج: حبيبة بنت جحش أخت زينب لأبويها (وقيل اسمها أم حبيبة وقيل هي كنيتها لا اسمها)
	أسلاف رسول الله ﷺ	**من قبل رملة أم حبيبة رضي الله عنها**
١	الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف	تزوج: هند بنت أبي سفيان، أخت رملة لأبيها
٢	محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف	تزوج: رملة بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة لأبيها
٣	سعيد بن عثمان بن عفان	تزوج: رملة، بعد محمد بن أبي حذيفة
٤	عمرو (الأشدق) بن سعيد بن العاص بن أمية	تزوج: رملة، بعد سعيد بن عثمان
٥	السائب بن أبي حبيش (وقال الدمياطي: وقيل قيس بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي، وقال ابن حبيب: اسمه أهيب بن المطلب)	تزوج: جويرية بنت أبي سفيان

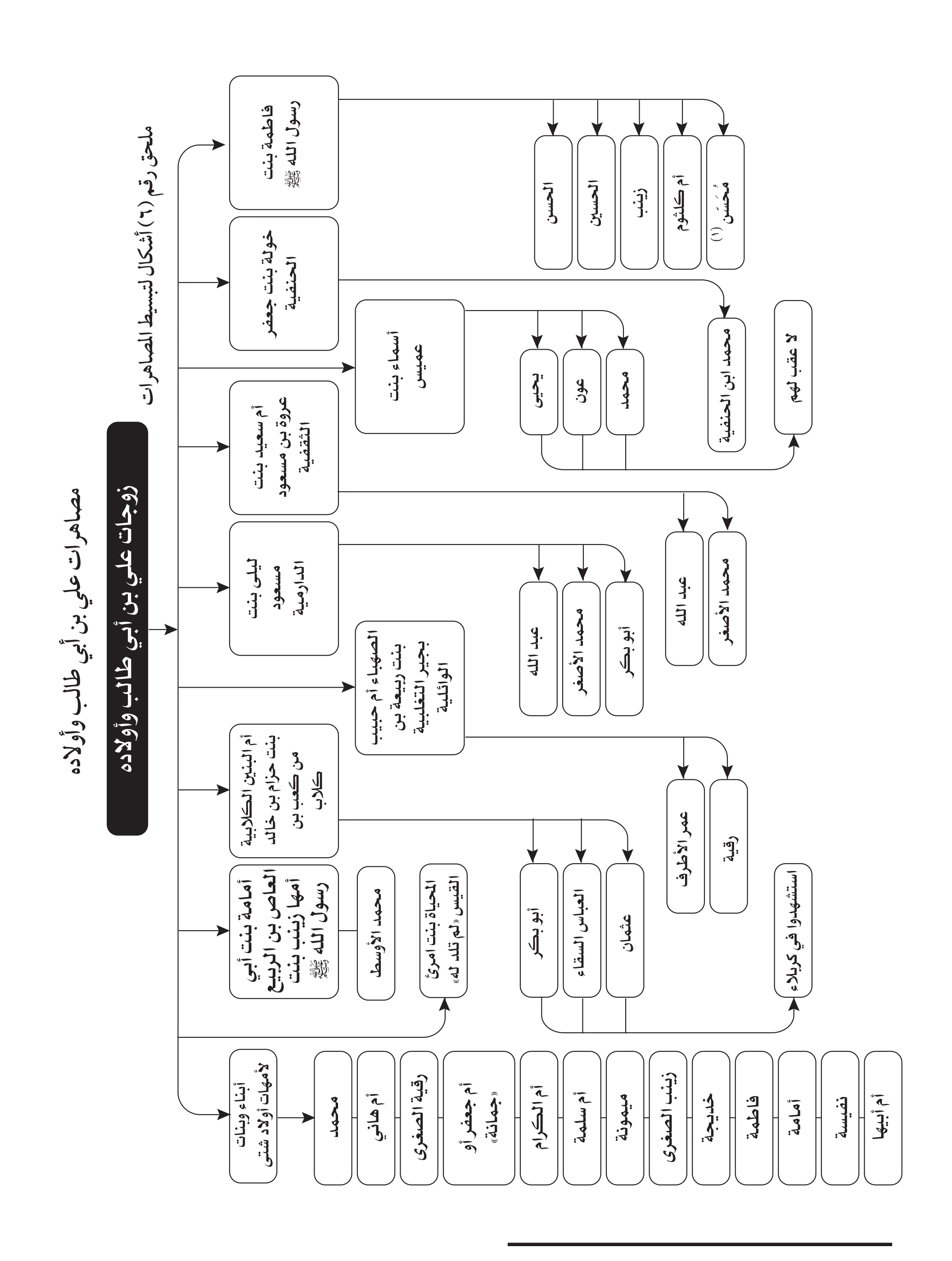
٦	عبد الرحمن بن الحارث بن أمية (الأصغر) بن عبد شمس بن عبد مناف	تزوج: جويرية بعد السائب
٧	صفوان بن أمية بن خلف بن وهب ابن حذافة بن جمح	تزوج: أميمة بنت أبي سفيان
٨	حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك ابن حِسل بن عامر بن لؤي	تزوج: أميمة (عند ابن حبيب حويطب قبل صفوان وعند الدمياطي: صفوان قبل حويطب)
٩	عبد الله بن معاوية العبدي	تزوج: أميمة بنت أبي سفيان (بعد أحد السابقين)
١٠	عياض بن غنم بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر	تزوج: أم الحكم بنت أبي سفيان أخت أم حبيبة لأبيها (فرق بينهما الإسلام)
١١	عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطيط الثقفي	تزوج: أم الحكم، وقتل عبد الله كافراً يوم الطائف
١٢	سعيد بن الأخنس بن شريق بن عمرو بن وهب بن علاج الثقفي	تزوج صخرة بنت أبي سفيان
١٣	عروة بن مسعود بن عامر بن معتب الثقفي	تزوج: ميمونة بنت أبي سفيان
١٤	المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي	تزوج: ميمونة، بعد عروة بن مسعود

	أسلاف رسول الله ﷺ	من قبل ميمونة رضي الله عنها
١	حمزة بن عبد المطلب (عم رسول الله ﷺ)	تزوج: سلمى بنت عميس رضي الله عنها أخت ميمونة لأمها
٢	العباس بن عبد المطلب (عم رسول الله ﷺ)	تزوج: لبابة الكبرى رضي الله عنها وهي أم الفضل أخت ميمونة لأمها وهي بنت الحارث ابن حزن الهلالي
٣	جعفر بن أبي طالب (ابن عم رسول الله ﷺ)	تزوج: أسماء بنت عميس رضي الله عنها أخت ميمونة لأمها
٤	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	تزوج: أسماء بنت عميس رضي الله عنها ، بعد جعفر
٥	علي بن أبي طالب رضي الله عنه	تزوج: أسماء بنت عميس، بعد أبي بكر
٦	شداد بن أسامة بن عمرو بن عبد الله ابن جابر بن بر بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة	تزوج: سلمى بنت عميس رضي الله عنها بعد حمزة
٧	الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة	تزوج: لبابة (الصغرى) رضي الله عنها بنت الحارث أخت ميمونة لأبيها
٨	أُبي بن خلف بن وهب بن حذافة ابن جُمح (قتله رسول الله يوم أحد)	تزوج: العصماء بنت الحارث
٩	زياد بن عبد الله بن مالك بن بجير الهلالي (وهذا اسمه عند ابن حبيب وعند الدمياطي: زياد بن عبد الله بن مالك بن الهزم بن رؤيبة بن عبد الله بن هلال العامري الهلالي)	تزوج: عزة بنت الحارث

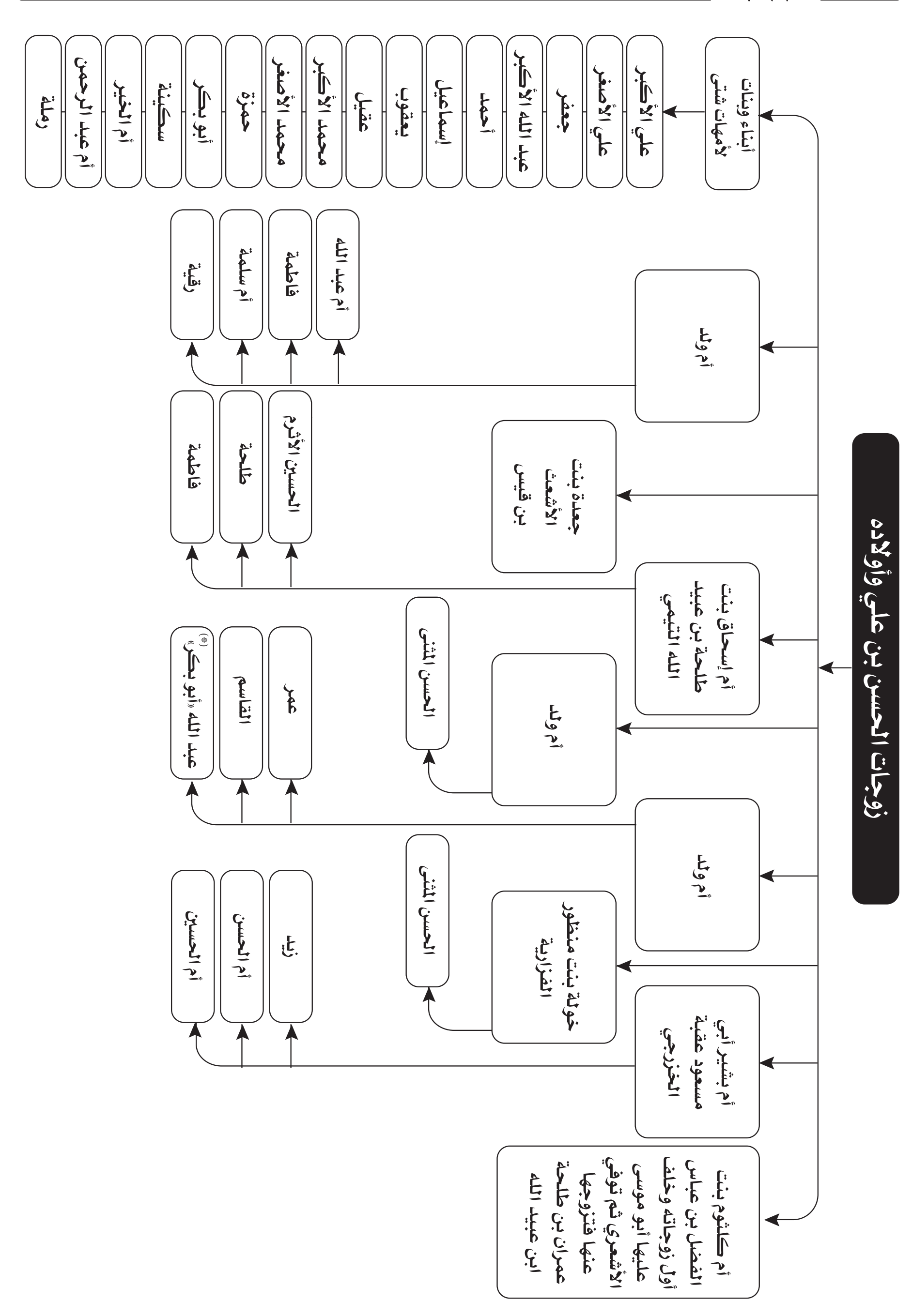
١٠	عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن عقبة بن الحارث بن منبه بن الأوس من خثعم	تزوج: سلامة بنت عميس أخت ميمونة لأمها
١١	أعرابي من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (لم يذكره ابن حبيب ولم يصرح باسمه الدمياطي وإنما قال: رجل من الأعراب)	تزوج: أم حُفيد هزيلة بنت الحارث أخت ميمونة لأبويها

* ذكر ابن حبيب أن عبد الرحمن بن عوف، وحُويطب بن عبدالعزى سالفا رسول الله ﷺ مرتين وأن طلحة بن عبيد الله سالف رسول الله ﷺ ثلاث مرات والصواب أن طلحة بن عبيدالله سالف رسول الله ﷺ أربع مرات: تزوج بنت عبد الله بن أبي أمية وتزوج حمنة بنت جحش، وتزوج أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وتزوج بنتاً لأبي سفيان وكلهن أخوات أمهات المؤمنين على الترتيب: أم سلمة وزينب بنت جحش، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وأم حبيبه بنت أبي سفيان رضي اللَّه عنهن.

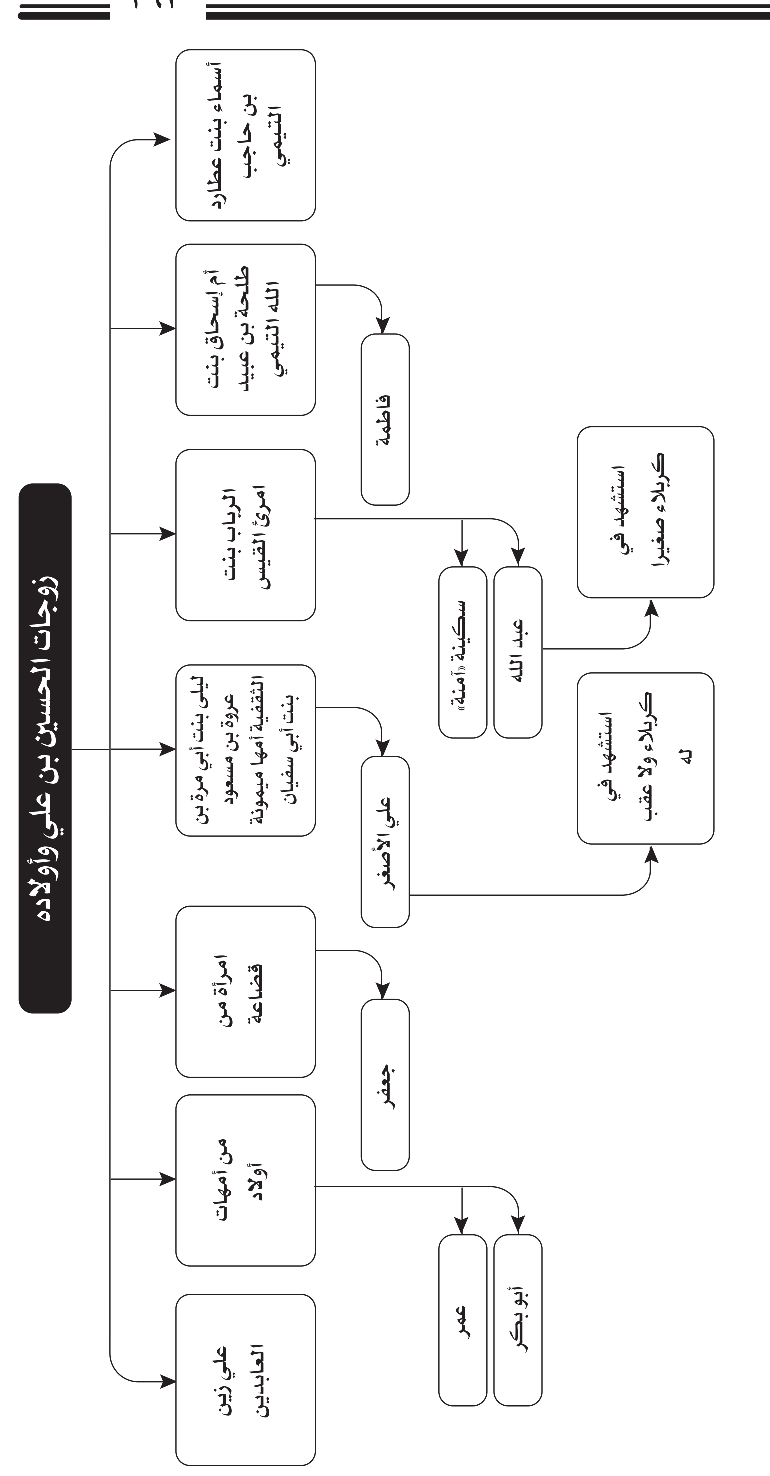
* أم السيدة ميمونة بنت الحارث: هند بنت عوف بن الحارث بن حماطة بن جرش (من حمير) وهي أكرم النساء أصهاراً فأزوج بناتها: أبو بكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب، وشداد بن أسامة والوليد بن المغيرة وأبي ابن خلف وزياد بن عبد الله، وعبد الله بن كعب، وأعرابي من بني جعفر، وأفضل الأصهار وأكرمهم وأعظمهم شأناً رسول الله ﷺ.

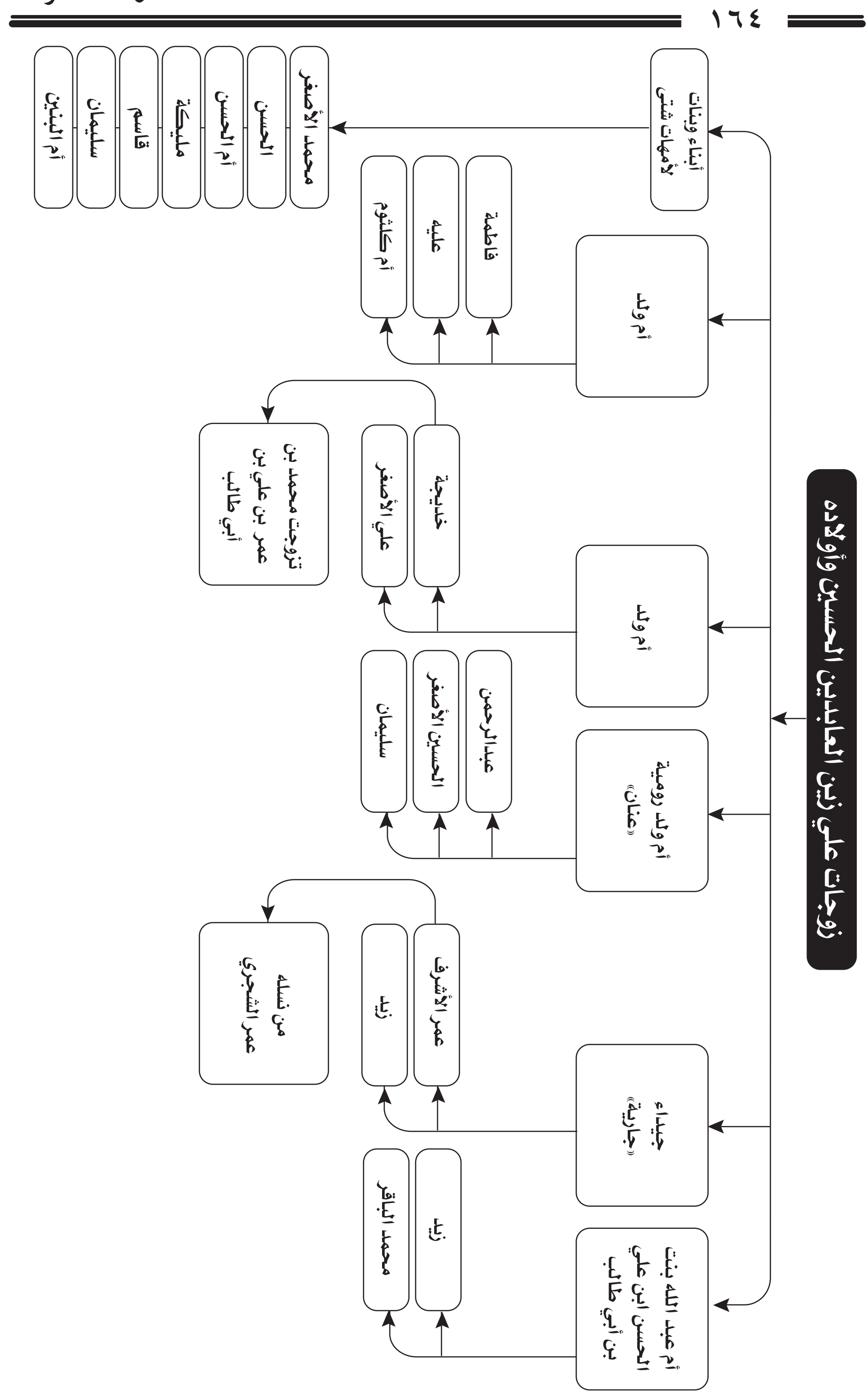


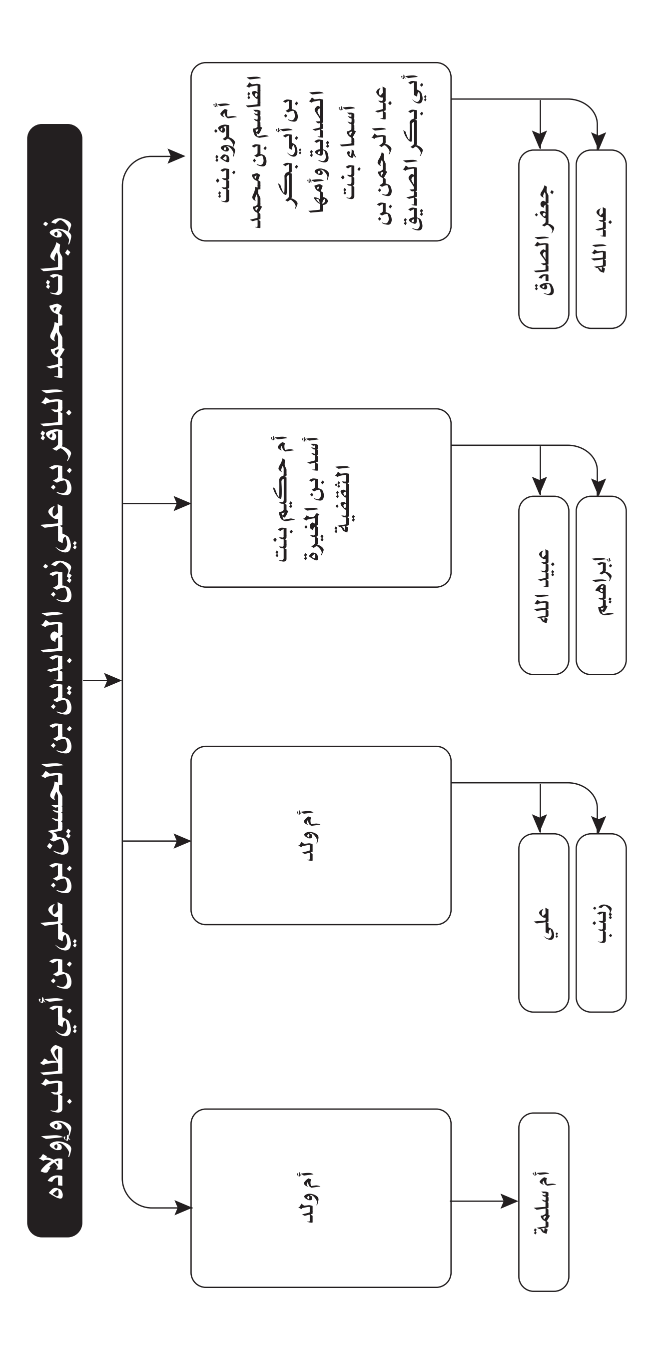
(١) مات صغير أو سقطاً.

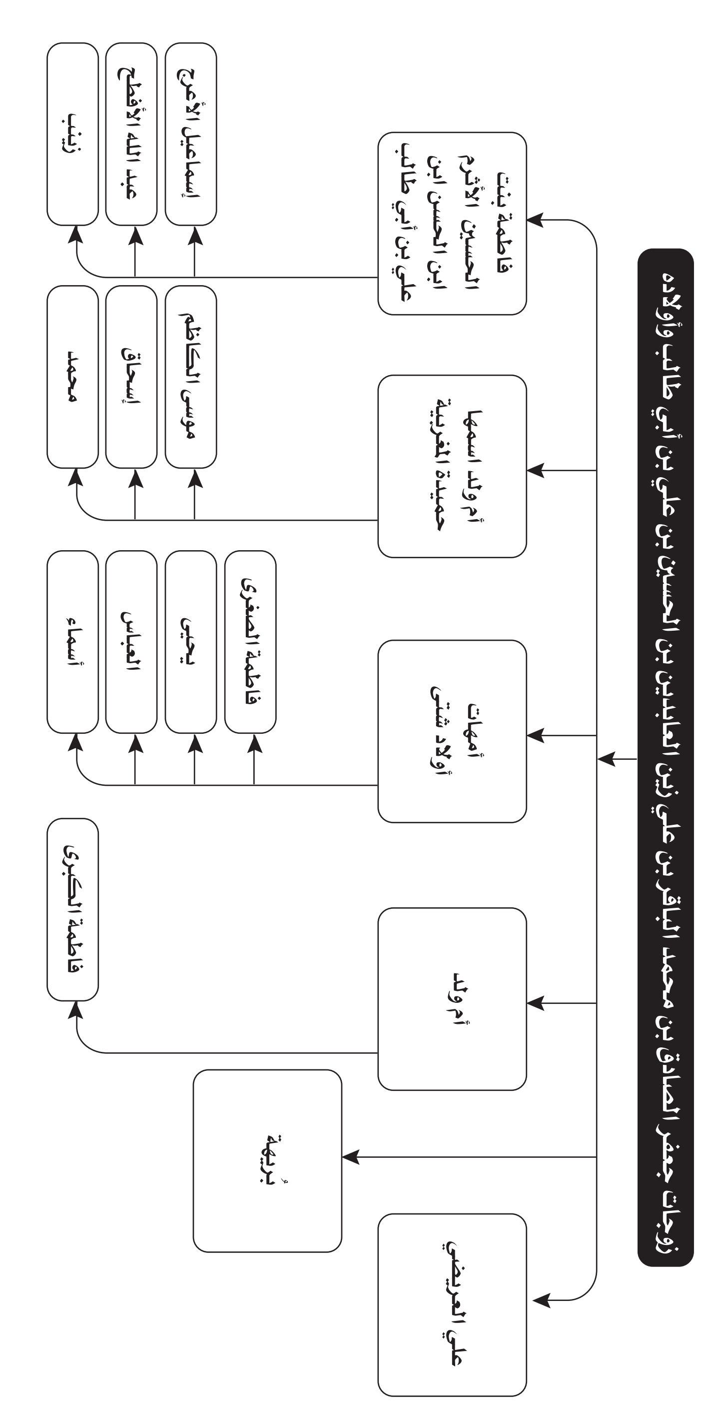


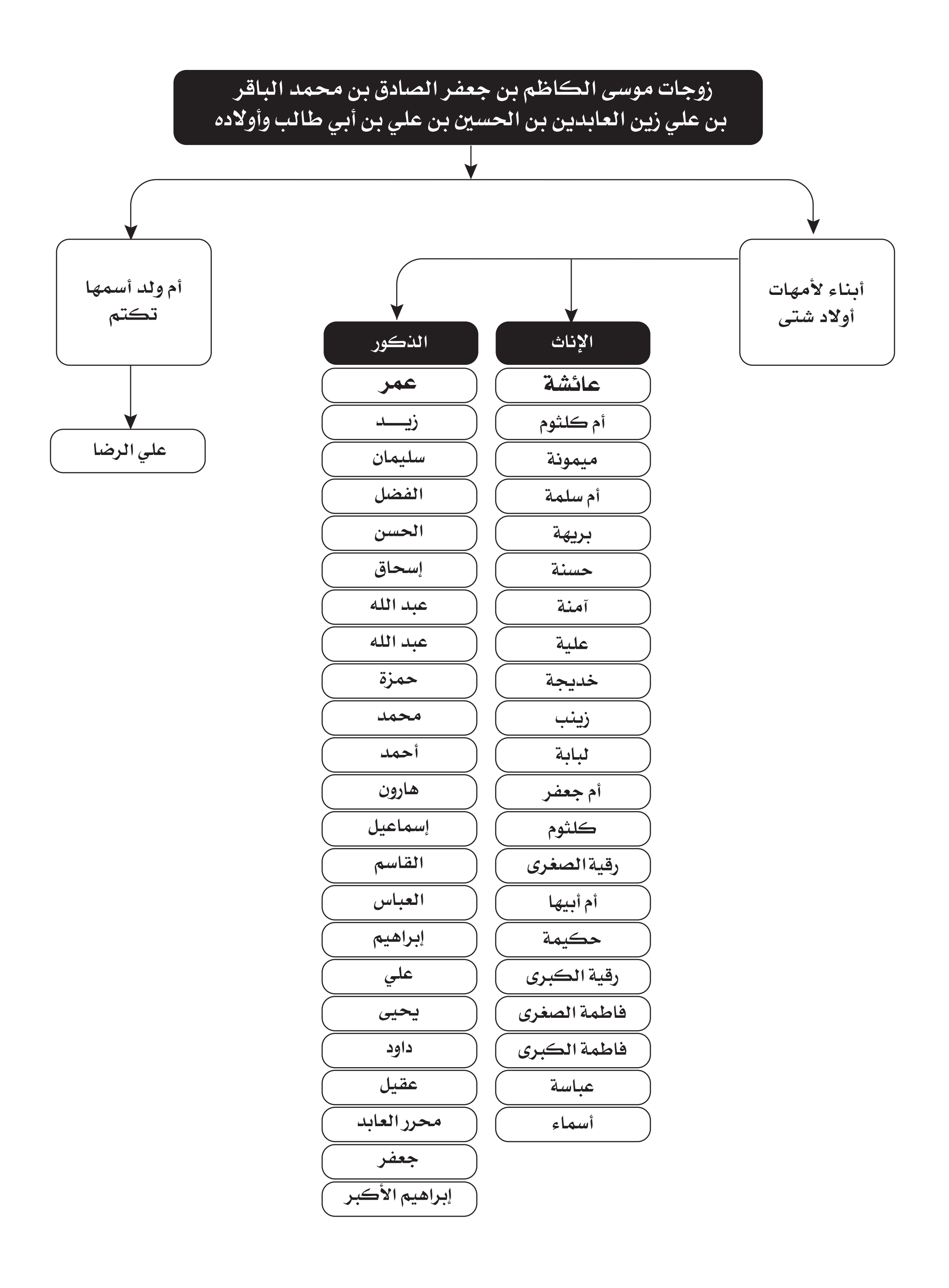
(*) قال ابن عنبة في «عمدة الطالب» ص٤٧ «عبد اللّه هو أبو بكر».

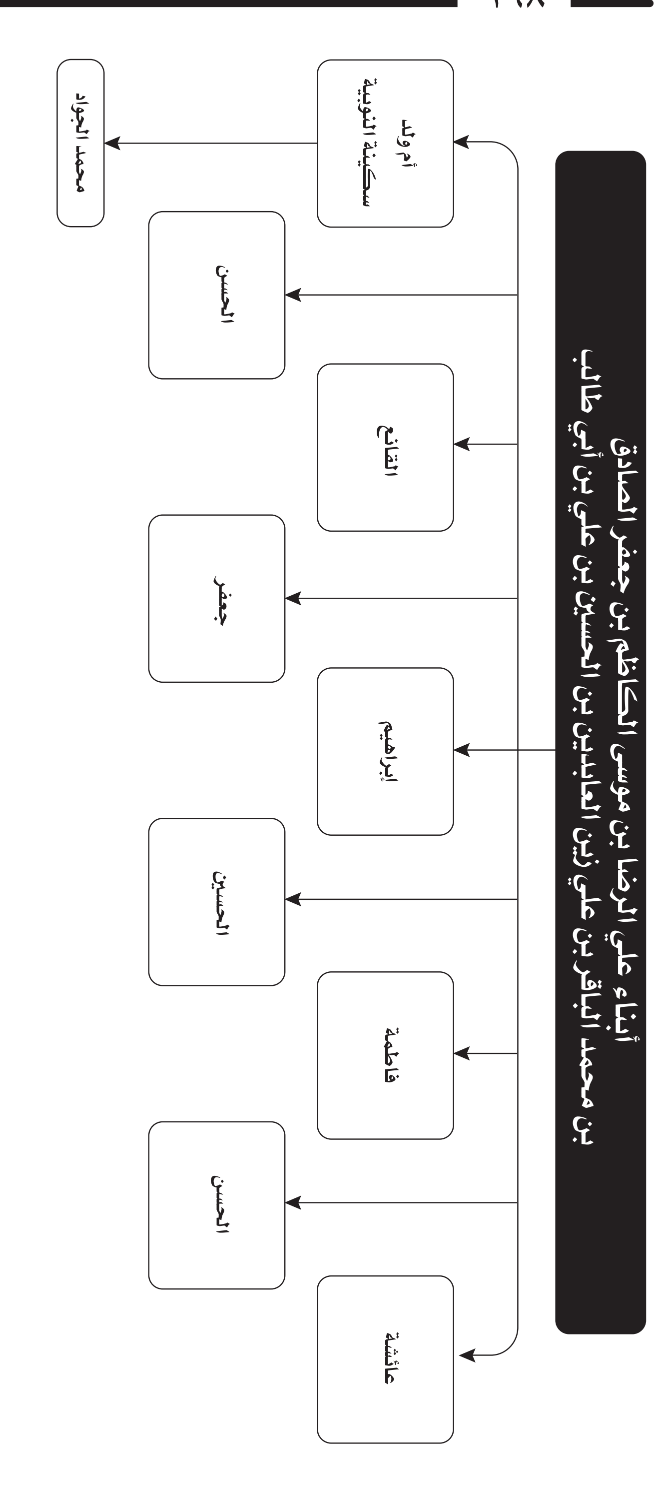

زوجات الحسين بن علي وأولاده
أسماء بنت عطارد بن حاجب التيمي
أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيمي
فاطمة
الرباب بنت امرئ القيس
سكينة «آمنة»
عبد الله
استشهد في كربلاء صغيرا
ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية أمها ميمونة بنت أبي سفيان
علي الأصغر
استشهد في كربلاء ولا عقب له
امرأة من قضاعة
جعفر
من أمهات أولاد
عمر
أبو بكر
علي زين العابدين

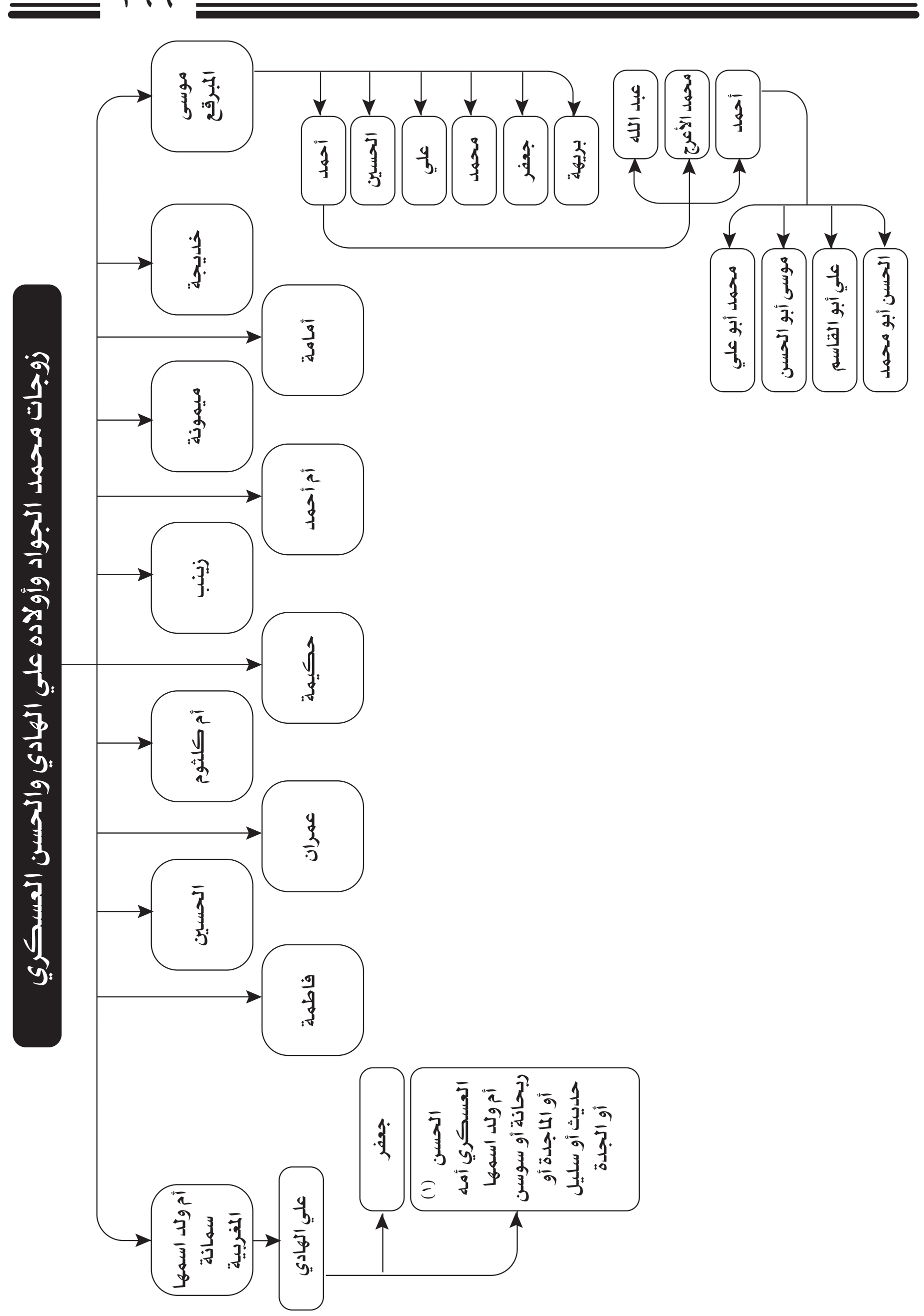

زوجات علي زين العابدين الحسين وأولاده
أم عبد الله بنت الحسن ابن علي بن أبي طالب
زيد
محمد الباقر
جيداء «جارية»
عمر الأشرف
زيد
من نسله عمر الشجري
أم ولد رومية «عنان»
عبدالرحمن
الحسين الأصغر
سليمان
أم ولد
خديجة
علي الأصغر
تزوجت محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
أم ولد
فاطمة
عليه
أم كلثوم
أبناء وبنات لأمهات شتى
محمد الأصغر
الحسن
أم الحسن
مليكة
قاسم
سليمان
أم البنين


زوجات محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده
أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
جعفر الصادق
عبد الله
أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية
عبيد الله
إبراهيم
أم ولد
علي
زينب
أم ولد
أم سلمة

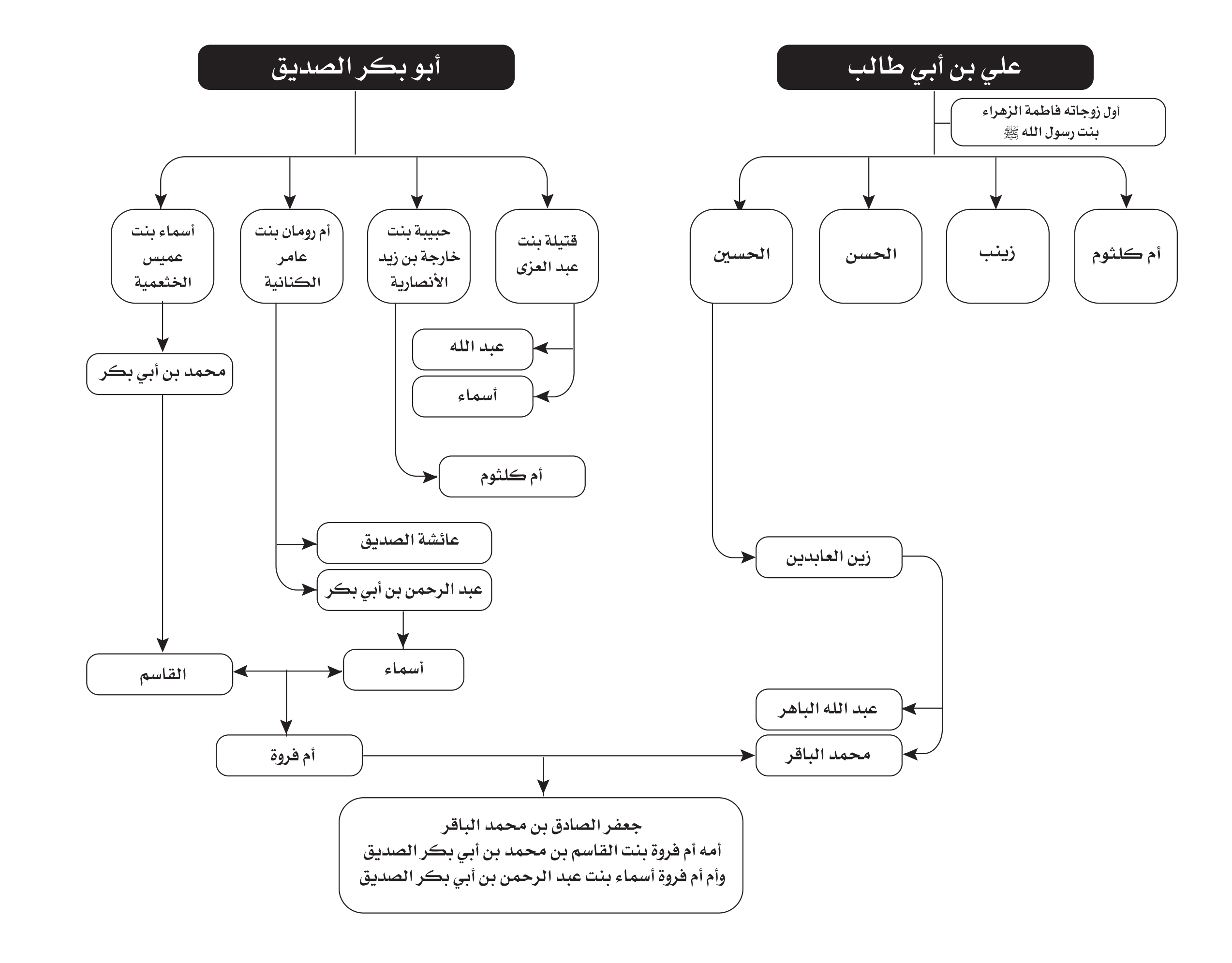

زوجات جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده
علي العريضي
بُريهة
أم ولد
فاطمة الكبرى
أمهات
أولاد شتى
فاطمة الصغرى
يحيى
العباس
أسماء
أم ولد اسمها
حميدة المغربية
موسى الكاظم
إسحاق
محمد
فاطمة بنت
الحسين الأثرم
ابن الحسن ابن
علي بن أبي طالب
إسماعيل الأعرج
عبد الله الأفطح
زينب

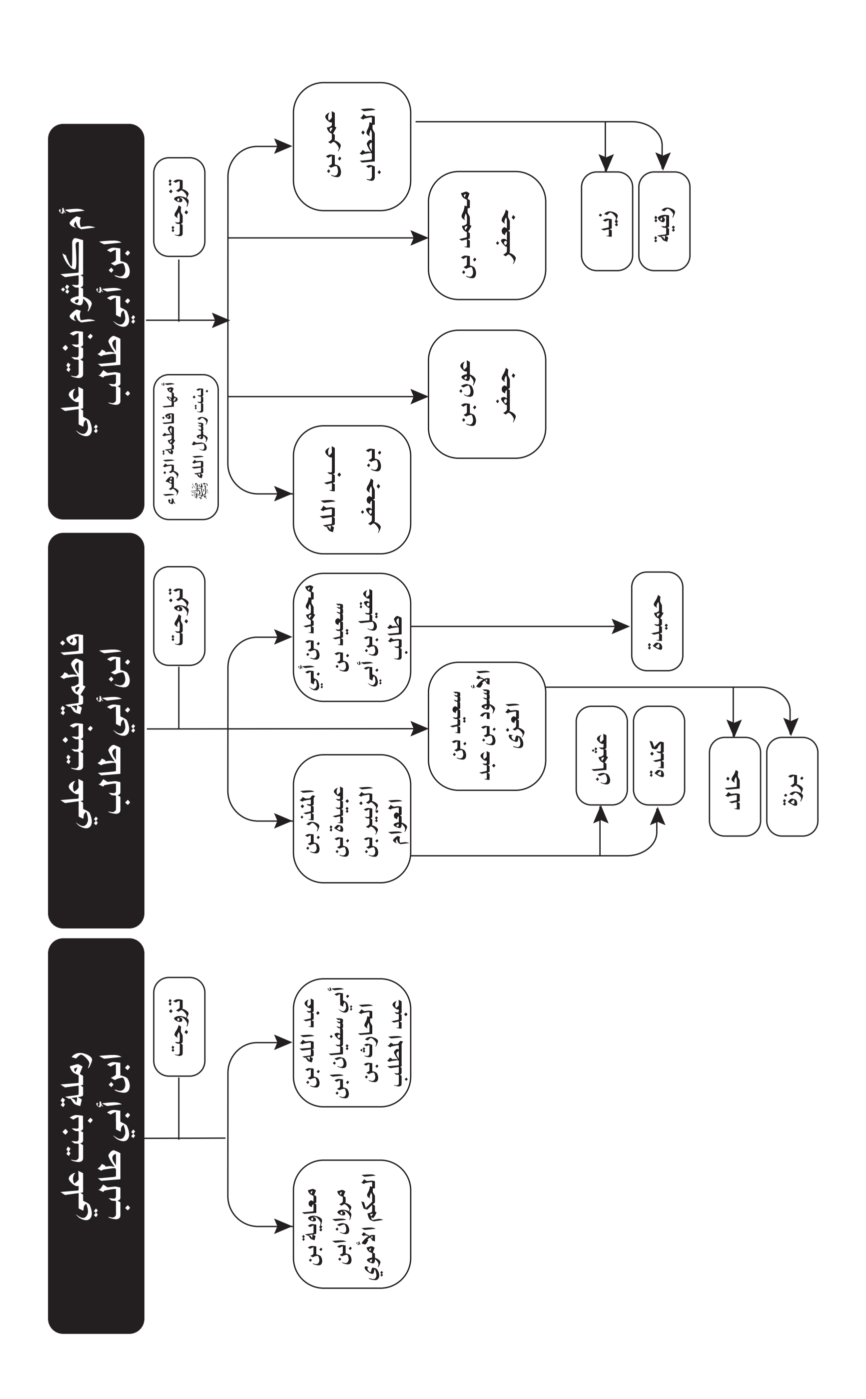

زوجات موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأولاده
أبناء لأمهات أولاد شتى
أم ولد أسمها تكتم
علي الرضا
الإناث
الذكور
عائشة
أم كلثوم
ميمونة
أم سلمة
بريهة
حسنة
آمنة
علية
خديجة
زينب
لبابة
أم جعفر
كلثوم
رقية الصغرى
أم أبيها
حكيمة
رقية الكبرى
فاطمة الصغرى
فاطمة الكبرى
عباسة
أسماء
عمر
زيـــد
سليمان
الفضل
الحسن
إسحاق
عبد الله
عبد الله
حمزة
محمد
أحمد
هارون
إسماعيل
القاسم
العباس
إبراهيم
علي
يحيى
داود
عقيل
محرر العابد
جعفر
إبراهيم الأكبر

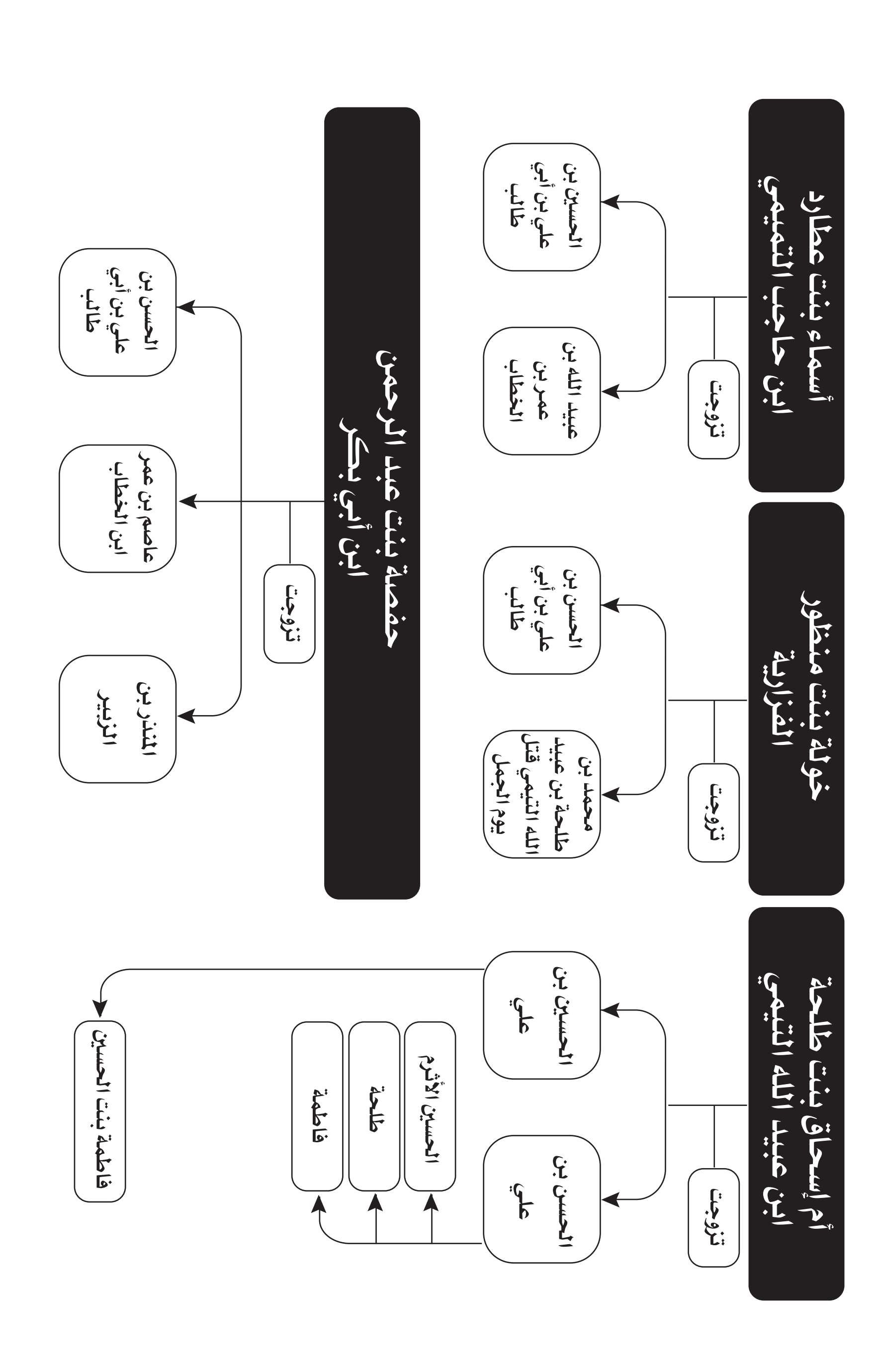

أبناء علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
أم ولد
سكينة النوبية
محمد الجواد
الحسن
القانع
جعفر
إبراهيم
الحسين
فاطمة
الحسن
عائشة

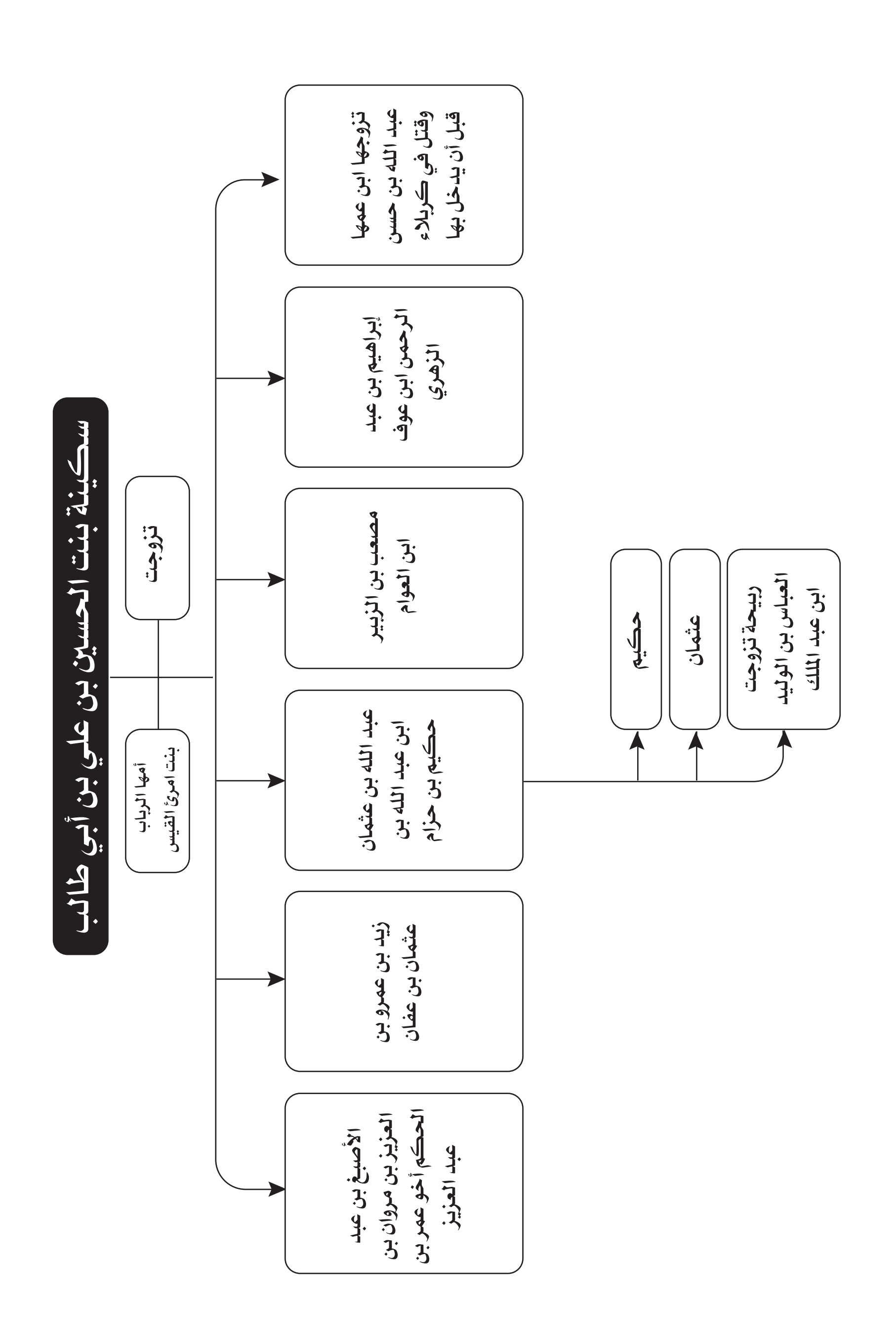


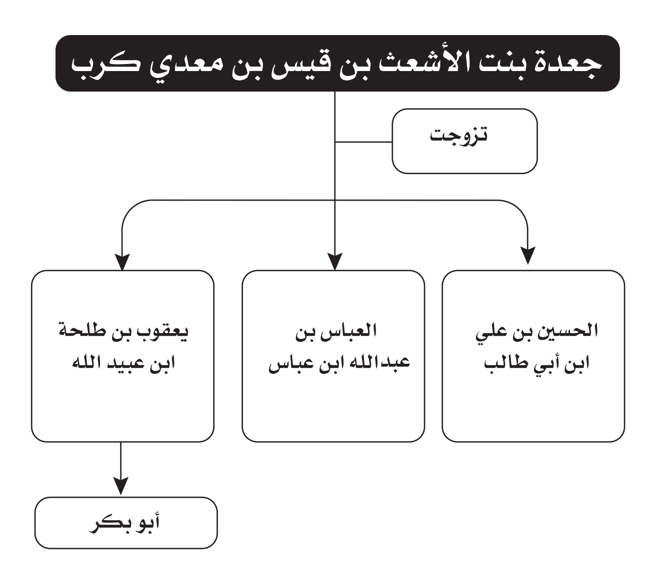
(١) جل العلماء على أن (الحسن العسكري) مات ولا ولد له. قال النوبختي: «وتوفي ولم يُر له أثر ولم يُعرف له ولد ظاهر فاقتسم ما ظهر من ميراثه أخوه جعفر وأمه وهي أم ولد» (فرق الشيعة ص٩٦).

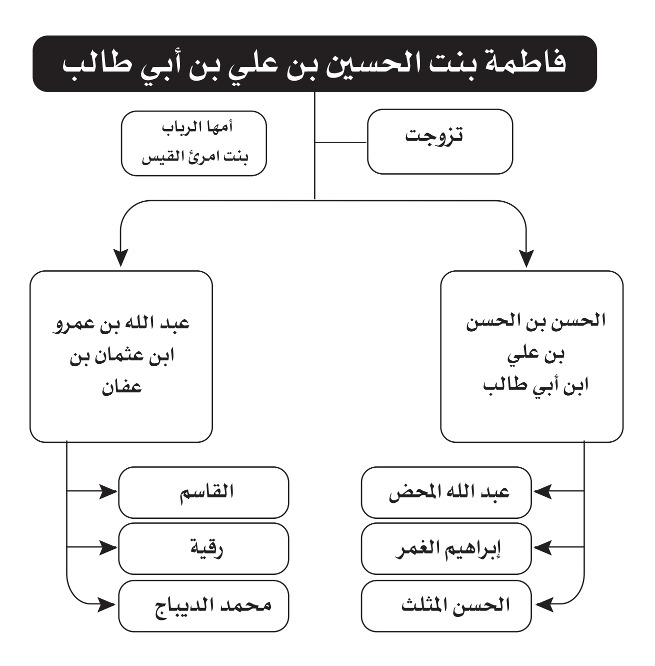

علي بن أبي طالب
أول زوجاته فاطمة الزهراء
بنت رسول الله ﷺ
أم كلثوم
زينب
الحسن
الحسين
زين العابدين
عبد الله الباهر
محمد الباقر
أبو بكر الصديق
قتيلة بنت
عبد العزى
حبيبة بنت
خارجة بن زيد
الأنصارية
أم رومان بنت
عامر
الكنانية
أسماء بنت
عميس
الخثعمية
عبد الله
أسماء
أم كلثوم
عائشة الصديق
عبد الرحمن بن أبي بكر
أسماء
محمد بن أبي بكر
القاسم
أم فروة
جعفر الصادق بن محمد الباقر
أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق
وأم أم فروة أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق

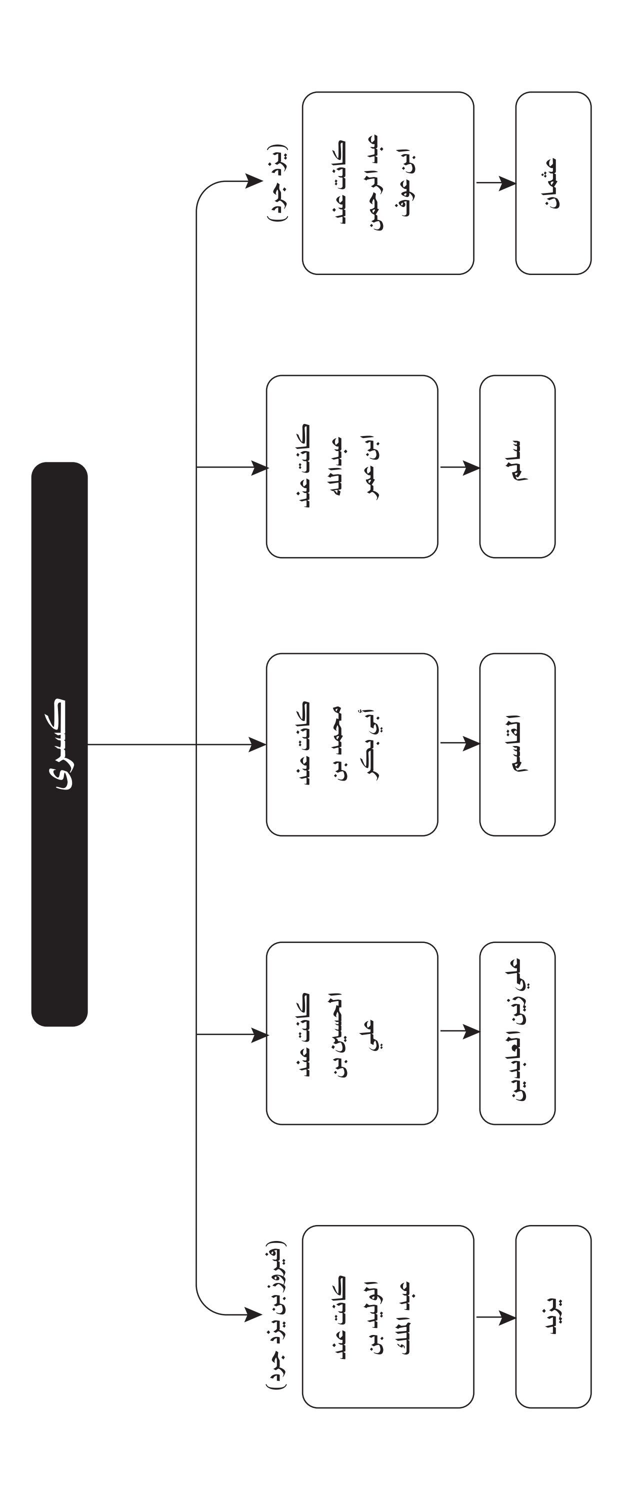

أم كلثوم بنت علي ابن أبي طالب
تزوجت
أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ
عمر بن الخطاب
محمد بن جعفر
عون بن جعفر
عبد الله بن جعفر
زيد
رقية
فاطمة بنت علي ابن أبي طالب
تزوجت
محمد بن أبي سعيد بن عقيل بن أبي طالب
سعيد بن الأسود بن عبد العزى
المنذر بن عبيدة بن الزبير بن العوام
حميدة
خالد
برزة
عثمان
كندة
رملة بنت علي ابن أبي طالب
تزوجت
عبد الله بن أبي سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب
معاوية بن مروان ابن الحكم الأموي

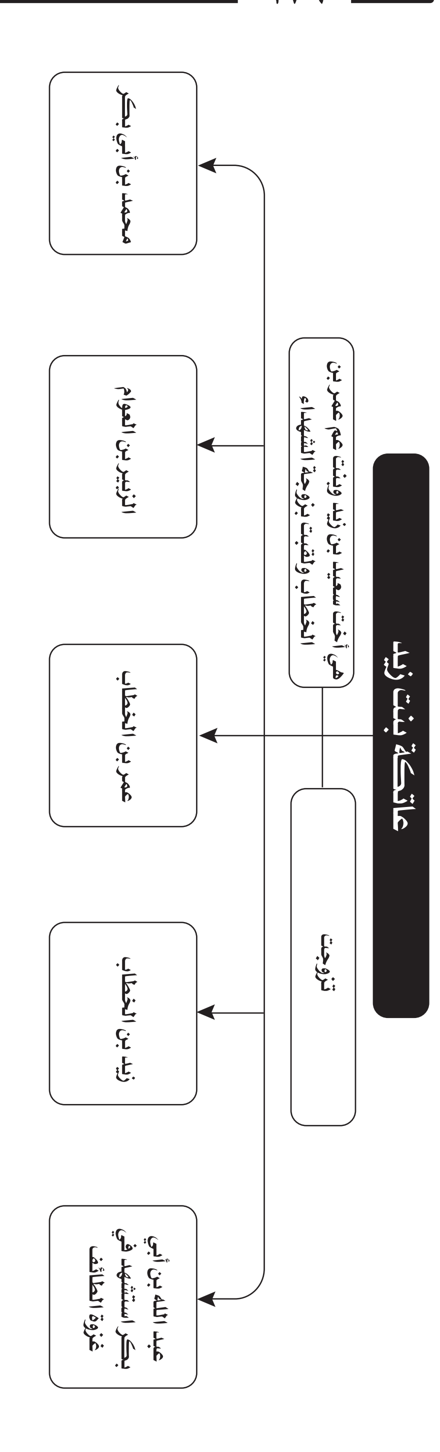

أسماء بنت عطارد
ابن حاجب التميمي
تزوجت
عبيد الله بن
عمر بن
الخطاب
الحسين بن
علي بن أبي
طالب
خولة بنت منظور
الفزارية
تزوجت
محمد بن
طلحة بن عبيد
الله التيمي قتل
يوم الجمل
الحسن بن
علي بن أبي
طالب
أم إسحاق بنت طلحة
ابن عبيد الله التيمي
تزوجت
الحسن بن
علي
الحسين بن
علي
الحسين الأثرم
طلحة
فاطمة
فاطمة بنت الحسين
حفصة بنت عبد الرحمن
ابن أبي بكر
تزوجت
المنذر بن
الزبير
عاصم بن عمر
ابن الخطاب
الحسن بن
علي بن أبي
طالب

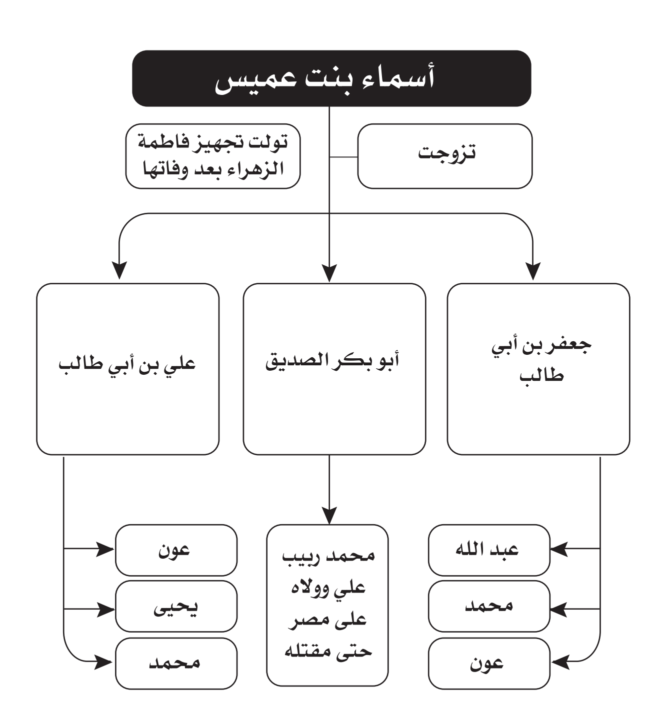

سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
تزوجت
أمها الرباب
بنت امرئ القيس
تزوجها ابن عمها
عبد الله بن حسن
وقتل في كربلاء
قبل أن يدخل بها
إبراهيم بن عبد
الرحمن ابن عوف
الزهري
مصعب بن الزبير
ابن العوام
عبد الله بن عثمان
ابن عبد الله بن
حكيم بن حزام
زيد بن عمرو بن
عثمان بن عفان
الأصبغ بن عبد
العزيز بن مروان بن
الحكم أخو عمر بن
عبد العزيز
حكيم
عثمان
ربيحة تزوجت
العباس بن الوليد
ابن عبد الملك

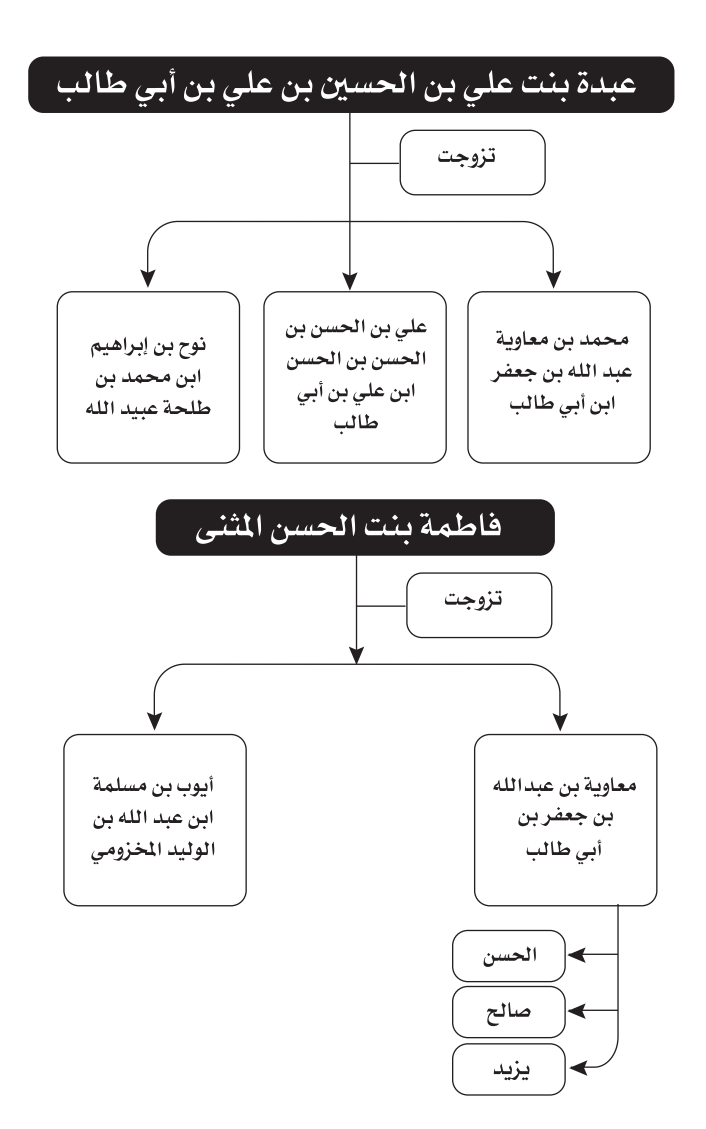

جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدي كرب
تزوجت
الحسين بن علي ابن أبي طالب
العباس بن عبدالله ابن عباس
يعقوب بن طلحة ابن عبيد الله
أبو بكر

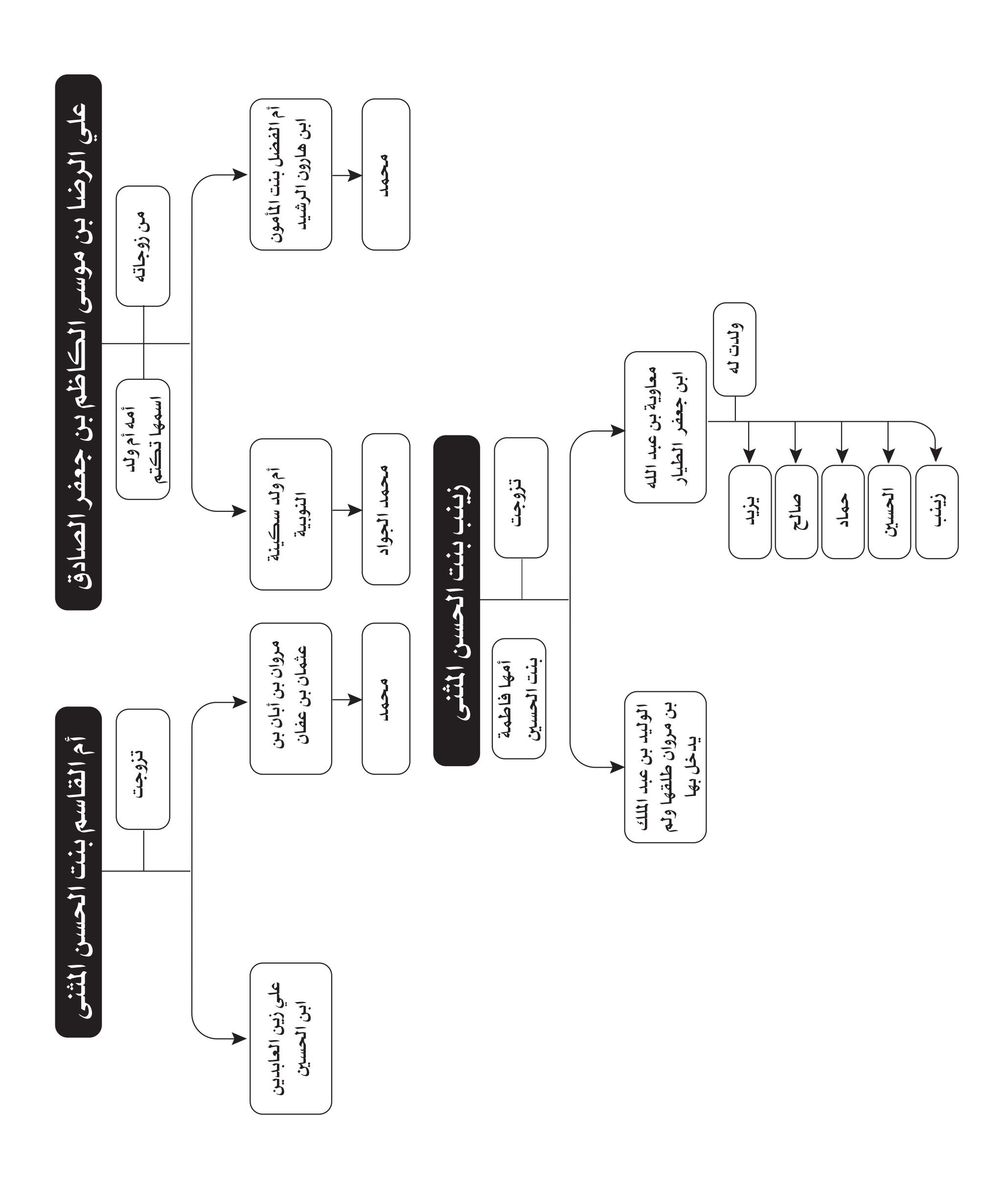

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب
تزوجت
أمها الرباب بنت امرئ القيس
الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب
عبد الله بن عمرو ابن عثمان بن عفان
عبد الله المحض
إبراهيم الغمر
الحسن المثلث
القاسم
رقية
محمد الديباج

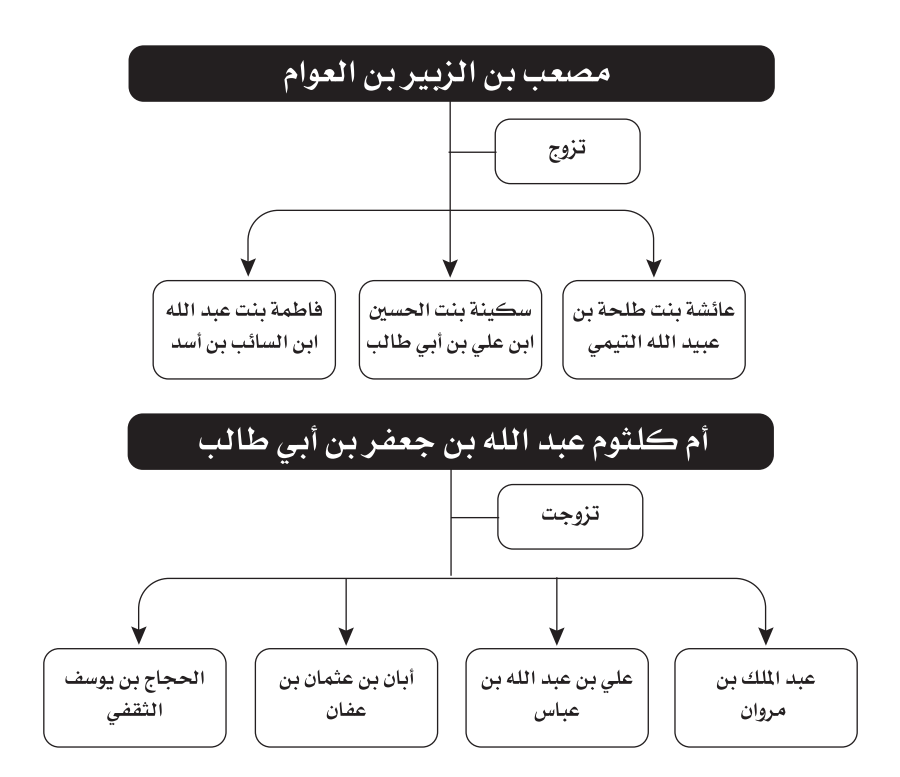

كسرى
(يزد جرد)
كانت عند عبد الرحمن ابن عوف
عثمان
كانت عند عبدالله ابن عمر
سالم
كانت عند محمد بن أبي بكر
القاسم
كانت عند الحسين بن علي
علي زين العابدين
(فيروز بن يزد جرد)
كانت عند الوليد بن عبد الملك
يزيد

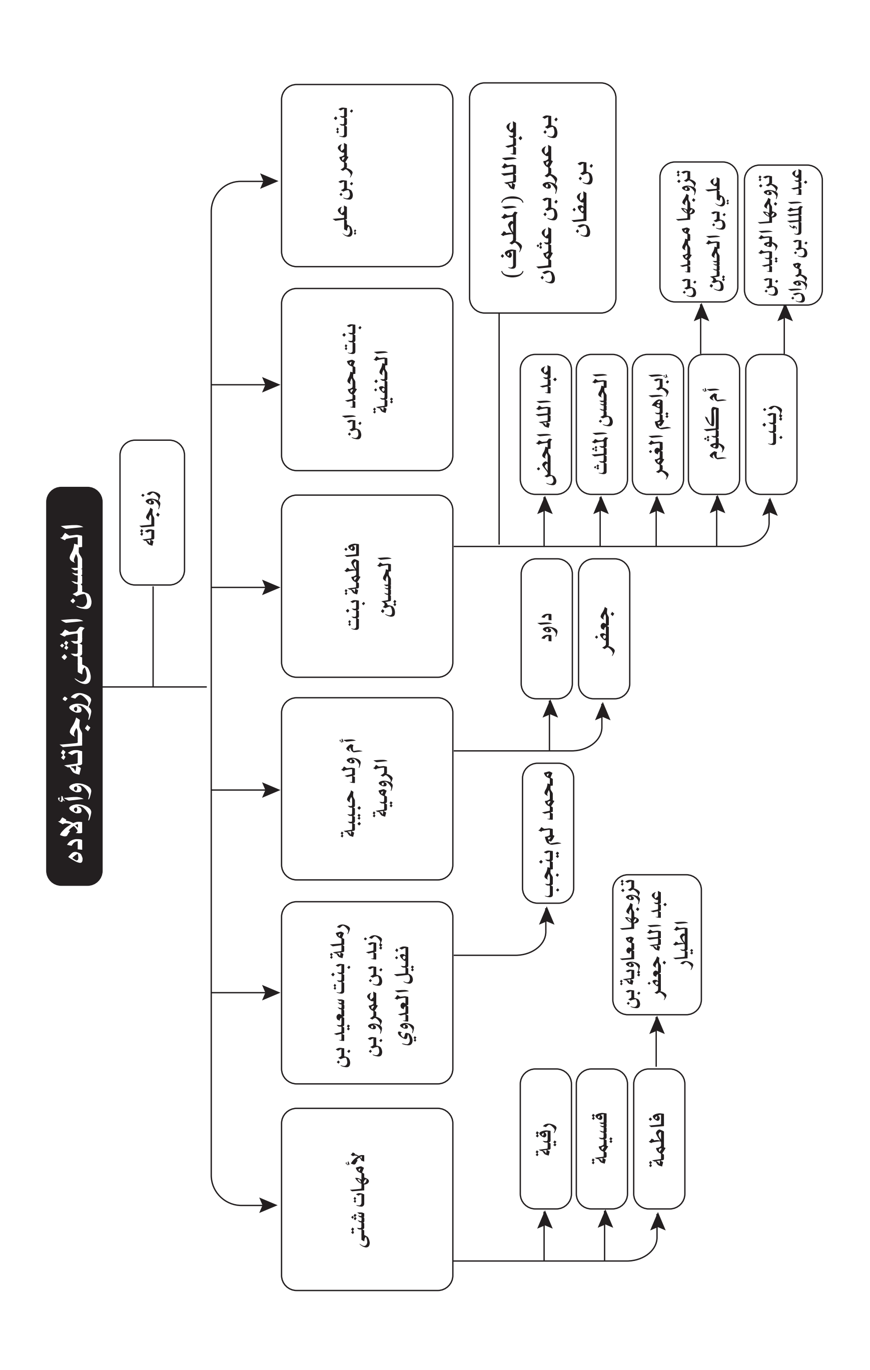

عاتكة بنت زيد
هي أخت سعيد بن زيد وبنت عم عمر بن الخطاب ولقبت بزوجة الشهداء
تزوجت
عبد الله بن أبي بكر استشهد في غزوة الطائف
زيد بن الخطاب
عمر بن الخطاب
الزبير بن العوام
محمد بن أبي بكر

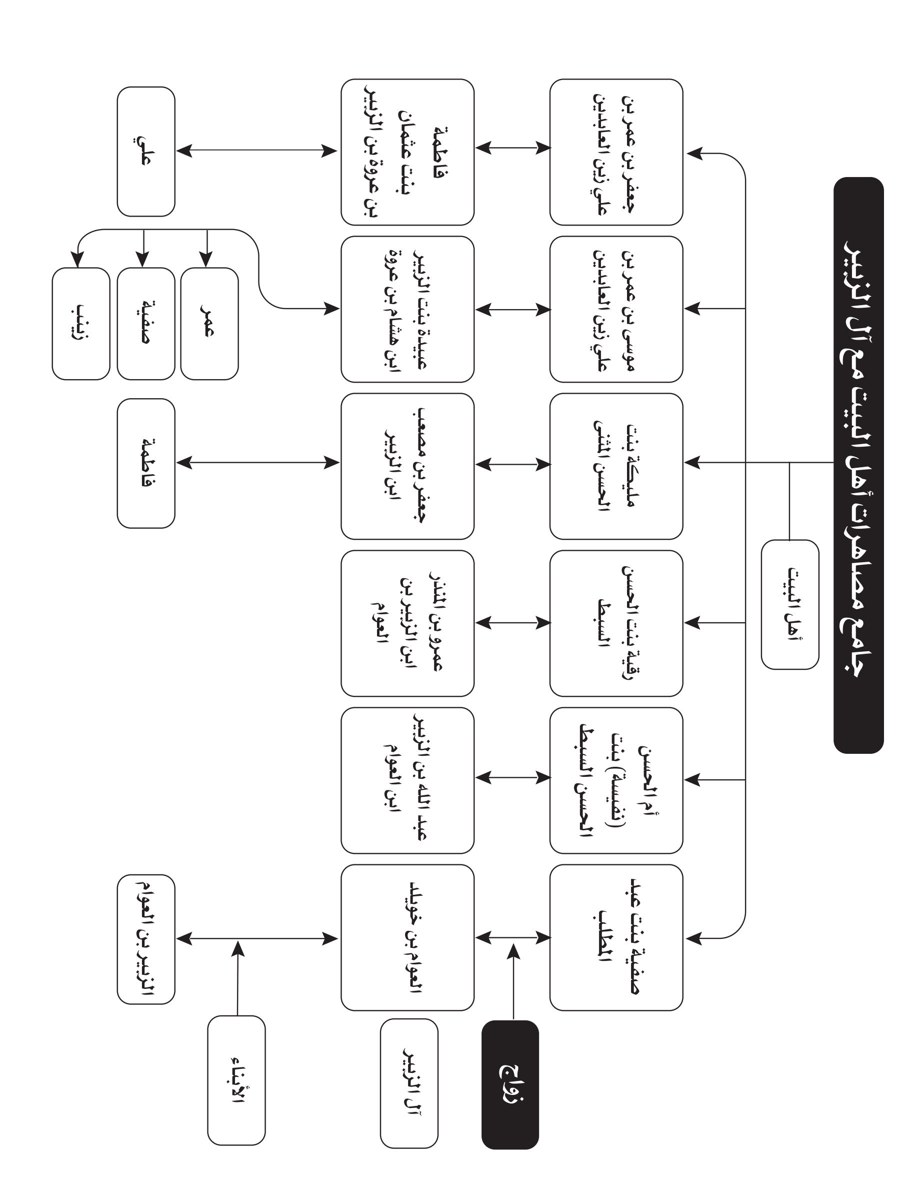

أسماء بنت عميس
تولت تجهيز فاطمة الزهراء بعد وفاتها
تزوجت
علي بن أبي طالب
أبو بكر الصديق
جعفر بن أبي طالب
عون
يحيى
محمد
محمد ربيب علي وولاه على مصر حتى مقتله
عبد الله
محمد
عون

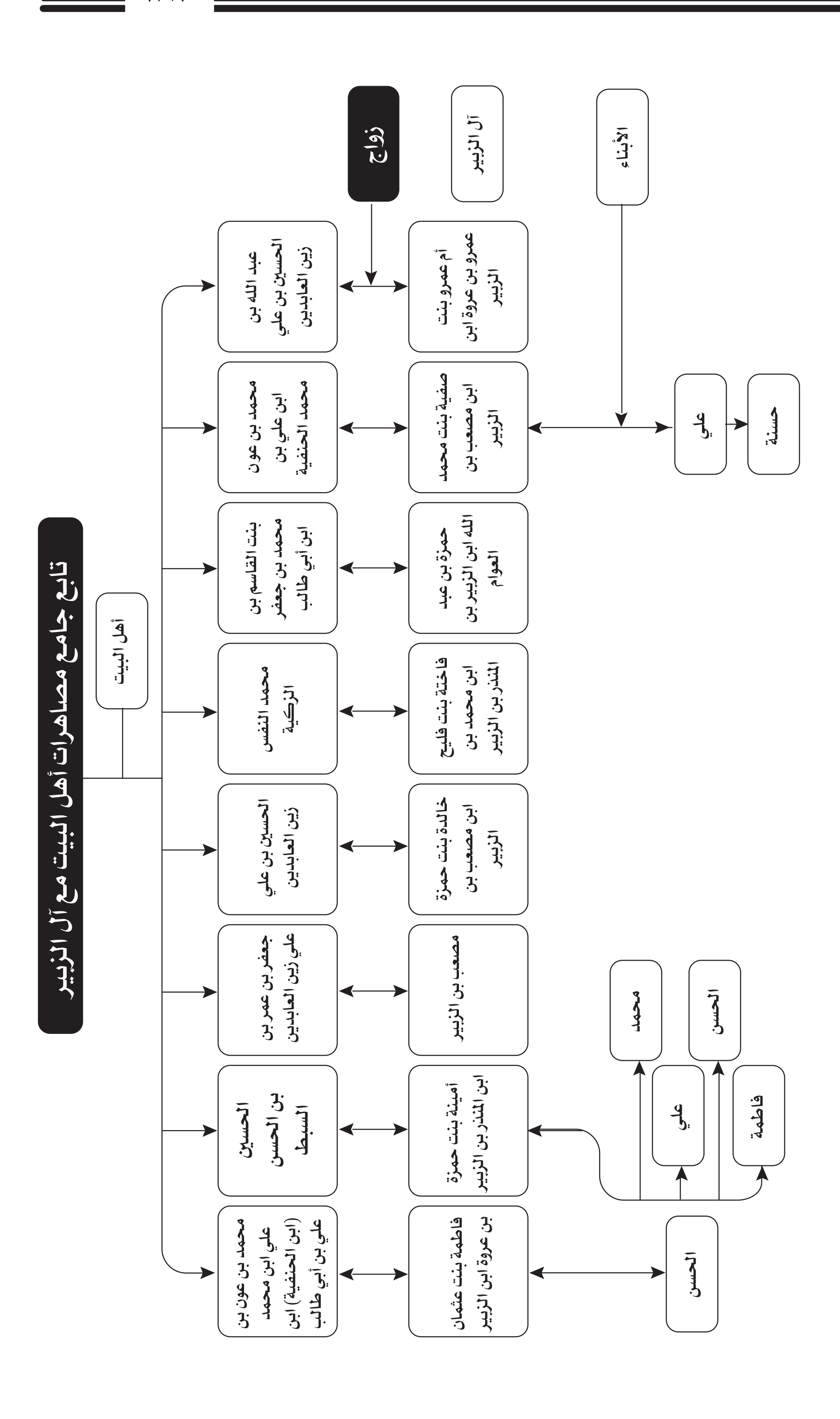

عبدة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
تزوجت
محمد بن معاوية عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب
علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب
نوح بن إبراهيم ابن محمد بن طلحة عبيد الله
فاطمة بنت الحسن المثنى
تزوجت
معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
أيوب بن مسلمة ابن عبد الله بن الوليد المخزومي
الحسن
صالح
يزيد


علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
أمه أم ولد اسمها تكتم
من زوجاته
أم ولد سكينة النوبية
محمد الجواد
أم الفضل بنت المأمون ابن هارون الرشيد
محمد
أم القاسم بنت الحسن المثنى
تزوجت
علي زين العابدين ابن الحسين
مروان بن أبان بن عثمان بن عفان
محمد
زينب بنت الحسن المثنى
أمها فاطمة بنت الحسين
تزوجت
الوليد بن عبد الملك بن مروان طلقها ولم يدخل بها
معاوية بن عبد الله ابن جعفر الطيار
ولدت له
يزيد
صالح
حماد
الحسين
زينب


مصعب بن الزبير بن العوام
تزوج
عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمي
سكينة بنت الحسين ابن علي بن أبي طالب
فاطمة بنت عبد الله ابن السائب بن أسد
أم كلثوم عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
تزوجت
عبد الملك بن مروان
علي بن عبد الله بن عباس
أبان بن عثمان بن عفان
الحجاج بن يوسف الثقفي


الحسن المثنى زوجاته وأولاده
زوجاته
بنت عمر بن علي
بنت محمد ابن الحنفية
فاطمة بنت الحسين
أم ولد حبيبة الرومية
رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي
لأمهات شتى
عبد الله (المطرف) بن عمرو بن عثمان بن عفان
عبد الله المحض
الحسن المثلث
إبراهيم الغمر
أم كلثوم
زينب
تزوجها محمد بن علي بن الحسين
تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان
داود
جعفر
محمد لم ينجب
رقية
قسيمة
فاطمة
تزوجها معاوية بن عبد الله جعفر الطيار


جامع مصاهرات أهل البيت مع آل الزبير
أهل البيت
جعفر بن عمر بن علي زين العابدين
موسى بن عمر بن علي زين العابدين
مليكة بنت الحسن المثنى
رقية بنت الحسن السبط
أم الحسن (نفيسة) بنت الحسن السبط
صفية بنت عبد المطلب
فاطمة بنت عثمان بن عروة بن الزبير
عبيدة بنت الزبير ابن هشام بن عروة
جعفر بن مصعب ابن الزبير
عمرو بن المنذر ابن الزبير بن العوام
عبد الله بن الزبير ابن العوام
العوام بن خويلد
علي
عمر
صفية
زينب
فاطمة
الزبير بن العوام
زواج
آل الزبير
الأبناء


تابع جامع مصاهرات أهل البيت مع آل الزبير
أهل البيت
زواج
آل الزبير
الأبناء
عبد الله بن الحسين بن علي زين العابدين
أم عمرو بنت عمرو بن عروة ابن الزبير
محمد بن عون ابن علي بن محمد الحنفية
صفية بنت محمد ابن مصعب بن الزبير
علي
حسنة
بنت القاسم بن محمد بن جعفر ابن أبي طالب
حمزة بن عبد الله ابن الزبير بن العوام
محمد النفس الزكية
فاختة بنت فليح ابن محمد بن المنذر بن الزبير
الحسين بن علي زين العابدين
خالدة بنت حمزة ابن مصعب بن الزبير
جعفر بن عمر بن علي زين العابدين
مصعب بن الزبير
الحسين بن الحسن السبط
أمينة بنت حمزة ابن المنذر بن الزبير
محمد
علي
الحسن
فاطمة
محمد بن عون بن علي ابن محمد (ابن الحنفية) ابن علي بن أبي طالب
فاطمة بنت عثمان بن عروة ابن الزبير
الحسن

تأملات عامة في الأَسماء والمصاهرات بين أهل البيت والصحابة

أيها القارئ الكريم لعل أصدق لغة معبرة عن واقع الحال تلك اللغة التي تتعلق بالأرقام والإحصائيات، فلا شك أن لها دلالتها التي يدركها القارئ اللبيب دون معاناة أو جهد.

والملاحظ من جُل المصاهرات السابقة والأسماء الواردة في البحث أن كثرتها ذات دلالات عميقة لما بين أهل البيت والصحابة من مودة لم تعد الآن أمام ناظري القارئ كامنة اللهم إلا ما ينتاب الإنسان من ضعف أو خمول أحياناً في البصر أو البصيرة فلا يدرك رغم وضوح الحقائق دلالتها وإيماءاتها.

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

وهذه بعض الملاحظات لتعداد ما ورد في البحث من أسماء ومصاهرات ولعل ما لم نثبته في البحث مما لم يتيسر لنا جمعه أكثر، والله أعلم.

أولًا: الأسماء:

١- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم أبي بكر عددهم تسعة.

٢- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم عمر عددهم خمسة وعشرون.

٣- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم عثمان عددهم ثلاثة.

٤- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم طلحة عددهم اثنان.

٥- مَنْ تسمى من أهل البيت باسم معاوية عددهم واحد.

٦- من تسمى من أهل البيت باسم الصِّديقة «عائشة» عددهن ست.

ثانياً: المصاهرات:

١- المصاهرات بين أهل البيت وآل الصِّديق عددها ست.

٢- المصاهرات بين أهل البيت وآل الزبير عددها سبع عشرة

٣- المصاهرات بين أهل البيت وآل الخطاب من بني عديّ عددها خمس

٤- المصاهرات بين أهل البيت وآل طلحة عددها ست.

٥- المصاهرات بين أهل البيت وبني عبد شمس وبني أمية عددها خمس وعشرون.

٦- المصاهرات بين أهل البيت من العلويين وأبناء عمومتهم من أهل البيت العباسيين عددها سبع.

ثالثاً: الأسلاف والأصهار.

مجمل أسلاف رسول اله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة وخمسون.

مجمل أصهار رسول الله والعشرة المبشرين بالجنة مائة وست.

هذا ما وقفنا عليه، وقد يكون فيما لم نقف عليه أكثر، والله أعلم.

*　*　*

مدخل

*** نهج جديد في سرد المراجع والمصادر:**

لقد اعتاد الباحثون والمؤلفون والمحققون في سرد المراجع والمصادر على الترتيب الألفبائي ورأيتُ أن هذا الترتيب لا فائدة منه إلا في تيسير البحث عن اسم كتاب أو مرجع، وصفحات المراجع والمصادر لا تتعدى أصابع اليد الواحدة، فالبحث لاشك يسير حتى وإن لم يكن هناك ترتيب، أما الترتيب الذي أراه نافعاً ومفيداً فهو ترتيب المصادر حسب تاريخ وفيات مصنفيها، فإن هذا الترتيب يساعد الباحث على التعرف على المصادر وأهميتها وترتيبها تاريخياً وأرجو أَن يكون هذا نهجاً جديداً في أسلوب سرد المراجع والمصادر بعيداً عن الطريقة التقليدية.

* * *

أهم المراجع والمصادر

القرآن الكريم.

١- **جمهرة النسب،** ابن الكلبي أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) ط الكويت ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م. بتحقيق عبدالستار أحمد فراج.

- طبعة أخرى من **جمهرة النسب** ط عالم الكتب، بيروت - لبنان ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. بتحقيق د. ناجي حسن.

٢- **كتاب النسب،** أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)ط دار الفكر بيروت -لبنان، بتحقيق مريم محمد خير الدرع ١٤١٠هـ= ١٩٨٩م.

٣- **الطبقات الكبرى،** محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت٢٣٠هـ)، ط دار إحياء التراث العربي،بيروت- لبنان

٤- **نسب قريش،** أبو عبد الله مصعب بن عبد الله الزبيري (ت٢٣٦هـ) / ط دار المعارف مصر،تحقيق إ. ليفي بروفنسال.

٥- **المحبر،** أبو جعفر محمد بن حبيب (ت٢٤٥هـ)،ط دار الآفاق الجديدة بيروت - لبنان،تحقيق د. إيلزه ليختن شتيتر.

٦- **المعارف،** أبو محمد عبد الله بن مسلم (ابن قتيبة) (ت٢٧٩هـ)،ط الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م. تحقيق د.ثروت عكاشة.

٧- **أنساب الأشراف،** أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ)ط دار الفكر،بيروت- لبنان، تحقيق د. سهيل زكار، د.رياض زركلي ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

- **أنساب الأشراف**، طبعة أخرى مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت لبنان ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م. بتحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي.
٨- **تاريخ اليعقوبي**، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت٢٨٤ هـ).
٩- **أصول الكافي**، محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)، ط دار أهل الذكر تحقيق وتعليق محمد جعفر شمس الدين.
١٠- **مقاتل الطالبيين**، أبو الفرج الأصفهاني، (ت٣٥٦هـ)، ط دار المعرفة بيروت - لبنان ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م. تحقيق السيد أحمد صقر.
١١- **سر السلسلة العلوية**، أبو نصر البخاري سهل بن عبد الله (ت٣٥٧هـ) ط بغداد قدم له محمد صادق بحر العلوم. وقيل كان أبو نصر البخاري حياً حتى ٣٤١هـ.
١٢- **الإرشاد في حجج الله على العباد**، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ) ط دار المفيد، تحقيق مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.
١٣- **أبناء الإمام في مصر والشام**: الحسن والحسين رضي الله عنهما، ابن طباطبا يحيى بن محمد بن القاسم الحسيني العلوي (ت٤٧٨هـ). ط مكتبة جُل المعرفة ومكتبة التوبة، السعودية، اعتنى به السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل. من نسخة علق عليه ابن صدقة الحلبي الشهير بالوراق عام ١١٨٠هـ، وأبو العون محمد السفاريني ت ١١٨٨هـ ومحمد بن نصار إبراهيم المقدسي عام ١٣٥٠هـ ط ١ ١٤٢٥هـ =

٢٠٠٤م.
١٤- **جمهرة أنساب العرب،** ابن حزم الظاهري الأندلسي أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت٤٥٦هـ) ط دار المعارف، مصر.
١٥- **أسماء الصحابة الرواة وما لكل واحد من العدد،** ابن حزم (ت٤٥٦هـ) ط دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م. تحقيق سيد كسروي حسن.
١٦- **المختصر من كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة،** الزمخشري محمود بن عمر بن محمد الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، ط دار الحديث، مصر ٢٠٠١م تحقيق سيد إبراهيم صادق.
١٧- **الشجرة المحمدية،** محمد بن أسعد الجواني (ت٥٨٨هـ)، ط الكويت ١٩٩٦م. تعليق خالد سعود الزيد.
١٨- **تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير،** جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ط دار الأرقم.
١٩- **صحيح مسلم** لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ) بشرح النووي يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي (ت٦٧٧هـ)، ط دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ١٤١٥هـ = ١٩٩٥ م.
٢٠- **الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة،** محمد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني الشهير بالبري (ت٦٨١هـ)، ط مركز زايد للتراث والتاريخ، الإمارات ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م. تحقيق د.محمد التونجي.

٢١- **كشف الغمة في معرفة الأئمة**، أبو الحسن علي بن عيسى أبو الفتح الإربلي (ت٦٩٣هـ) ط دار الأضواء، بيروت - لبنان ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
٢٢- **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى**، أبو العباس أحمد بن محمد الطبري المكي (ت٦٩٤هـ) ط مكتبة الصحابة، جدة ١٤١٥ = ١٩٩٥م. تحقيق أكرم البوشي.
٢٣- **الأصيلي في أنساب الطالبيين**، صفي الدين محمد بن تاج الدين (ابن الطقطقي الحسني) (ت ٧٠٩هـ) تحقيق مهدي الرجائي، ط مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.
٢٤- **لسان العرب**، ابن منظور جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي المصري الإفريقي (ت٧١١هـ)، ط دار المعارف مصر، تحقيق عبد الله الكبير وآخرون.
٢٥- **المختصر الصغير في سيرة البشير النذير**، عبدالعزيز بن محمد إبراهيم بن سعدالله (ابن جماعة) (ت٧٦٧هـ)، عالم الكتاب بيروت - لبنان، تحقيق د. محمدكمال الدين عز الدين ط ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.
٢٦- **البداية والنهاية**، ابن كثير (ت٧٧٤هـ)، ط دار الفكر بيروت لبنان ١٤١٩هـ=١٩٩٨م. تحقيق صدقي جميل العطار.
٢٧- **القاموس المحيط**، أبو طاهر محمد مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآباري (ت٨١٧هـ)، ط مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، باعتناء محمد العرقسوسي ١٤١٦هـ= ١٩٩٦م.
٢٨- **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، جمال الدين أحمد بن علي

الحسيني (ابن عنبة) (ت٨٢٨هـ) ط أنصاريان، قم ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.
- طبعة أخرى ط جُل المعرفة، ومكتبة التوبة، السعودية ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
- طبعة أخرى ط دار الحياة، بيروت - لبنان.
٢٩- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ) ط دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- الأصابه في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، ط بيت الأفكار الدولية.
٣٠- **الشجرة النبوية في نسب خير البرية**، نظر فيه وأتمه جمال الدين يوسف ابن حسن بن عبدالهادي المقدسي (ابن المبرد) (ت٩٠٩هـ)، ط دار الكلم الطيب دمشق وبيروت ودار ابن الكثير. دمشق وبيروت ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
٣١- **بحار الأنوار**، محمد باقر المجلسي (ت١١١١هـ)، ط دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٣٢- **الأنوار النعمانية**، نعمة الجزائري الموسوي (ت١١١٢هـ)، ط شركت جاب إِيران.
٣٣- **تراجم أعلام النساء**، محمد حسين الأعلمي الحائري[1]، ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

(١) هذا الكتاب والكتب التالية هي من الكتب المعاصرة.

٣٤- **أعيان النساء**، الشيخ محمد رضا الحكيمي، ط موسسة الوفاء بيروت - لبنان، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.
٣٥- **منتهى الآمال في تواريخ النبي والآل**، الشيخ عباس القمي، ط الدار الإسلامية، بيروت ومكتبة الفقيه، السالمية - الكويت ترجمة أ. نادر التقي طبعة أخرى من منتهى الآمال مؤسسة النشر الإسلامي، قم - إيران.
٣٦- **تواريخ النبي والآل**، محمد تقي التستري، ط دار الشرافة، إيران ١٤١٦هـ تحقيق الشيخ محمود الشريفي، أ. علي السكرجي.
٣٧- **الرحيق المختوم**، صفي الرحمن المباركفوري، ط دار الوفاء المنصورة ودار المغني، الرياض ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.
٣٨- **معالي الرتب لمن جمع بين شرفي الصحبة والنسب**، مساعد سالم العبدالجادر، ط دار البشائر الإسلامية، بيروت- لبنان، ومكتبة مساعد سالم العبدالجادر الكويت ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
٣٩- تراجم سيدات بيت النبوة رضي الله عنهن، د. عائشة بن عبد الرحمن (بنت الشاطئ) ط دار الحديث، القاهرة - مصر، ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.
٤٠- الأعلام، خير الدين الزركلي، ط دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ١٩٩٩م.
٤١- أعلام النساء، عبد الرحمن المصطاوي، ط. دار المعرفة بيروت - لبنان ١٤٢٣ هـ = ٢٠٠٢م.
٤٢- المعجم الوسيط، ط المكتبة الإسلامية، أستانبول - تركية.

٤٣- **النسب والمصاهرة بين أهل البيت والصحابة**، علاء الدين المدرس، الطبعة الثالثة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م دار الرقيم للنشر والتوزيع- بغداد.

❊ ❊ ❊



فهرس الموضوعات

تم بحمد الله

تم الصف بشركة غراس للطباعة
هاتف : ٤٨١٩٠٣٧ – فاكس : ٤٨٣٨٤٩٥